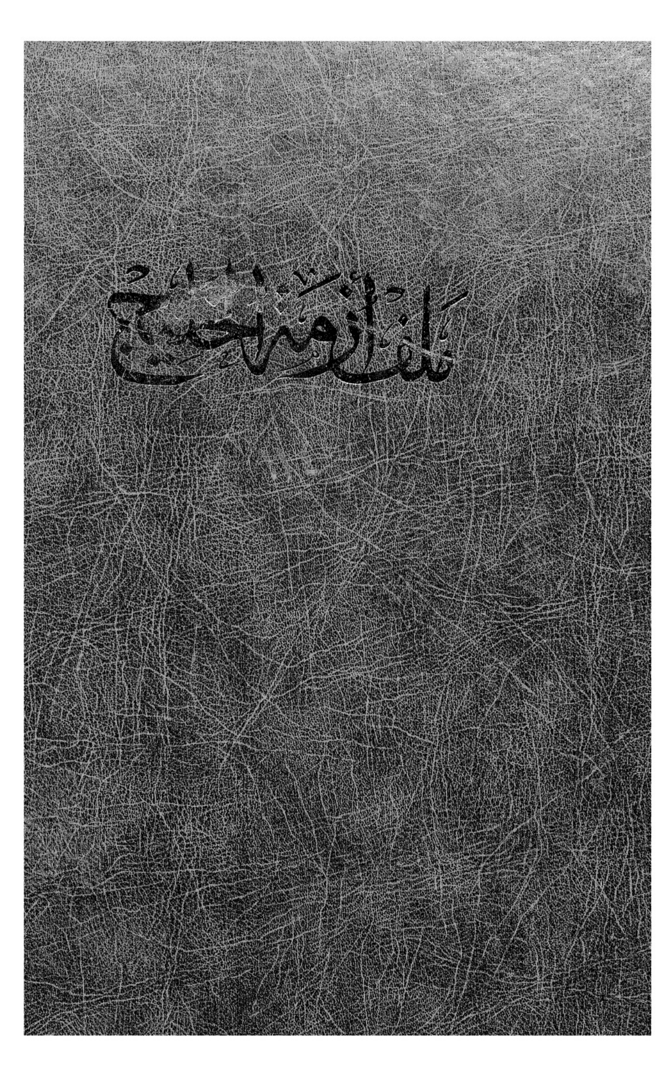

ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١١٤

مواقف أمريكية

الجزء السادس

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

م	العنوان	المصدر	الكاتب	رقم
٥٥١	(تعتيم) على اخبار الحرب ، وتوتر بين الادارة ووسائل الاعلام الامريكية .	المصور ١٩٩١/٢/١	هشام وهبي	٨٣٩
٥٥٢	جدل في واشنطن حول البيان الامريكي السوفيتي المشترك	الاهرام ١٩٩١/٢/١	—	٨٤٥
٥٥٣	جاكسون ... مرة اخرى ..	المساء ١٩٩١/٢/١	—	٨٤٦
٥٥٤	الاردن يخرق الحظر الاقتصادي على العراق	عكاظ ١٩٩١/٢/٣	—	٨٤٧
٥٥٥	تشيني: القادم من المجهول	الاخبار ١٩٩١/٢/٥	امال المغربي	٨٤٨
٥٥٦	حرب الخليج دعمت علاقات هولندا بواشنطن	المساء ١٩٩١/٢/٥	—	٨٤٩
٥٥٧	في الولايات المتحدة تزايد الانتقادات لسياسة بوش في الخليج	الشعب ١٩٩١/٢/٥	—	٨٥١
٥٥٨	واشنطن ولندن اتفقنا على توزيع الادوار في المرحلة الحرجة	الاهرام ١٩٩١/٢/٦	—	٨٥٢
٥٥٩	السود في الجيش الامريكي ١٢٪ من تعداد السكان و٢٥٪ من عدد القوات	الاهالي ١٩٩١/٢/٦	احمد سيد حسن	٨٥٤
٥٦٠	بيكر يقترح انشاء بنك يساهم في تعمير منطقة الشرق الاوسط	الاهرام ١٩٩١/٢/٨	—	٨٥٥
٥٦١	سناتور امريكي ينتقد واشنطن لعدم استبعاد الخيار النووي ضد العراق .	الوفد ١٩٩١/٢/٩	—	٨٥٦
٥٦٢	بيكر يقترح انشاء بنك لتعمير الشرق الاوسط	الاهرام ١٩٩١/٢/٩	حمدي فؤاد	٨٥٧
٥٦٣	الارتباط السري بدأ في ١٩٨٢	الجمهورية ١٩٩١/٢/١٠	—	٨٥٨
٥٦٤	الشعب الامريكي يتوقع سقوط اعداد كبيرة من الضحايا واستمرار الحرب ٦ شهور .	الوفد ١٩٩١/٢/١١	—	٨٦١
٥٦٥	البيت الابيض يرد على غورباتشوف هدفنا تحرير الكويت لا تدمير العراق	الاهرام ١٩٩١/٢/١١	—	٨٦٢
٥٦٦	(مليسا) المجندة الامريكية التي ذهبت مع الريح في عاصفة الصحراء	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	—	٨٦٣
٥٦٧	ويزنر لرؤساء المعارضة: احتلال العراق للكويت يهدد امن المنطقة	الاهرام ١٩٩١/٢/١٣	—	٨٦٤
٥٦٨	حرب الخليج تصيب الامريكيين بالصرع	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	—	٨٦٥
٥٦٩	صدام الاقوى لدى الشعوب العربية	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	—	٨٦٦

٥٧٠	بيكر يصرح : لم نعط الضوء الاخضر لصدام	الاخبار ١٩٩١/٢/١٢	–	٨٦٧
٥٧١	برجنسكي ينصح بوش بتفادي الحرب البرية	الاهالي ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٦٨
٥٧٢	احتجاج (القنابل) على الحرب	الاهالي ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٦٩
٥٧٣	مصاعب قانونية تواجه العسكريين الامريكيين المناهضين لحرب النفط في الخليج	الاهالي ١٩٩١/٢/١٣	عادل فهمي	٨٧٠
٥٧٤	امريكا ترتكب جرائم حرب ضد الشعب العراقي	الاهالي ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٢
٥٧٥	٥٤٪ من الامريكيين يتوقعون استمرار الحرب ٦ اشهر	النور ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٣
٥٧٦	واسنطن تايمز : صدام ليس هدفا الا اذا استخدم الاسلحة البيولوجية	النور ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٤
٥٧٧	التحالف يدمر اهداف مدنية	النور ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٥
٥٧٨	الامريكيون خائفون من الحرب البرية	النور ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٦
٥٧٩	حقيقة دور سفيرة امريكا	النور ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٧
٥٨٠	وزير العدل الامريكي الاسبق : مصرع ٧ الاف عراقي في العمليات العسكرية	الاهرام ١٩٩١/٢/١٣	–	٨٧٨
٥٨١	بوش يرأس اجتماعا عسكريا امريكيا بريطانيا فرنسيا مشتركا	الاهرام ١٩٩١/٢/١٣	حمدي فؤاد	٨٧٩
٥٨٣	بعد الاجتماع العسكري المشترك بوش : صدام يستخدم دعايته لاخفاء	الاهرام ١٩٩١/٢/١٤	حمدي فؤاد	٨٨١
٥٨٤	الكونجرس يبحث توقيع عقوبات	الاخبار ١٩٩١/٢/١٤	–	٨٨٢
٥٨٥	التخطيط للسلام يجب ان يبدأ قبل انتهاء الحرب	الاهرام ١٩٩١/٢/١٤	–	٨٨٣
٥٨٦	الحرب الجو - برية : بين الضغوط العسكرية والسياسية	المصور ١٩٩١/٢/١٥	هشام وصبي	٨٨٤
٥٨٧	البترول السبب الرئيسي للعدوان الامريكي الاطلسي ضد العراق	الثورة ١٩٩١/٢/١٦	–	٨٩٢
٥٨٨	هل تدفع بوش الى التعجل بالمعركة الفاصلة	اخبار اليوم ١٩٩١/٢/١٦	مها عبدالفتاح	٨٩٣
٥٨٩	محاولة لتفادي الهزيمة	الاهرام ١٩٩١/٢/١٦	–	٨٩٤
٥٩٠	واشنطن : لا احد يمنع ابريل جلاسبي من الكلام	الاهرام ١٩٩١/٢/١٦	–	٨٩٥

٥٩١	سناتورامريكي : صدام يعاني من عقدة نقص ويحلم بالسيطرة على العالم العربي .	الاهرام ١٩٩١/٢/١٦	—	٨٩٦
٥٩٢	بوش : العرض العراقي (خدعة قاسيـــــة) .	الاهرام ١٩٩١/٢/١٦	حمدي فؤاد	٨٩٧
٥٩٣	تشيني يرفض وقف اطلاق النار	الاهرام ١٩٩١/٢/١٧	حمدي فؤاد	٨٩٨
٥٩٤	اوبنزعضو مجلس النواب الامريكي بعدلقائه بالرئيس : نتطلع لتسوية مشاكل المنطقة بعدانتهاء الحرب	الاهرام ١٩٩١/٢/١٧	—	٨٩٩
٥٩٥	واشنطن تعتزم مهاجمة الاهداف العسكرية داخل المناطق المدنية العراقيـــة .	الاهرام ١٩٩١/٢/١٧	—	٩٠٠
٥٩٦	بوش يجتمع بكبار مستشاريه ويؤكدتمسك غورباتشوف بالانسحاب	الاهرام ١٩٩١/٢/١٨	—	٩٠١
٥٩٧	بوش يشن حربا شخصية ضد صدام	الاهرام ١٩٩١/٢/١٨	—	٩٠٢
٥٩٨	صدام كاد يقتل في غارة جوية	الاهرام ١٩٩١/٢/١٨	—	٩٠٣
٥٩٩	المخابرات الامريكية قدمت معلومات ساعدت العراق في حرب الخليج .	الوفد ١٩٩١/٢/١٨	—	٩٠٤
٦٠٠	الانسحاب هو الطريق الوحيد لانهاء حرب الخليج الان	الاهرام ١٩٩١/٢/١٨	—	٩٠٥
٦٠١	برجينسكي يتوقع نهاية صدام بعد استسلام العراق	الاهرام ١٩٩١/٢/١٨	—	٩٠٦
٦٠٢	بيان العراق محاولة لاحداث الارتباك والانقسام داخل التحالف	الاهرام ١٩٩١/٢/١٩	—	٩٠٧
٦٠٣	تعطيل قـداس ديني	الثورة ١٩٩١/٢/١٩	—	٩٠٨
٦٠٤	النهاية المبكرة للحرب	الشعب ١٩٩١/٢/١٩	مني ياسين	٩٠٩
٦٠٥	بوش يعلن ان الخطة السوفيتية لا تكفي لانهاء حرب الخليج	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٠	حمدي فؤاد	٩١٢
٦٠٦	بوش يضع شروطه للسلام: عزل صدام حسين..تحجيم الجيـش العراقي ..انسحاب العراقيين من الكويت بدون اسلحة .	الثورة ١٩٩١/٢/٢٠	—	٩١٣

٦٠٧	الامريكيون السود يدينون استمرار امريكا في الحرب	الاهالي ١٩٩١/٢/٢٠	عادل فهمي	٩١٤
٦٠٨	الحرب الاثمة	الاهالي ١٩٩١/٢/٢٠	ـ	٩١٥
٦٠٩	انتحار السلام	الاهالي ١٩٩١/٢/٢٠	ـ	٩١٦
٦١٠	كيسنجر يضع سيناريو انهاء الحرب	الجمهورية ١٩٩١/٢/٢١	سعد هجرس	٩١٧
٦١١	الهجوم البري وتوجهات الرأي العام الامريكي	الوفد ١٩٩١/٢/٢٢	ـ	٩١٩
٦١٢	واشنطن بين تكتيكات صدام والمبادره السوفيتية	المصور ١٩٩١/٢/٢٢	هشام وهبي	٩٢٣
٦١٣	بوش .. رئيس حرب	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٢	ـ	٩٢٠
٦١٤	بوش : العالم الحر سيواجه ديكتاتور العراق	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٢	حمدي فؤاد	٩٢١
٦١٥	رأي واشنطن في المبادرة السوفيتية : صدام حسين ابتلع كل ماكان مطلوبا منه وكان يرفضه من قبل باستمرار .	اخبار اليوم ١٩٩١/٢/٢٣	مها عبدالفتاح	٩٢٢
٦١٦	حقيقة الموقف الامريكي من مبادرة السوفييت	الوفد ١٩٩١/٢/٢٣	ـ	٩٢٤
٦١٧	امريكا تطرد دبلوماسيا عراقيا بتهمة التجسس	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٣	ـ	٩٢٥
٦١٨	انذار نهائي من بوش لصدام بأن يبدأ الانسحاب قبل السابعة مساء اليوم .	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٣	حمدي فؤاد	٩٢٦
٦١٩	حملة اعدام عشوائية للمدنيين في الكويت	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٤	ـ	٩٢٩
٦٢٠	امريكا توسع اهدافها لتشمل اسقاط صدام	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٥	ـ	٩٤٠
٦٢١	جيمس بيكر : امريكا حريصة على كسب معركة السلام بعد الحرب	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٥	ـ	٩٤١

٦٢٢	تشديد اجراءات الامـــن بالسفارات الامريكية في العالم	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٥	ـ	٩٤٢
٦٢٣	الامريكيون : ارتياح وخوف و غـضـب	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٥	ـ	٩٤٣
٦٢٤	بوش متأكدمن خطرالابقاء على صـــدام	المساء ١٩٩١/٢/٢٥	ـ	٩٤٤
٦٢٥	الاعداد لمحاكمة مجرم الحرب صـــدام	الاخبار ١٩٩١/٢/٢٥	ثناء يوسف	٩٤٦
٦٢٦	تشيني يؤكد : القوات العربية تتولى مسئولية امن المنطقة بعد الحـرب	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٥	ـ	٩٤٧
٦٢٧	امريكا تؤكدالتزامها بسلامـة ووحـدة العراق	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٦	حمدي فؤاد	٩٤٨
٦٢٨	(٧١٪من الامريكيين يريدون اسقاط صدام	الاخبار ١٩٩١/٢/٢٦	مها عبدالفتاح	٩٤٩
٦٢٩	بوش : صدام لم يقبل قرارات مجلس الامن ولم يتوقف عـــن تدمير الكويت .	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٧	حمدي فؤاد	٩٥٠
٦٣٠	جنرال الاعلام الامريكي..يواجه مشكلة خـطيرة	المساء ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥١
٦٣١	صدام يستعد للهرب بعد هزيمة قواتـــه	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥٣
٦٣٢	الحديث عن القتال سابق لاوانه	الاخبار ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥٤
٦٣٣	واشنطن لاتريدالمساس بالسلامة الاقليمية للعراق	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥٥
٦٣٤	احتلال جنوب العراق هدف الاستراتيجية الامريكية	الجمهورية ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥٦
٦٣٥	ابعادالتشدد الامريكي من وقف الحرب البرية	الوفد ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥٧
٦٣٦	بوش كشف وجهه القبيح..استهان بمجلس الامن..واصدر قرار الحرب البرية .	النور ١٩٩١/٢/٢٧	ـ	٩٥٨

٦٣٧	امريكا تعتزم محاكمة القادة العراقيين	النور ١٩٩١/٢/٢٧	-	٩٦٠
٦٣٨	استمرار بوش في الرئاسة يتوقف على الاطاحة بصدام	الاهالي ١٩٩١/٢/٢٧	-	٩٦١
٦٣٩	النائب الامريكي اوبي في خطاب (غيرعادي) : لابدمن وطن للفلسطينين لتجنب ارسال قوات امريكية لحرب اخرى .	الاهالي ١٩٩١/٢/٢٧	عادل فهمي	٩٦٢
٦٤٠	النيوزويك : نعم سننتصر ولكن فيتنام مازالت في الذاكرة	الاهالي ١٩٩١/٢/٢٧	هشام ابو مندور	٩٦٣
٦٤١	تشيني: تحرير الكويت لا يكفي والهدف تدميرقدرات العراق الهجومية .	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٨	-	٩٦٤
٦٤٢	بوش يؤكد: حرب الخليج وصلت لنهايتها	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٨	حمدي فؤاد	٩٦٥
٦٤٣	صدام ارتكب اخطاء عديدة ولا يفهم الواقع وسلوكه غير رشيد	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٨	-	٩٦٦
٦٤٤	استسلام العراق يعجل بانسحاب القوات الامريكية من الخليج	الاهرام ١٩٩١/٢/٢٨	-	٩٦٧



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

واشنطن من : هشام وفبى

« تعتيم » على أخبار الحرب : وتوتر بين الادارة ووسائل الاعلام الأمريكية

●● الرئيس الامريكي بوش يواجه الآن مشاكل سياسية كان لابد ان تنجم عن اخبار الحرب وانعكاساتها على المناقشات السياسية الواسعة على كل المستويات وعلى التحليلات الصحفية بما فيها من متناقضات ثم على مظاهرات التأييد والمعارضة لما تقوم به الادارة الامريكية حاليا فى منطقة الخليج . عليه الآن ـ مثله مثل كل رؤساء الجمهوريات السابقين ـ ان يسير على حبل مشدود بين خيارين هما : ضرورة مواصلة شن الحرب باسلم الطرق واكثرها امنا والحاجة التى يفرضها اى مجتمع ديمقراطى فى ان يتعرف الشعب وسلطته التشريعية على مايجرى فى ساحة الحرب ليحكما اذا ما كان الدم المسال يستحق مواصلة تاييدهما لرئيس الدولة والقائد الاعلى لقواتها المسلحة . يزداد الامر صعوبة بالنسبة لبوش بالذات لسببين : اولهما انه ـ رغم تحذيراته ـ فقد انجرفت وسائل الاعلام فى تصويرها للنتائج الأولى للحملة الجوية بحيث اشعلت التوقعات بان الحرب لن تزيد على عدة ايام ، وثانيهما ان الرقابة التى تم فرضها على رسائل مراسلى الصحف والتليفزيون من الجبهة لم يسبق لها مثيل فى الحروب السابقة التى خاضتها امريكا ●●

وتعود هذه الرقابة الى الاعتقاد السائد بين معظم العسكريين بانهم قد خسروا الحرب فى فيتنام نتيجة للدور الذى قام به التليفزيون بالذات فى نقل فظائعها الى الجماهير الامريكية اولا باول مما قوض الدعم السياسى للعمليات الحربية فاصبح هناك انفصام بين جبهة القتال والجبهة الداخلية . وقد حدث ذلك بالرغم من انه لم يكن التليفزيون ينقل على الهواء ما يدور فى ساحة القتال . اما الآن

فقد امكن نقل صورة حية وعلى الهواء مباشرة فى نفس الوقت الذى تدمر فيه صواريخ باتريوت الامريكية صواريخ سكود العراقية كما شاهدنا آثار التدمير والضحايا فور سقوط بعض الصواريخ فى الرياض وفى تل ابيب . هذه "الفورية" فى نقل الاحداث يمكن لها ـ فى راى العسكريين ـ ان تثير احتجاجات اعنف من احتجاجات فيتنام . ومن ثم كانت الرقابة اشد صرامة ، فوضعت القواعد منذ البداية لما يمكن اذاعته ومالا يمكن . بالاضافة الى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

وجود ممثل للقوات المسلحة بجانب مذيع التليفزيون فى الوقت الذى ينقل فيه صورة لجماهيره . وبطبيعة الحال فاننا لا نشاهد ولانعرف الا بما تسمح به هذه الرقابة المشددة . وقد نشأ عن ذلك توتر متزايد بين وسائل الاعلام وبين القيادات العسكرية على الجبهة اصبح موضوعا لكثير من الجدل فى برامج التليفزيون وفى الصحافة .

وبالرغم من هذا التوتر بين الادارة ووسائل الاعلام فقد نجح الرئيس بوش حتى الآن فى حجب ما يريد حجبه من معلومات عن الحرب الدائرة الآن . ومع ذلك فقد فاقت شعبيته شعبية اى رئيس امريكى عقب اى حرب سابقة بما فيها شعبية فرانكلين روزفلت نفسه عقب قذف اليابان لبيرل هاربور ! اذ تراوحت شعبية بوش وفقا للاستطلاعات المختلفة بين ٨٤٪ و٨٥٪ وكانت اقلها حتى بعد مرور ١١ يوما على الحرب ٨٢٪ وذلك فى آخر استطلاع اجرته شبكة سى . إن . إن . بل وكان نتيجة هذا النجاح ان اصاب الغرور بعض قيادات الحزب الجمهورى فسارعوا فى مناورة حزبية لم يستسغها احد فى معايرة قيادات الحزب الديمقراطى التى كانت تعارض الدخول فى الحرب كما راحوا يعلنون ان الديمقراطيين سيدفعون الثمن غاليا لهذه المعارضة فى انتخابات رئاسة الجمهورية فى عام ١٩٩٢ .

ويقول بعض الصحفيين انه ربما لا تغير المعلومات ، التى تم حجبها عن الرأى الذى كونه الامريكيون بالفعل عن الحرب ، من التصريحات الغامضة فى المؤتمرات الصحفية ومن افلام الفيديو التى تصور مدى التفوق التكنولوجى الذى تتمتع به اسلحة الحلفاء ومن التقارير الصحفية والى غير ذلك من مواد اعلامية تم "تعقيمها" ! اى تنقية كل مالا يرضى عنه الرقيب . ولكن هناك جوانب للحرب على قدر كبير من الأهمية ومع ذلك لاتعرف عنها الجماهير الا النذر اليسير . فان وسائل الاعلام وبالتالى الجماهير لاتعرف شيئا مثلا عن الحملة الجوية التى تشنها طائرات بى ٥٢ على الحرس الجمهورى رغم ان هذه الحملة قد فاقت اعنف حملة شنتها هذه الطائرات على هانوى وهايفونج عام ١٩٧٢ .

وقد انضم بعض اعضاء الكونجرس لممثلى وسائل الاعلام فى ابداء قلقهم ازاء الرقابة الصارمة على المعلومات التى تؤخر عن قصد او غير قصد اللحظة التى سيتحتم فيها على الرئيس بوش ان يواجه مسئوليته فى ادارة دفة الحرب . وعلى سبيل المثال فقد لخص السيناتور الديمقراطى بوب كيرى الذى سبق له ان عارض الدخول فى الحرب الموقف تجاه الادارة عندما قال : "اننى لا اعارض ذلك فى المراحل الاولى (للحرب) لانهم (اى الادارة) يحاولون وضع اقدامهم على الارض . ولكن اناسا مثلى سيحتاجون على المدى الاطول الى التعرف على المعلومات التى تمكنهم من الحكم على مايجب ان تكون عليه السياسة الامريكية (تجاه الحرب) . فالصمت الى هذا الحد ليس بظاهرة صحية" .

ويقول بعض المقربين للرئيس الامريكى ان هذا التعتيم الجزئى لايعود فقط الى اسباب تتعلق بالامن او بالخوف من تسليط الاضواء على قضايا خلافية ولكنه يعود الى حد ما على الاقل الى طبيعة بوش واسلوبه فى العمل . اذ انه يفضل اتخاذ قراراته بالمشاركة مع عدد قليل من مستشاريه ثم يعطى الفرصة لهذه القرارات لتاخذ مجراها الطبيعى ثم يطلب بعد ذلك ان يحاسب على النتائج . كما ان هناك عاملا اضافيا هذه المرة . وهو وجود ٢٧ دولة اخرى فى التحالف المناهض للعراق وهذا فى حد ذاته يفرض قيودا على قدر المعلومات المعلنة تجنبا لما قد يثير ازعاجا على الجبهة الداخلية لاحد عناصر التحالف او ما قد يثير الخلافات داخل التحالف نفسه .

غير ان النقد المستمر للادارة قد جعلها اكثر انفتاحا نسبيا على وسائل الاعلام .

ولعل المؤتمر الصحفى المشترك الاخير لكل من ديك تشينى وزير الدفاع والجنرال



المصدر : المصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩١

• بعض أعضاء الكونجرس ابدوا قلقهم من الرقابة الصارمة على أخبار الحرب

• هروب طائرات صدام - ١٠٠ طائرة - الى ايران يعد ضمن خسائر العراق

• قرار صدام بضخ البترول فى مياه الخليج يمثل حالة اليأس التى وصل إليها .

كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة والتقاء الجنرال شوارزكويف القائد الاعلى للقوات الامريكية فى الخليج بممثلى وسائل الاعلام من وقت لآخر دليل على ذلك . وفى الحقيقة فان ثلاثتهم يجيدون التخاطب مع وسائل الاعلام وكانهم تخصصوا فى ذلك ! الى حد انه يمكن لهم ان يتكلموا فيبهروا من امامهم من الصحفيين ولكنهم يفلتون فى النهاية من بين ايديهم دون الادلاء الا بما يريدون الادلاء به . وعندما يكتشف الصحفيون ذلك بعد فوات الاوان فانهم يشعرون بالاحباط .

وقد حدث فى آخر مؤتمر صحفى عقده الجنرال شوارزكويف ان طلب منه احد الصحفيين ان يشرح له كيف - وقد امتلكت القوات الامريكية كل هذه التكنولوجيا التى تمكنها من ضرب اهدافها بكل دقة - ان اصيبت كنيسة فى بغداد بالقنابل فى الوقت الذى توجد فيه تعليمات مشددة من الرئيس بوش بعدم ضرب الاهداف المدنية وخاصة الدينية . فرد شوارزكويف بسرعة قائلا "لقد قذفتنى انا طائرات بى ٥٢ نفسها بالقنابل" وعندما ضجت القاعة بالضحك سارع قائلا "لم يكن ذلك على سبيل المزاح وانما هذا هو ما حدث لى اثناء حرب فيتنام ! فهل يعنى ذلك اننى كنت احد الاهداف المقصودة ؟" .

كما ان التقاء الادارة مع اعضاء الكونجرس اصبح اكثر انتظاما . وقد ادى ذلك الى ان النائب ليس اسبن رئيس لجنة شئون القوات المسلحة بمجلس النواب قد تحول من ناقد للادارة "لندرة المعلومات المحددة التى تقوم باطلاع الكونجرس والصحافة عليها مما اثار غضبهما" الى مدافع عنها . وقد اتضح ذلك فى اجتماع عقده اتحاد الضباط الاحتياطيين مع ليس اسبن وحضره كاتب هذه الرسالة فقد اكد اسبن ان الخطة الموضوعة للحرب قد تم تنفيذ معظم المرحلة الاولى منها وهى مرحلة الحملة الجوية لضرب الاهداف الاستراتيجية والعسكرية فى العراق اساسا . كما ان المرحلة الثانية قد بدات منذ ايام وهى مرحلة تركيز الحملة الجوية على ضرب القوات العسكرية فى "مسرح العمليات الكويتى" الذى يضم الكويت والمنطقة المتاخمة لها فى جنوب العراق .

واستطرد اسبن فقال ان الخلاف القائم



المصدر : المصور

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الادارة وبين وسائل الاعلام يتركز حول عدم حصول الصحفيين على اى تقارير تؤكد مدى التدمير الذى احدثه القصف الجوى منذ بداية الحرب . وفى الوقت الذى اشار فيه الى ما تقوله الادارة من ان السحب التى غطت سماء المعارك عدة ايام كانت السبب فى عدم وجود هذه التقارير فان اسبن قد اكد ان المشكلة تكمن فى الواقع فى تحديد ما يمكن وما لا يمكن اعلانه . اذ ان اعلان مثل هذه التقارير قد يساعد صدام على التعرف على الاهداف التى ستعود طائرات التحالف لضربها فى حالة ما اذا كانت الاصابات التى لحقت بها فى اول غارة عليها لم تكن كافية لتدميرها كلية .

وقد رد اسبن على من يقولون انه لابد ان صدام يعرف مدى الاضرار التى لحقت بدفاعاته وبمنشاته الاستراتيجية ومن ثم فانه من حق الشعب الامريكى ان يعرف ايضا .. فقال "ولكن يجوز ان يكون صدام على غير معرفة بما حدث من اضرار نتيجة لعجز فى شبكة الاتصالات التى كانت هدفا مستمرا للقذف الجوى او نتيجة لان مساعديه يخشون من اطلاعه على الحقيقة . ولذلك فان اسبن لايتوقع ان تقوم الادارة حتى فى المستقبل بتسهيل حصول ممثلى وسائل الاعلام الا على عدد محدود من الصور وغيرها من البراهين التى تدل على مدى نجاح الغارات الجوية فى تحقيق اهدافها .

"تفوق جوى" ام "سيطرة جوية" ؟

غير ان رئيس لجنة شئون القوات المسلحة قد اكد ان هذا لايعنى عدم امكان الحكم على مايجرى . فعلى سبيل المثال قد ثبت ان القوات المتحالفة قد استطاعت تحقيق التفوق الجوى دون الحصول على الادلة القاطعة بعدد الطائرات التى تم تدميرها . فلا يستطيع احد ان ينكر ان طائرات الحلفاء يمكن لها التحليق فى اجواء العراق والكويت كما تريد لتضرب الاهداف التى تسعى اليها . وقد قام اسبن بالتمييز بين اصطلاح التفوق الجوى Air supcriority وبين اصطلاح السيطرة الجوية Air supremacy وهو اصطلاح يستخدمه السلاح الجوى البريطانى . واضاف انه من الواضح ان السيطرة الجوية الكاملة لا يمكن القول انها تحققت مادامت هناك طائرات وصواريخ ومدافع مضادة للطائرات تهدد طائرات الحلفاء .. ولكن حتى عدد طائرات الحلفاء التى تمكن العراق من اسقاطها (٢٢) يدل على مدى التفوق الجوى الذى تم تحقيقه . فقد توقعت الواشنطن بوست سقوط من ٢٥ الى ٤٠ طائرة امريكية فى اليوم الأول من القتال الا انه لم تسقط الا طائرة واحدة !

واذا ما اخذنا التاريخ الحربى كمقياس فان المعارك الجوية تؤدى عادة الى فقدان عدد من الطائرات تساوى نسبة ٥ر٪ من عدد الطلعات . وعلى هذا الاساس فانه كان من المتوقع فقدان ١٠ طائرات يوميا فى حين ان النسبة الحالية هى اقل من طائرتين فى اليوم .

وقد حذر ليس اسبن من محاولة التنبؤ بميعاد محدد تنتهى فيه الحرب قائلا : "اننى مقتنع باننا نعرف كيف نكسب الحرب ولكن علينا ان نتاكد من أن لدى القيادات العسكرية السلطة فى كسبها بطريقة تؤمن اقل عدد ممكن من الضحايا على الجانبين . وقد تجدر الاشارة هنا الى ما قاله الرئيس بوش من ان القفزات التكنولوجية الهائلة التى تحققت فى تصنيع الاسلحة مما جعلها تتمتع بدقة هائلة فى اصابة الهدف قد فرضت واجبا اخلاقيا يحتم بذل كل جهد ممكن لتجنب سقوط عدد كبير من الضحايا على الجانب الآخر فى المعركة . فقد اصبح من الممكن تحقيق الاهداف الاستراتيجية دون الاضطرار الى اللجوء لأساليب الحرب العالمية الثانية التى كان يروح ضحيتها الآلاف فى غارة جوية واحدة .

بوب وودورد وقنبلته الجديدة :

وبالرغم من لهجة الحذر الواضحة التى اصبحت اهم سمة لتصريحات المسئولين الامريكيين وقيامهم باعداد الشعب

الامريكى لحرب اطول مما كان يتوقعه احد (صرح وزير الدفاع ان الغارات الجوية قد تستمر الى نهاية فبراير قبل البدء فى الهجوم البرى) . بالرغم من كل ذلك فان التقرير الذى نشرته الواشنطن بوست يوم الاثنين لبوب وودورد ـ الصحفى الذى تسبب فى سقوط الرئيس نيكسون ـ قد احدث دويا كبيرا . اذ قال وودورد انه قد علم من مسئولين امريكيين انه بالرغم من كل النجاحات التى استطاعت الحملة الجوية تحقيقها فان ٦٥٪ من المطارات العراقية مازالت صالحة للطيران كما ان العراق قد استطاع اصلاح ٢٠٪ من شبكة رادارات نظام الدفاع الجوى بعد ان كانت قد دمرت عن آخرها .

كما قال وودورد ان صدام قد استطاع ان يحافظ على اتصالاته مع قواته من خلال شبكة اتصالات تتميز بدرجة كبيرة من التقدم وتستخدم فيها هوائيات تبعد عن مقر اقامته حتى لايمكن اكتشاف وجوده فى اى مكان بدقة كاملة .

ولكن وودورد قد اكد انه رغم ان العراقيين قد اثبتوا مهارة ملحوظة فى اصلاح معظم مطاراتهم الستة والستين فإن هذه المطارات لاتمثل سوى "قدرة تجريدية" لأن صدام لا يستطيع استخدامها نظرا للتفوق الجوى الذى يجعل من المؤكد تدمير اى طائرات تجرؤ على التحليق فى الجو. كما اتفق وودورد مع المسئولين على انه قد تم تدمير خمسين طائرة عراقية ولكنه قال ان ٧٠٠ طائرة اخرى مازالت فى مخابئها المحصنة بالصلب والأسمنت المسلح والموزعة فى جميع انحاء العراق مما يضمن احتفاظ العراق بقوة جوية ضخمة بعد نهاية الحرب . اما بالنسبة للمنصات الثابتة لاطلاق الصواريخ فان وودورد قد قال انه حتى يوم الجمعة الماضى لم يتم اصابة سوى ثمان من مجموع ثلاثين منصة باضرار تجعلها غير صالحة للاستخدام .

وفى نفس اليوم الذى نشرت فيه الواشنطن بوست تقرير وودورد رد عليه الجنرال توملس كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان المشتركة وذلك خلال مؤتمر صحفى نجح فيه بالا يجعل مما اثاره الصحفى المعروف مثارا لجدل اكبر . فقال كيلى بهدوء ان الحرب لم تزد على ١٢ يوما وهى مدة لاتكفى لهزيمة احد اكبر الجيوش فى العالم . واضاف ان العراقيين قد قاموا فعلا باصلاح بعض مطاراتهم فكل ما هو مسطح يسهل اصلاحه . ولكن ما الفائدة والطائرات العراقية لاتجرؤ على الطيران واذا جرؤت فانها اما تسقط على الفور او تهرب إلى ايران .

واضاف الجنرال كيلى انه حتى مخابىء الطائرات قد ثبت انها لم تصمد للغارات التى شنت عليها والا لما اضطر الطيارون الى الهرب بـ ٨٠ طائرة الى ايران منها ٦٠ طائرة تمثل افضل الطائرات فى سلاح الطيران العراقى و٢٠ طائرة من طائرات النقل زاد عدد الطائرات التى لجات إلى إيران بعد ذلك الى ١٠٠ طائرة .

كما اكد الجنرال كيلى بشكل قاطع على انه قد تم القضاء على الثلاثين منصة الثابتة . واشار الى انه من بين الخمسين طائرة التى تم تدميرها ٢٤ طائرة تم تدميرها على الأرض و٢٦ فى معارك جوية . اما عن الطلعات الجوية فقد اوضح كيلى ان عددها قد عاد الى معدلاتها الاولى اذ بلغ عدد الطلعات ٢٥ الف طلعة منها ٢٥٠٠ طلعة فى الـ ٢٤ ساعة الاخيرة (قبل ظهر الاثنين) وان التركيز كان "على مراكز القيادة والاتصال وصواريخ سكود والمطارات وخطوط المواصلات والحرس الجمهورى ضمن اهداف اخرى"

وقد وردت عبارة قصيرة على لسان الجنرال كيلى كان لها مغزاها عند المحللين العسكريين . فعندما سئل عما اذا كان قد تم تبادل النيران بين القوات الأرضية على جانبى الحدود قال انه فى كل مرة اطلق العراقيون مدافعهم قمنا فورا باخمادها . اذ قرا المحللون فى هذه العبارة ما يعنى ان قوات التحالف البرية قد اقتربت من الحدود الى الحد الذى يمكنها من اسكات المدافع العراقية بهذه السرعة رغم الصعوبات التى تعانيها القوات الامريكية لعدم وصول بعض معدات القوات التى وصلت حديثا من أوربا مما زاد من احتمالات تاخير بدء الهجوم الأرضى .

المصدر : المصور

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعل قيام صدام بضخ البترول فى مياه الخليج يمثل حالة اليأس التى وصل اليها .
وقد ربط بعض المراقبين بين هذا العمل اليائس وما جاء فى الحديث الذى اجراه بيتر ارنيت مراسل سى . إن . إن . مع صدام واذاعته الشبكة يوم الاثنين . فعندما سأل ارنيت صدام فيما اذا كان ينوى استخدام اسلحته الكيماوية والبيولوجية والنووية .
اجاب صدام عن سؤال ارنيت قائلا : انه سيستخدم كل سلاح يمكن به ان يعادل الاسلحة المستخدمة ضده .
اما عن حالة صدام الذهنية فقد يمكن أن نستشفها من رده على سؤال آخر لأرنيت . فقد ساله الاخير عما اذا كانت بعض الشكوك قد اصبحت تساوره الآن بالنسبة لما كان يتوقعه من نصر مؤكد فى الحرب . فرد صدام وكله ثقة "ولا واحد فى المليون" !!



جدل فى واشنطن حول البيان الامريكى السوفيتى المشترك

واشنطن - وكالات الانباء - وجهت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية اللوم للصحفيين لاساءتهم فهم البيان الامريكى السوفيتى المشترك الذى صدر فى اعقاب مباحثات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ونظيره السوفيتى بسمرتينج والذى طالب بالتزام العراق بالانسحاب من الكويت كشرط مسبق لوقف اطلاق النار .

وقد جاء تصريح المتحدثة فى الوقت الذى سعى فيه البيت الابيض الى التقليل من مسئولية الرئيس الامريكى جورج بوش عن صدور هذا البيان الى حد القول بان بوش لم يطلع عليه قبل صدوره .

وكان المحللون السياسيون الامريكيون قد اشاروا الى ان البيان الامريكى السوفيتى المشترك يمثل خطأ شديدا من جانب واشنطن فى الوقت الذى يعزز الموقف السوفيتى فى منطقة الشرق الاوسط بعد الحرب .

واشار هؤلاء المحللون الى ان البيان بالصيغة التى صدر بها يعطى العراق حرية انهاء الحرب بمجرد الالتزام بالانسحاب من الكويت . كما انه يلمح الى الربط بين انتهاء حرب الخليج وتسوية الصراع العربى الاسرائيلى وذلك بالنص على ان واشنطن وموسكو يتعهدان بالعمل على حل الصراع العربى الاسرائيلى بمجرد انتهاء حرب تحرير الكويت .

ويشير المحللون السياسيون الامريكيون الى انه يبدو ان البيت الابيض اعاد النظر فى هذه الصيغة فقد اعاد البيت الابيض امس الاول الاربعاء تاكيد الموقف الامريكى الثابت بان الانسحاب الشامل والفعلى من الكويت هو الشرط الاساسى لوقف القتال .

وفى الوقت نفسه ذكر بعض المحللين الامريكيين ان هذا البيان الذى يظهر الاتحاد السوفيتى فى موقف اقل تأييدا للاستراتيجية الامريكية فى الخليج قد صدر بضغط من موسكو وفى مقابل التزام الاتحاد السوفيتى بسحب قواته من جمهوريات البلطيق الثلاث .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

جاكسون.. مرة أخرى!

شيكاغو - رويتر :
اعرب القس الامريكى جيسى جاكسون داعية حقوق الانسان عن امله فى الالتقاء بالرئيس العراقى صدام حسين لبحث امكانية اطلاق سراح الاسرى الامريكيين المحتجزين فى بغداد .
طالب جاكسون صدام حسين بالالتزام بمعاهدة جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب مطالبا بعدم وضع الاسرى فى اماكن استراتيجية .
اوضح جاكسون الذى يزور شيكاغو حاليا انه سيواصل الجهود من اجل وقف اطلاق النار فى منطقة الخليج .
يذكر ان جاكسون زار بغداد عقب غزو العراق للكويت والتقى بالرئيس العراقى صدام حسين .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تنفى ادعاءات عمان وتؤكد :

الأردن يخرق الحظر الاقتصادى على العراق

كونا (واشنطن) :
اكدت الادارة الامريكية ان الاردن يخرق الحظر الاقتصادى المفروض على العراق
ونفت ادعاءات الاردن بانه مسموح له بتجاوز قرارات الحظر بحيث يستورد النفط
من العراق .

واوضحت الناطقة باسم الادارة الامريكية مارجريت تاتويلر فى بيانها اليومى
الليلة قبل الماضية فى ردها على سؤال حول ان الولايات المتحدة سمحت للاردن بأن
يستورد النفط العراقى (بان هذا الكلام غير صحيح وان قرارات مجلس الامن
الدولى حول الحظر الاقتصادى المفروض على العراق واضحة وليس فيها اى وثائق او
تفسيرات تجيز هذا العمل الذى يقوم به الاردن وهو خرق الحظر الاقتصادى) .

واكدت (ان الاردن يقوم بخرق قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٦١ الذى يفرض
الحظر الاقتصادى على العراق وهو واضح حيث يستورد الاردن النفط من العراق)
مشيرة الى (ان لجنة العقوبات الاقتصادية فى الامم المتحدة لم تسمح للاردن بان
يستورد النفط العراقى الذى يعتبر خرقا صريحا لقرارات الامم المتحدة) .

وحذرت تاتويلر مجددا اللاجئين الذين يفرون الى الاردن من العراق عبر الطريق
الذى يستعمل من قبل العراق لتموين قواته بانه مكان خطر لانه معرض للقصف من
قبل القوات الجوية المشتركة) .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشينى : القادم من المجهول

عندما تتأزم المواقف وتتضارب التقارير الصحفية حول الموقف فى حرب الخليج يطل علينا وجه هذا الرجل ليفسر بلغته الخاصة وبهدوء غير عادى بالنسبة لرجل عسكرى مايدور فى هذه الحرب فيزداد الموقف غموضا عما كان من قبل .

هذا الرجل هو ريتشارد تشينى اوكما يطلق عليه ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى الذى يسيطر على ميزانية البنتاجون وقدرها ٣٠٠ مليار دولار وحوالى مليونى جندى ومليون موظف يحركهم فى خدمة الاهداف الامريكية او مايطلق عليه بالدور الجديد الذى تلعبه امريكا حاليا «دور رجل الامن» فى العالم والذى يؤمن به تشينى جيدا لانه من اولويات سياسة الرئيس بوش الخارجية .

عندما عين تشينى وزيرا للدفاع عام ١٩٨٩ بعد ان رفض الكونجرس تعيين جون تاور لاتهامات تتعلق بادمانه الخمر وعلاقاته النسائية المتعددة نال تعيينه قبولا سريعا من الديمقراطيين والجمهوريين رغم انه لم يكن معروفا على المستوى العام كما انه لم تكن لديه خبرة عسكرية كبيرة تؤهله لان يتولى هذا المنصب الخطير. وقيل فى هذا الوقت أن السبب وراء قبوله السريع ليس شخص تشينى ولكن حتى لايفهم الرئيس بوش ان الكونجرس يتعمد رفض قراراته او عرقلتها .

كان اكثرمما يميز تشينى هو اخلاصه القوى للحزب الجمهورى وتطلعه الى المناصب القيادية وسعيه الى الوصول اليها بسرعة رغم انتمائه الى ولاية وومنج البعيدة عن السياسة ولذلك انتقل الى واشنطن حتى يكون قريبا من صناع القرار وكان اول من عمل تحت رئاسته دونالد رامسفيلد مدير مكتب الجمهوريين الذى اصبح بعد ذلك رئيسا لهيئة العاملين فى حكومة فورد .

ولد تشينى فى نبراسكا عام ١٩٤١ وانتقلت اسرته بعد ذلك الى وومنج ودخل المدرسة العليا هناك حيث حصل على منحة دراسية لجامعة يول ولكنه تركها لانشغاله بالعمل ، وفى عام ١٩٦٣ استأنف تعليمه فى جامعة وومنج حتى حصل على درجة أستاذ فى العلوم السياسية وفى هذا الوقت كانت تجرى التعبئة لحرب فيتنام ورغم ان معظم ابناء جيله اشتركوا فيها فقد احجم عن الاشتراك .

وعندما سأله الصحفيون مؤخرا عن السبب وراء عدم اشتراكه فى حرب فيتنام لم يقدم تبريرا معقولا بل قال كنت احب ولكن كانت لدى اولويات اخرى اهم من الخدمة العسكرية ، ولكن الغريب ان الصحافة الامريكية لم تنتقده مثلما انتقدت دان كويل نائب الرئيس بوش لهروبه من الخدمة العسكرية وكان هذا الموقف محل تساؤل من صحيفة الصنداى تلجراف البريطانية التى فسرته على انه علاقة جيدة بين تشينى والصحافة .

فى عام ١٩٦٨ انتقل تشينى الى واشنطن للعمل تحت رئاسة رامسفيلد وفى عام ١٩٧٥ تولى رئاسة مكتب الجمهوريين فى عهد الرئيس فورد بعد ذلك ادرك ان اقرب طريق للوصول الى صناع القرار هو الكونجرس فرشح نفسه فى انتخابات مجلس النواب عن ولاية وومنج وفاز فيها وتدرج فى المناصب القيادية بالمجلس حتى تولى رئاسة المؤتمر الجمهورى خلفا للنائب جاك كيمب بعد ذلك اختير مساعدا لزعيم الاقلية .

ورغم ذلك ظل تشينى مجهولا للراى العام الامريكى حتى اواخر عهد ريجان عندما اختير عضوا فى لجنة المخابرات بمجلس النواب ضمن فريق التحقيق فى فضيحة ايران جيت حيث كان اقوى المدافعين عن الرئيس ريجان رغم ما اثير حول تورط ريجان ولم يكن هذا غريبا على تشينى الذى ينتهز اى فرصة ليثبت اخلاصه للحزب الجمهورى ولذلك فقد ايد ايضا عددا من السياسات المثيرة للجدل مثل برنامج حرب الكواكب واستمرار المساعدات لمتمردى الكونترا فى نيكاراجوا والمساعدات لمنظمة يونيتا فى انجولا كما كان من اكثر المؤيدين لعدم فرض عقوبات على الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا .

امال المغربى



حرب الخليج دعمت علاقات هولندا بواشنطن

امستردام تشارك عسكريا فى حرب الخليج

كانت هولندا رغم عضويتها فى حلف شمال الاطلنطى لاتنظر الى الولايات المتحدة كحليف يمكن الاعتماد عليه لكن الوضع اختلف بعد الغزو العراقى والحرب وتوثقت العلاقات بين الحليفين .

فقد إهتزت صفوف الحلف فى مطلع الثمانينات بعد ان عارضت هولندا نشر الصواريخ النووية الامريكية متوسطة المدى على اراضيها عندما كانت الحرب الباردة فى ذروتها . وقتها شنت الصحافة الامريكية حملة ضارية على هولندا واعتبرته بداية « لتيار خطير من الحياد بدأيجتاح أوروبا الغربية . واشتخدمت فى ذلك مصطلح الهولانديتيس HOLLANDITIS الذى اصبح يستخدم بهذا المعنى حتى الآن .

تغير الحال

لكن مرت الايام وتغير الحال بعد نشوب أزمة الخليج وبعد أن تحولت الى قتال فعلى وتقاربت المواقف بين الحليفين .

فمنذ ايام كان هانز فان دين بوريك وزير خارجية هولندا فى زيارة للبيت الابيض واجتمع مع الرئيس الامريكى جورج بوش ليقدم له الاخير الشكر على مساهمة هولندا فى المجهود الحربى للقوات المتحالفة . وقال بوش لضيفه الهولندى خلال اجتماعه معه : « يسرنى ان تتم هذه المقابلة لأعبر عن تقدير الجانب الامريكى لهذا التعاون المتميز الذى ابداه الجانب الهولندى .

ويبدوأن هذا الشكر كان له مفعول السحر لدى الجانب الهولندى وكان دافعا لدعم المساهمة الهولندية فى المجهود الحربى وتقديم المزيد فى المساهمات .

مساعدة عسكرية

وفى اليوم التالى مباشرة وافق مجلس الوزراء الهولندى على الطلب المقدم من حلف الاطلنطى بارسال بطاريتين من صواريخ هوك المضادة للطائرات الى تركيا لمساعدتها فى الدفاع عن نفسها ضد اى هجوم عراقى محتمل . وتضاف البطاريتان الى وحدات هولندية اخرى موجودة بالفعل فى منطقة الخليج تحت قيادة الولايات المتحدة تشمل فرقاطتين وسفينة امداد وسربين لصواريخ باتريوت فى تركيا وكاسحتى الغام وطائرتى استطلاع من طراز أوريون . كما ساعدت هولندا فى شحن كميات كبيرة من العتاد العسكرى الامريكى من القواعد الامريكية فى المانيا عبر ميناء روتردام فى الايام الاخيرة السابقة على بدء العمليات الحربية .

ودافع رئيس الوزراء الهولندى « رودلوبرز » عن موقف حكومته المؤيد للتحالف فى خطاب القاه صباح يوم الخميس ١٧ يناير الماضى بعد ان بدأت العمليات .

قال لوبرز فى خطاب اذاعة التليفزيون ان الغزو العراقى للكويت انتهاك وحشى للقانون الدولى ولابد ان يكون لهولندا دورها فى استعادة



بوش

النظام الشرعى الدولى . واستطرد قائلا : ان هولندا تقف بكل امكانياتها خلف الرئيس جورج بوش الذى يقود العملية العسكرية التى ثبت لسوء الحظ انها ضرورية » .

تأييد شعبى

وفى خطوة لاتتكرر كثيرا اقترع البرلمان الهولندى بأغلبية ساحقة لصالح مشروع قرار يؤيد اشتراك هولندا فى الاعمال الحربية بالخليج .

واظهر استطلاع للرأى ان ثلثى ابناء الشعب الهولندى يؤيدون سياسة حكومتهم إزاء أزمة الخليج وتشير بعض التكهنات الى اسرائيل كسبب وراء حرص هولندا على المشاركة الفعالة فى المجهود الحربى للقوات المتحالفة . فهولندا يعتبرها البعض اقرب حليف لاسرائيل فى أوروبا وقد شعرت بأخطار تهددها فى أزمة الخليج وتأكد لديها هذا الشعور بعد تعرض اسرائيل لصواريخ سكود العراقية . ولما كانت (اسرائيل) تتمتع بتأييد واسع لدى قطاعات كثيرة من الشعب الهولندى ، فقد التقت ارادة الحكومة والشعب على المشاركة الفعالة والتى تكلف هولندا ٣٠٠ مليون دولار .

ظاهرة مهمة

وهناك ظاهرة مهمة تسترعى الانتباه . لقد اجتاحت المظاهرات دولا كثيرة فى اوروبا - مثل اسبانيا - وشارك فيها الملايين . اما هولندا فقد شهدت مدنها مظاهرات لكن عدد المشاركين فى كل منها لم يزد عن الالوف للمطالبة بوقف الحرب .

هذا بينما كانت المظاهرات تجتاح نفس المدن احتجاجا على نشر الصواريخ فى مطلع الثمانينات .



في الولايات المتحدة

تزايد الانتقادات لسياسة بوش فى الخليج

استمرار ضرب مصالح الحلفاء فى العالم

تزايدت الدعوة داخل الولايات المتحدة الامريكية الى ايقاف الحرب في الخليج، واعطاء مهلة للمساعى والجهود السلمية لايجاد حل عادل للازمة.

كما تزايدت الانتقادات الموجهة الى الرئيس الامريكى جورج بوش وسياسته.. فقد اكد (جورج ميشيل) زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ الامريكي ان الرئيس بوش يفرق فى المعاملة بين ازمة الخليج والنزاعات الاخرى فى العالم.

وقال ميشيل: لا يمكننا معارضة القمع فى مكان وتأييده فى مكان آخر.

واضاف زعيم الاغلبية الديمقراطية فى رده علي خطاب بوش يوم الثلاثاء الماضى: ان العالم يشهد مجازر ونزاعات دامية كثيرة، ومع ذلك لم تتحرك الادارة الامريكية تجاهها.

كما انتقد سياسة الرئيس الامريكي الداخلية وطالبه باتخاذ اجراءات حقيقية لتشجيع النمو الاقتصادى وتطبيق سياسة خفض تبعية الولايات المتحدة الامريكية فى مجال الطاقة.

ومن ناحية اخرى تزايدت الهجمات المسلحة ضد المصالح الامريكية فى كافة انحاء العالم.. فقد ذكرت وكالة فرانس برس ان خمسة أشخاص أطلقوا النار يوم الثلاثاء الماضي على مبنى تابع للجامعة الامريكية فى سهل البقاع بجنوب لبنان، وقالت مصادر أجهزة الامن اللبنانية ان الاشخاص الخمسة الذين لم تتحدد هويتهم قد لاذوا بالفرار بعد تبادل اطلاق النار مع حرس المبنى الذى يضم كلية الزراعة التابعة للجامعة الامريكية.

واضافت المصادر ان عبوة ناسفة كانت قد انفجرت يوم السبت الماضى على مقر الجامعة فى صيدا.

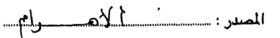
وكانت الجامعة الامريكية قد شهدت مظاهرات واسعة فى اليوم الاول بعد اندلاع الحرب تضامنا مع العراق. كما قام الطلاب ـ اكثر من ١٥٠٠ ـ بثلاثة اعتصامات لوقف الحرب فى الخليج.

جدير بالذكر انه قد حدثت عشر هجمات مسلحة ضد مصالح دول التحالف المعادى للعراق وأسفرت عن وقوع قتيل وعدد كبير من الجرحى.

الولايات المتحدة تدمر البيئة

اكد الدكتور ديفيد سوزوكي عالم البيئة الكندى ان الولايات المتحدة الامريكية غير مؤهلة للحديث عن سلامة البيئة أو اعطاء الرئيس العراقى صدام حسين دروسا بهذا الشان، وذلك بعد أن دمرت غابات واسعة عن عمد خلال حرب فيتنام وهو ما يعتبر عملا ارهابيا قذرا ضد البيئة.

وتساءل الدكتور ديفيد سوزوكى ـ الذى نال مؤخرا اجازة (كالينجا) من اليونيسكو قائلا: أين هى المعايير لمحاسبة الولايات المتحدة على إلقاء جيشها لآلاف الأطنان من المواد السامة في غابات فيتنام مما أدى لتحويلها الى صحارى. وأكد (سوزوكى) ان هذه الغابات لم يعد من الممكن إعادة زراعتها حتى بعد مرور ١٥ عاما علي الحرب.

المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

واشنطن ولندن اتفقتا على توزيع الأدوار في المرحلة الحرجة

أمريكا تركز على سير المعارك وبريطانيا تستكشف فرص إقرار السلام

رسالة لندن

من محمد الحناوى :

اثارت التحركات التى تقوم بها بريطانيا حاليا ممثلة فى مبادرة دوجلاس هيرد للسلام فى الشرق الاوسط العديد من التساؤلات بين المراقبين السياسيين فى العاصمة البريطانية ومختلف دول العالم لعدة اسباب اهمها ان الامور لم تتبلور بعد حيث ان الحرب لم تتوقف .. والمعارك لاتزال قائمة .. ولا احد يعلم ماهى النتائج التى ستسفر عنها او على الاقل متى تضع الحرب اوزارها .

وثانيا : هل تحظى هذه الخطة للسلام البريطانية بموافقة الولايات المتحدة الامريكية ام انها خطة بريطانية بحتة انفردت بها لندن .. وتريد الحصول على موافقة بقية الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية بشأن بنودها .

وثالثا : ماهو موقف ورأى الاطراف المعنية فى هذه الخطة وهل تم عرضها عليهم ام ان ذلك سيتم فى مرحلة لاحقة .

واخيرا : ماهى تفصيلات هذه الخطة التى يتكشف كل يوم ابعاد جديدة لها .

تقول المصادر البريطانية فى محاولة للاجابة عن هذه الاسئلة انه بالرغم من استمرار المعارك الا أن الامر كان يتطلب بالضرورة النظر الى الوقائع الجديدة فى المنطقة بعد الحرب او بتعبير هذه المصادر فان شكل رقعة الشطرنج سيتغير الى حد كبير .. صحيح ان هذا الشكل معالمه لم تتضح بعد لانه يتوقف بالفعل على نتيجة الحرب الدائرة الان .. وهل ستنتهى بسقوط صدام حسين وقيام نظام جديد فى العراق او بمجرد انسحابه وتخليه عن الكويت ومطامعه التوسعية فى المنطقة ، ولذا كان لابد من العمل حتى لاتسبقنا الاحداث من ناحية وحتى يمكن معالجة المشاكل المتأصلة فى المنطقة التى استعصت على الحل لفترة طويلة والتى تشعر بريطانيا والولايات المتحدة انها قد باتت اكثر الحاحا ، ولابد من التعامل معها فى ضوء المتغيرات الجديدة وتشير هذه المصادر ايضا الى ان التحرك البريطانى الجديد لم يأت من فراغ ، فهناك محاولات بذلك قد تمت من قبل وان لم يكتب لها النجاح ، كما انها لم تكن بدرجة الشمول الحالى اضافة الى ان معالجة اثار الحروب والنزعات الاقليمية الخطيرة هى امور لها سوابق ناجحة فى التاريخ ولعل ابرز الامثلة على ذلك التحركات الناجحة التى تمت بعد الحربين الاولى والثانية لمعالجة الاثار المترتبة عليهما .

واذا عدنا مرة اخرى فى محاولة للاجابة عن الاسئلة التى تم طرحها فيجب الاشارة بداية الى ان الخطة البريطانية الحالية لاتحظى فقط بتأييد الولايات المتحدة بل وعلى حسب ماذكرت المصادر الامريكية فى العاصمة البريطانية فان هذه الخطة تتضمن ثلاث نقاط مما كانت تتضمنه خطة امريكية كانت تهدف الى تحقيق نفس الهدف وهذه النقاط المشتركة الثلاث هى :-

اولا : العمل على تسوية النزاع العربى - الاسرائيلى على اساس مشروع بيكر القديم للسلام فى الشرق الاوسط مع تقديم بعض الضمانات لاسرائيل لتشجيعها على الاشتراك فى المؤتمر الدولى ، وعلى اساس المتغيرات الجديدة واهمها انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى المعتدى العراقى وتشجيعه .

ثانيا : قيام اجراءات امنية فى المنطقة تشترك فيها دول المنطقة مع اعطاء دور خاص لمصر .. ومع قيام كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بتقديم المساعدات المطلوبة سواء كانت هذه المساعدات عن طريق تعزيز وجودها البحرى او الجوى فى المنطقة فيما عدا القوات الارضية ، او عن طريق تقديم مساعدات مادية اخرى .

ثالثا : حظر مبيعات الاسلحة التقليدية الى منطقة الشرق الاوسط واعلانها منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

وتزيد الخطة البريطانية عن هذه النقاط بان تقوم الدول الخليجية بتقديم مساعدات اقتصادية على الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة والتى تعانى من مشاكل اقتصادية الى اساس ان الامن والاستقرار فى المنطقة لن يأتى الا عن طريق تضييق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة بها .

يتبقى هنا سؤال يتعين الاجابة عنه هو ، لماذا اخذت بريطانيا على عاتقها القيام بهذه المهمة الصعبة ، ولماذا قبل هيرد الاضطلاع بهذه المسئولية التى فشل فى القيام بها العديد من وزراء خارجية الولايات المتحدة ؟

تشير المصادر البريطانية الى ان كلا من بريطانيا والولايات المتحدة قد اتفقتا على توزيع الادوار فيما بينهما فى هذه المرحلة الصعبة .. ففى الوقت الذى تكون فيه الولايات المتحدة مشغولة بالحرب تركز بريطانيا على موضوع السلام .



وتضيف هذه المصادر ان دوجلاس هيرد يعتبر ان تحقيق السلام يحتاج الى مجهود اكبر من تحقيق الانتصار فى الحرب .. ولذا فان المجهود الضخم الذى يخصصه هيرد - وهو الدبلوماسى المخضرم الذى امضى مايزيد على ٣٥ سنة فى وزارة الخارجية البريطانية - ياتى من اقتناعه بان هناك فرصة كبيرة الان بعد ان اصبح هو شخصيا مسئولا عن تسيير دفة السياسة الخارجية البريطانية فى حكومة ميجور وذلك على عكس الوزارة التى كانت تراسها السيدة مارجريت ثاتشر

اضف الى ذلك ان علاقات الصداقة القديمة التى تربط بريطانيا .بمختلف الدول السابقة ويباقى الاطراف المعنية ثم مع التغير الذى سيحدث فى المنطقة بعد الحرب يجعل فرص حل مشاكل المنطقة دفعة واحدة اكثر احتمالا .. ويزيد من فرص نجاح المبادرة البريطانية ، وهو الامر الذى ظهرت بوادر مشجعة له فى اللقاءات التى اجراها وزير الخارجية البريطانى خلال الاسبوع الماضى فى لقاءاته مع نظرائه فى كل من باريس ، وبون ثم فى بروكسل والتى يرجو ان تجد نفس القدر من النجاح خلال جولته فى دول منطقة الشرق الاوسط فى نهاية هذا الاسبوع والتى يبداها بزيارة مصر التى يرى انها ستصبح حجر الزاوية فى الترتيبات الامنية الا بدة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

السود فى الجيش الامريكى ١٢٪ من تعداد السكان و٢٥٪ من عدد القوات

الجيش المنفذ الوحيد للهروب من الفقر والبطالة

يعكس الجيش الامريكى صورة للمجتمع الامريكى وخاصة فيما يتعلق بقاعدته الاساسية المشكلة من السود والاقليات العرقية الاخرى واصحاب الدخول المنخفضة والفقراء والعاطلين

ويشكل السود ١٢ ٪ من سكان الولايات المتحدة . ولكن عددهم فى الجيش الامريكى يصل الى نسبة ٣٠ ٪ وفى الخليج تصل نسبة السود واحد الى اربعة .

احمد سيد حسن

ومن اهم المنظمات والجمعيات المناهضة للحرب والتى تشكله اخيرا المنظمة الافريقية الامريكية ضد التدخل الامريكى فى الخليج . وقد تكونت لتلك الجمعية ٦ فروع ضخمة فى نيويورك وعدة مدن امريكية اخرى

وتقدم الجمعية احصائيات ودراسات عن اوضاع السود واحوالهم فى المجتمع الامريكى . بالمقارنة مع البيض .

فلا يوجد ابناء لرئيس الجمهورية ولا مساعديه فى الخليج . ومن بين ٥٣٥ عضوا فى الكونجرس لايوجد الا اثنان فقط لهما ابناء فى الجيش الامريكى فى الخليج . كما صوت كل اعضاء الكونجرس من النواب السود وفى مقدمتهم (جيس جاكسون) ضد قرار الكونجرس باستخدام القوة ..

ورفض ابن (مارتن لوثر كينج) الزعيم الامريكى الاسطورى الذى قاد اشهر احتجاجات ضد التفرقة العنصرية الذهاب الى الخليج للقتال ضمن صفوف القوات الامريكية هناك . وقال فى مؤتمر كبير هذه ليست حربى ولن أذهب الى هناك

الخيار الوحيد :

ومع رفع مكافآت التطوع فى الجيش فى بداية الثمانينيات . اقبل السود باعداد غفيره على الالتحاق بالخدمة العسكرية . خاصة مع حالة الكساد والركود التى كان الاقتصاد الامريكى يمر بها .

بالاضافة الى ان نظام التطوع يتيح للمتطوعين امكانية استكمال دراستهم . وتوفير فرص عمل فى الجيش لخريجى الجامعات والمعاهد العليا .

ومع ان السود قد واجهوا التمييز العنصرى وحاربوا للتخلص من التفرقة لعدة قرون ليثبتوا جدارتهم وحقهم فى المواطنة . الا أنهم فى السنوات العشرين الاخيرة قد انضموا الى الجيش كمخرج لهم من الفقر .

واحدثت الاحصائيات التى تنشرها الصحف الامريكية عن عدد السود فى الجيش الامريكى فى الخليج .. فجوة عميقة من الاستياء والغضب بين الزنوج الذين يشعرون انهم سيدفعون نصيبا غير عادل ضمن خسائر الحرب .

ويقول السود المناهضون للحرب أنهم دائما يدافعون عن الوطن فى كل حروبه الكبيرة ولكنهم مازالوا يعانون من الظلم فى الداخل .

وفى استفتاء اجرته صحيفة نيويورك ، تايمز الامريكية) بين السود قررت الاغلبية منهم انهم يفضلون اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة اطول بينما فضل البيض الخيار العسكرى بنسبة ٤ الى ١ .

ويقول بعض السود المعارضين للحرب انهم يشعرون بالمرارة ان أبناءهم وبناتهم يرسلون الى الحرب بواسطة حكومة لاتشعر اطلاقا بمشاعر مجموعات الاقلية . كما ان البعض الاخر يرى ان هناك مشاكل فى امريكا مثل المخدرات والجريمة لها اهمية اكثر من العراق والكويت . ولكنها لم تحظ بالاهتمام بسبب الحرب .

ومع توهج نشاط حركة الحقوق المدنية فان البعض بدأوا فى تشكيل جماعات مضاده للحرب . كما يحاولون اثناء العديد من السود عن الانضمام الى الجيش .

وتقول (كاتى فيلوز - زعيم الجماعة الافريقية - الامريكية ضد التدخل الامريكى فى الخليج ، ان السود الذين فقدوا اعدادا كبيرة من رجالهم فى المخدرات والجرائم سيفقدون خيره رجالهم الان فى الحرب ،

اما هؤلاء الذين يؤيدون الحرب من بين السود . فيقولون ان هذا هو الوقت الذى يتقدم فيه السود والبيض معا لمواجهة خطر كبير . كما يشعر عدد كبير من السود بالفخر لان رئيس اركان الجيش الامريكى الجنرال (كولن باول) من السود .

ويقول احد السود : اننى اشعر بالارتياح لان هناك رجلا اسود يعطى اوامر القتال) ولكن جماعات السود لاتشارك فى هذا الارتياح . خاصة ان الكنائس بدأت استعداداتها لاقامة الصلوات فى استقبال عودة جثث الجنود الامريكيين القتلى من الخليج .

وبالطبع فان السود لايحتلون مراكز قيادية كثيرة ضمن صفوف الجيش الامريكى . فلا يوجد الكثيرون مثل الجنرال (باول) تشير ارقام احصائية نشرتها النيويورك تايمز ان عدد السود فى القوات البرية يصل ٢١٥ الف جندى بنسبة ٢٨,٨ ٪ وفى مشاه البحرية يصل العدد الى ١٢٥٠٠ جندى اى بنسبة ٢٨,٩ ٪ وفى البحرية ٨٦ ألف جندى اى بنسبة ١٣,٣ ٪ أما فى القوات الجوية فيصل العدد الى ٨١ الف جندى اى بنسبة ١٥,٢٪

ومع اندلاع الحرب البرية فان الحرب الحقيقية ستبدأ .. وسيسقط طبقا للتقديرات الامريكية حوالى ٢٥ الف قتيل . وطبقا لتقديرات جمعيات السود فان اكبر نسبة من تلك الخسائر البشرية ستكون ايضا بين السود .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ فبـراير ١٩٩١

بيكر يقترح إنشاء بنك يساهم فى تعمير منطقة الشرق الأوسط عقب الحرب

واشنطن - وكالات الانباء - اقترح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى انشاء بنك للتعمير والتنمية فى الشرق الاوسط يساهم فى اعادة بناء المنطقة عقب انتهاء حرب الخليج . وقال امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ انه يمكن انشاء هذا البنك على غرار البنك الذى انشىء العام الماضى لمساعدة دول اوروبا الشرقية .

وكان بيكر قد اوضح ان بلاده ستساهم فى اعادة تعمير العراق عقب انتهاء الحرب .



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

سناتور أمريكى ينتقد واشنطون لعدم استبعاد الخيار النووى ضد العراق

واشنطون ـ رويتر : انتقد السناتور الامريكي تيموثي ويرث عضو لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لعدم استبعادها استخدام الأسلحة النووية ضد العراق . قال السناتور الأمريكي امس : ما من شيء يمكن ان يلحق ضررا بالمصالح القومية الامريكية اكثر من ان تصبح اول دولة تستخدم الاسلحة النووية منذ عام ١٩٤٥ خاصة ضد دولة عربية غير نووية . وكانت الادارة الامريكية قد أعلنت انها لا تعتزم استخدام اسلحة نووية في الحرب مع العراق ، الا انها لم تستبعد ذلك كاحد الخيارات خاصة في حالة استخدام العراق لاسلحة كيماوية وبيولوجية . وقال خبراء امريكيون : ان رفض الحكومة الأمريكية استبعاد الاستخدام المحتمل للاسلحة النووية هو نقض للضمان الامنى السلبي ، الذى قدمته الولايات المتحدة لدول العالم الثالث منذ عام ١٩٧٨ .

وطبقا لهذا الضمان تعهدت الولايات المتحدة بعدم استخدام الاسلحة النووية ضد الدول الموقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الا اذا تحالفت مع قوى نووية او شاركت دولة تمتلك اسلحة نووية في تنفيذ هجوم او دعمه .

والعراق هو احدى الدول الموقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ، ولم يكن متحالفا مع دولة نووية في غزوه للكويت في الثاني من اغسطس الماضي وتطالب كل الدول التي تمتلك اسلحة نووية بانسحاب العراق من الكويت .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

بيكر يقترح إنشاء بنك لتعمير الشرق الأوسط

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اقترح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية انشاء بنك لاعادة بناء وتعمير دول منطقة الشرق الاوسط تموله الدول البترولية اساسا وتشارك فيه مؤسسات مالية اقليمية ودولية اخرى .

وقال بيكر امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى ان العراق مثله مثل غيره من الدول التى تعرضت للدمار بسبب الحرب يمكنه الاستفادة من موارد هذا البنك لكنه اشار بوضوح الى ان هذا لن يكون متاحا اذا استمرت القيادة السياسية الحاكمة فى العراق فى السلطة بعد الحرب .

وذكرت وكالات الانباء نقلا عن مصادر امريكية قولها ان الولايات المتحدة ستشرع فى اجراء اتصالات ثنائية مع دول المنطقة لانشاء هذا البنك الذى سيتشكل على نمط بنوك اقليمية اخرى فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

«الواشنطن بوست»

أسرار وخفايا سنوات العلاقة الخاصة بين صدام والمخابرات الامريكية

الارتباط السرى بدأ فى ١٩٨٢

واشنطن ساعدت بغداد فى النجاة من الهزيمة فى عدة معارك مع ايران

الرئيس العراقى استفاد من علاقاته مع الامريكان فى ادارة عملياته العسكرية

فى ١٩٨٥ افتتح مدير المخابرات الأمريكية محطة فى العاصمة العراقية

الجيش العراقى يفتقد حالياً مساعدات المخابرات الامريكية .. ولن يحارب بكفاءة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

رغم مايعلنه نظام الرئيس العراقى صدام حسين من انه يقود معركة ضد الاستعمار العالمى بقيادة الولايات المتحدة ، تتكشف الاسرار يوما بعد يوم عن مدى عمق « الارتباط العضوى » الذى كان يربط النظام العراقى بمراكز وعواصم الاستعمار العالمى نفسه

واذا كان قد قيل الكثير عما قدمته العواصم الغربية من دعم هائل لبناء القوة العسكرية العراقية ـ وهو الدعم الذى وصل فى بعض الاحيان الى حد اشتراك قوات البحرية الامريكية فى القتال الفعلى الى جانب العراق فى حربه ضد ايران ـ فان هناك جوانب اخرى مازال يكشف عنها النقاب تدريجيا

تحت رعاية حسين

واخر ماتكشف هو مانشرته صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية منذ أيام عن العلاقة السرية التى قامت بين نظام الرئيس العراقى صدام حسين ووكالة المخابرات المركزية الامريكية منذ السنوات الاولى للحرب العراقية الايرانية . وهى الصلات التى تولاها بالرعاية العاهل الاردنى الملك حسين بنفسه !

وتقول الواشنطن بوست ساخرة ان الجيش العراقى لن يحارب هذه المرة بنفس الكفاءة التى حارب بها ايران ـ حيث لن يتمتع هذه المرة بالمساعدات الامريكية فى مجال المخابرات !

ومع ذلك تقول ان صدام حسين قد استفاد على الاقل من هذه الصلة السرية التى استمرت ست سنوات فى معرفة الطريقة التى يدير بها الامريكيون عمليات مخابراتهم السرية ، ولاسيما فيما يتعلق بادارة العمليات العسكرية .. فصدام اصبح يعرف عن القدرات الميدانية للمخابرات الامريكية الشىء الكثير ـ وربما كان ذلك يفسر احتفاظه حتى الان بقدرته على تأمين شبكة اتصالاته الميدانية بقواته عن طريق الاتصالات الارضية لتلافى قدرة الامريكيين على اعتراض ورصد الاتصالات اللاسلكية والتشويش عليها .

الهدف النهائى

ولكن ماذا كان الهدف من وراء هذا الاتصال السرى ؟



تشير الصحيفة الامريكية الى خلل فى السياسة الامريكية تجاه العراق وتكتفى بوضعه بانه «سوء تفاهم» عظيم .. فواشنطن كانت تسعى الى ابقاء العراق فى حالة حرب للاستمرار فى استنزاف ايران ـ ومن هنا كان قرارها بتزويد العراق بالمعلومات السرية عن مواقع القوات الايرانية وغير ذلك من المعلومات التى تلتقطها الاقمار الصناعية الامريكية

وكان الهدف النهائى هو ادخال العراق فى علاقة «مسئولة» مع الولايات المتحدة ، بحيث يتصف النظام العراقى بدرجة ما من « الاعتدال » ؟

١٩٨٢ .. البداية

وقد انكشف وجود هذه العلاقة السرية بين النظام العراقى ووكالة المخابرات المركزية عام ١٩٨٦ . عندما شكا العراقيون علنا من ان الامريكيين يزودونهم بمعلومات مضللة لاحداث هزائم عراقية متعمدة ـ وهو ماينفيه الامريكيون .

على ان الشىء الذى لم يقل وقتها هو ان هذا الارتباط السرى قد بدأ منذ عام ١٩٨٢ ـ اى قبل عامين من عودة العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وواشنطن عام ١٩٨٤ .. ففى ذلك الوقت ، كان العراق لايزال ضمن القائمة التى تعدها وزارة الخارجية الامريكية عن الدول التى ترعى الارهاب الدولى .. ولكن ـ فى هدوء ـ تم حذف اسم العراق من هذه القائمة فى الوقت الذى بدأت فيه وكالة المخابرات المركزية فى امداد العراق بالمعلومات السرية فى الوقت الذى لم يكن يتعرض فيه لخطر الاجتياح من جانب القوات الايرانية .

محطة فى بغداد

وفى ذلك الوقت ، لم يكن الامريكيون يمتلكون «قنوات» لتوصيل هذه المعلومات السرية الى بغداد ، وبالتالى فقد قررت واشنطن توصيل المعلومات عن طريق السفارة

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

الامريكية فى عمان . وكانت تلك المعلومات تتسم بدرجة بالغة من الحساسية ، بحيث رئى ان يقوم العاهل الاردنى الملك حسين شخصيا بالاشراف على نقلها الى بغداد !!

ثم فى عام ١٩٨٥ ، افتتح مدير المخابرات المركزية وليم كيزى «محطة» المخابرات الامريكية فى بغداد .

واستمرت العلاقة الحميمة بين الجانبين . حتى فى اعقاب قيام العراقيين بقصف الفرقاطة الامريكية ستارك فى مايو ١٩٨٧ . ويقول هوارد تيكر الذى كان يتولى ادارة الشئون العسكرية فى مجلس الامن القومى الامريكى ان تلك المعلومات التى نقلها الامريكيون الى العراق قد ساعدت فى تجنب العراقيين الهزيمة فى عدة معارك رئيسية خلال الحرب

مهزلة سياسية

وتقول الواشنطن بوست ان حكاية تيكر نفسه تكشف عن مهزلة صنع السياسة الامريكية تجاه العراق .. ففى عام ١٩٧٨ ، كان يعمل باحثا صغيرا متخصصا فى الشئون العراقية ، حيث تنبأ بان العراق سيقدم على غزو ايران واعد بالفعل دراسة تفصيلية سرية وقدمها الى وزارة الدفاع الامريكية ـ الا ان كبار المسئولين فى ادارة الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر استبعدوا هذه النتيجة ساخرين . فقط لكى تتحقق نبوءته بعد شهور قليلة

وتحرص الصحيفة الامريكية فى النهاية على ان تشير الى موطن الخلل فى رسم السياسة الامريكية ـ الا وهو الافراط فى الاعتماد على وكالة المخابرات المركزية فى رسم هذه السياسة فتكون النتيجة مايحدث الان !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

الشعب الأمريكي يتوقع سقوط أعداد كبيرة من الضحايا واستمرار الحرب ٦ شهور

تأييد بريطاني لتسوية «بغداد بالأرض» في حالة استخدام الأسلحة الكيماوية ضد التحالف

واشنطون - لندن - وكالات الانباء : اظهرت استطلاعات الرأى العالمى امس استمرار تاييد الشعبين الامريكى والبريطانى للحرب فى الخليج . اوضح استطلاع للرأى العام الأمريكى تاييد غالبية الامريكيين للحرب ، وتوقع معظمهم سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى فى صفوف القوات الامريكية خلال الحرب البرية . اعرب ٥٨٪ ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم أن الحرب تستحق التضحية بالخسائر فى الارواح والتكاليف ، بينما اعرب ٣١٪ فقط عن اعتقادهم أن الحرب لاتستحق ذلك . توقع ٤٨٪ استمرار الحرب لمدة تتراوح بين شهر و٦ اشهر ، بينما توقع ٣٨٪ استمرار الحرب اكثر من ستة شهور . واظهر استطلاع للرأى العام البريطانى تاييد ٣٧٪ ممن شملهم الاستطلاع تسوية بغداد بالارض فى حالة استخدام العراق الاسلحة الكيماوية ضد قوات التحالف .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البيت الأبيض يرد على جورباتشوف :

هدفنا تحرير الكويت لا تدمير العراق
الحرب ستستمر حتى تحقيق الهدف

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اوضح البيت الأبيض الامريكى انه لا توجد خلافات كبيرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى حول الحرب الدائرة فى الخليج لتحرير الكويت .

واكد المتحدث باسم البيت الأبيض ان قوات التحالف الدولى لا تحاول تدمير العراق وان الولايات المتحدة لا تعترض على ارسال مبعووث شخصى للرئيس السوفيتى جورباتشوف الى العراق لمقابلة الرئيس العراقى صدام حسين ..

وقال المتحدث ان هدفنا مازال تحرير الكويت لا تدمير العراق . واضاف ان اى هجمات على العراق تستهدف فقط تطبيق قرارات مجلس الامن والحد من الخسائر فى الارواح من جانب قوات التحالف .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض اننا سعداء لان الرئيس السوفيتى كرر تاييده لقرارات مجلس الامن الاثنى عشر حول الازمة ولانه قرر نداءه للرئيس العراقى بالانسحاب غير المشروط من الكويت وتسوية الازمة سلمياً . واضاف ان صدام حسين هو الذى بدأ هذه الحرب بعدوانه على الكويت وانها لن تتوقف الا بانصياعه الكامل لقرارات مجلس الامن .

وقال المتحدث الامريكى ان قوات التحالف تبذل كل جهد ممكن لتجنب قصف المدن واصابة المدنيين فى العراق .

واضاف ان الرئيس جورباتشوف لم يتصل بالرئيس الامريكى جورج بوش مباشرة وان البيت الابيض علم بملاحظاته من خلال التقارير الصحفية .

وكان الرئيس السوفيتى قد صرح امس الاول لوكالة تاس السوفيتية بان القوات المتحالفة تخاطر بتجاوز التفويض الممنوح لها من مجلس الامن بتحرير الكويت . وقال انه سيوفد مبعوثاً الى بغداد فوراً .



تلخيص لما نشر في جريدة "لوفيجارو" الفرنسية بتاريخ ١٩٩١/٢/٤ من مراسلها في الولايات المتحدة.

"مليسا" . المجندة الامريكية التى ذهبت مع الريح فى عاصفة الصحراء

جاء القس بروك الى اهل المجندة الامريكية التي وقعت اسيرة في ايدى العراقيين والتي سجلتها القيادة العسكرية الامريكية في عداد المفقودين لينقل اليهم خبر اختفاء ابنتهم. وانهم يعيشون في قرية نيويجو الصغيرة في ولاية متشيجان التى ارسلت ٥٠ شابا الى الخليج. وضريبة الدم هذه كبيرة جدا قياسا بعدد سكان القرية الذى لايتعدى ١٤٠٠ نسمة. منذ ستة اسهر لم يكونوا يعرفون اين موقع الكويت، او العراق، او العربية السعودية على الخريطة وقد انخرطت ابنتهم "مليسا" ذات العشرين عاما فى صفوف الجيش "لتتمكن من جمع مصاريف دراستها الجامعية وحبا بالمغامرة اكثر من حبها بالمهنة." ثم اختفت في رمال الصحراء مع جندى اخر بجوار الحدود السعودية الكويتية.

ذهب القس بروك الي اهل "مليسا" ليعزيهم ويشجعهم بتأكيده ان "القرية تقف صفا واحدا وراء الشباب الذين ذهبوا الي هناك." لكن "حارس نفوس" نيويجو لن يخف "مشاعره المرتبكة للغاية ازاء هذه الحرب العديمة الجدوى"..

يتردد القس، لايحب ان يدلي برايه مثل كل الامريكيين سمع رئيسه وهو يشرح معلنا «اننا سننتصر بفضل دعم الشعب الامريكي المسلح بايمانه بالله» لكنه سمع ايضا انذار صدام حسين: «انه يوم حرب الجهاد ضد الكفار. وانه يوم الله».

أى من المعسكرين يحظى بمساندة الله (تعالى)؟ على غرار العديد من رجال الكنيسة، فان القس بروك متاكد من ان الخالق يقف ضد الاثنين. لكن رئيس الولايات المتحدة لايعرف ما يدور في نفس القس بروك وغيره في الولايات المتحدة اصبح الله تعالى مرجعا وانضم الى المعركة بعد ان تبخرت نشوة الساعات الاولي للحرب الالكترونية تاركة المجال للقلق امام الحرب الحقيقية التى تقتل "المارينز" وتخفى "مليسا".



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

□ ويزنر لرؤساء المعارضة :

احتلال العراق للكويت يهدد أمن المنطقة

اكد السيد فرانك ويزنر سفير امريكا بالقاهرة ان مصر والولايات المتحدة اتفقتا على ضرورة مواجهة العدوان العراقى ، وان احتلال الكويت وما ترتب عليه من افعال عراقية تمثل تهديدا لمصر وأمن المنطقة وان امريكا تعمل مع مصر على مواجهة الآثار الاقتصادية لأزمة الخليج .

وقال خلال لقائه امس بثلاثة من رؤساء احزاب المعارضة ـ ان امريكا حددت اربعة اهداف لمشاركتها فى القوات المتعددة الجنسيات وهى : تحرير الكويت وعودة الحكومة الشرعية ، والتطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن . ودعم الاستقرار والرفاهية والديمقراطية بالمنطقة واضاف انه يمكن وضع نهاية للعمليات العسكرية الحالية فور اعلان العراق انسحابه من الكويت ، وان القوات المتحالفة تقوم بعملياتها العسكرية بحرص شديد بحيث يوجهون ضرباتهم للاهداف العسكرية والاستراتيجية فقط .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩١

حرب الخليج تصيب الأمريكيين بالصرع

ذكرت صحيفة اوروبية أن آثار حرب الخليج المدمرة بدأت تظهر بشكل مخيف على نفسية الشعوب الامريكيه والاوروبية، حيث يتوافد الالاف من المواطنين على عيادات الاطباء النفسانيين لتلقي العلاج من حالات القلق الشديد الذي ينتابهم وتسلط المخاوف وحالات الرعب عليهم، من جراء ادمانهم لمشاهدة احداث الحرب المستعرة في منطقة الخليج والتى تنقلها لهم شبكة السي. إن. إن.

واضافت الصحيفة ان اكثر المشاهدين الذين يعانون من حالات القلق والصرع المستمر تتركز في اوساط عائلات العسكريين الموجودين في منطقة الخليج.

ورصدت ظهور الآلاف من حالات الهذيان والصرع في امريكا واوروبا وقد فسر اطباء وعلماء النفس هذه الظاهرة، بأنها ترجع الى حالة الرعب التى يعيشها المجتمع الامريكى، خوفاً على ابنائه، الذين يحاربون من اجل قضية خاسرة، وهو مايدفع المواطنين الى الجلوس لساعات طويلة، امام التليفزيون لمتابعة احداث الحرب، وتناول المهدئات والمسكنات، لتخفيف درجات القلق.. لديهم وقد اطلق العلماء مصطلح سجناء صور الحرب الدائرة في الخليج على هؤلاء المرضى ويرى جيمس تورنر الباحث باحد المراكز الطبيه في مدينة سطانة الامريكية بولاية جورجيا ان هذا الانغماس التام في متابعة الاخبار المتلفزة، جعل المجتمع الامريكى من اكثر المجتمعات استهلاكاً للادوية والمسكنات وقد وصل الامر ببعض الاشخاص الى حد ترك اعمالهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

مجلة تايم الامريكية

صدام الأقوى لدى الشعوب العربية

نشرت مجلة تايم الأمريكية فى عددها الأخير (١٩٩١/١/٢٨) بعنوان "صدام والعرب" تقريراً استعرضت فيه الوضع الشعبى العربى وتأييده للعراق ومشاعر العداء لأمريكا والغرب، حتى فى الدول المتحالفة رسمياً معها ضد العراق..

وترى التايم أن كثيراً من الأنظمة العربية هاجمت صدام حسين وأدانت احتلاله الكويت وهللت للتحالف المناهض له والحرب الدائرة ضده لكن صدام حسين – بالنسبة للشعب العربى يمثل أشياء أخرى: التأكيد المتحدى للكرامة والوحدة والشرف.. وقد ترك انطباعاً بالغ القسوة على مشاعر معظم العرب فيما يتعلق بمسائل هى الأكثر أهمية لديهم مثل مواجهة الهيمنة الأجنبية وتحقيق نوع من المساواة المعنوية مع الغرب، وتوزيع الثروة البترولية للعرب وتسوية القضية الفلسطينية ورفع لواء الإسلام.

وتضيف التايم أنه يقود حزب البعث الذى يحمل إسمه معنى خاصاً لدى العرب والمسلمين ويفجر مشاعر عربية بالغة القوة..

حتى ان ملايين العرب العاديين بدءاً من عمال المصانع وحتى أساتذة الجامعات يرغبون فى التسامح والتغاضى عن الوجه الآخر لصدام فى سبيلها.

وتذكر المجلة الأمريكية أنه لكى نعرف لماذا يحظى صدام بهذا التأييد الشعبى بين الجماهير العربية رغم غزوه للكويت لابد أن نتعرض لما أثاره صدام لدى هذه الجماهير.. فقد الناصر.. أحيا الشعور العربى بالكرامة والعزة فى مواجهة الهيمنة الغربية وقد تمثل طموح صدام فى الانطلاق من العراق كنواة لتوحيد العرب و بالتالى إعادة خلق الأمبراطورية العباسية التى ظلت ردحاً طويلاً من لزمان قبل أن تنتهى

وانطلاقاً من هذا الشعور جاء احتلاله للكويت.

ويسترجع تقرير التايم لقد تركت قرون من الهيمنة الغربية العرب ضحية للشعور بالدونية والضآلة، وعندما انهارت الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية تعمق هذا الشعور لديهم، فقد وجدوا أنفسهم بلا حليف فى مواجهة إسرائيل ومن ورائها أمريكا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

بيكر يصرح : لم نعط الضوء الأخضر لصدام

واشنطن ـ ا. ب :
نفت الولايات المتحدة ما تردد عن قيامها باعطاء الضوء الاخضر للرئيس العراقى صدام حسين لغزو الكويت، جاء ذلك فى تصريحات لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى لشبكة تليفزيون (سى. بى. اس) الامريكية..

واكد بيكر ان السفيرة الامريكية فى بغداد «ابريل جلاسبى» لم تكن تهدف الى اعطاء صدام الضوء الاخضر عندما اخبرته فى لقائها معه فى يوليو الماضى ان الولايات المتحدة ليس لديها ما تقوله عن منازعات العراق مع الكويت بخصوص الحدود.. واضاف أنه من المثير للسخرية الاعتقاد بان الولايات المتحدة دفعت صدام الى غزو الكويت..

وردا على سؤال عما إذا كان من الممكن ان تتغير مجريات الاحداث فى حالة ماذا كانت السفيرة الامريكية قد قامت بتحذير صدام تحذيرا متكررا وشديد اللهجة، اجاب بيكر بقوله قد يكون ذلك صحيحا بالتأكيد.

وقال بيكر ان جلاسبى فى لقائها مع صدام كانت تردد السياسة الرسمية للولايات المتحدة فى ذلك الوقت بخصوص عدم وجود اى اتفاقية امن بين الولايات المتحدة والكويت..

وردا على سؤال عما اذا كانت السفيرة الامريكية قد عبرت عن وجهة النظر الامريكية وفقا لتعليمات وزير الخارجية.. اجاب بيكر بالنفى.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

بريجنسكى ينصح بوش بتفادى الحرب البرية

أكد زبيجنيو بريجنسكى المستشار السابق لشئون الامن القومى فى البيت الابيض انه يجب ان ينحصر هدف الولايات المتحدة من وراء حرب الخليج فى تحرير الكويت . وانتقد بريجنسكى فى تحليل نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية معالجة إدارة الرئيس جورج بوش للازمة التى سبقت اندلاع الحرب وقال : « إن الدبلوماسية الامريكية بدت وكانها تريد منع كل حل دبلوماسى »

وأضاف : أنه يتعين على الولايات المتحدة تفادى حرب برية طاحنة يكون هدفها تحقيق انتصار شامل على العراق كما يتعين عليها الاقتصار على الاهداف المحددة فى قرارات الامم المتحدة والمتمثلة فى استعادة استقلال وسيادة الكويت وإعادة الشرعية إليها .

وأكد بريجنسكى انه ستكون لاطالة أمد الحرب انعكاسات أقليمية ودولية على الولايات المتحدة مثل تفاقم حالة انعدام الاستقرار على مستوى المنطقة والعداء العربى تجاه واشنطن وبروز مشاكل اجتماعية حادة فى العراق والمنطقة ناتجه عن هجرة واسعة للاجئين وازدياد تورط الولايات المتحدة فى المنطقة وتضاؤل تأييد الرأى العام الامريكى للحرب .

ولاحظ المسئول الامريكى السابق أنه لامفر أمام إدارة بوش من السعى إلى إيجاد حل سلمى للصراع العربى — الاسرائيلى علاوة على تسوية نزاع الخليج مع التاكيد على أن أية حلول سلمية يجب أن تتضمن برامج إصلاح اقتصادى لاتهدف فقط إلى إعمار مادمرته الحرب فى لبنان والعراق وإنما أيضا إلى تطوير عملية إعادة توزيع الثروات فى المنطقة العربية .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

احتجاج « القنابل » على الحرب :

انفجارات وهجمات مسلحة ضد المصالح الامريكية فى العالم

تصاعدت موجة الهجمات المسلحة على الاهداف الامريكية والغربية ، واتسع نطاقها لتشمل معظم دول التحالف الغربى ضد العراق . شهد الاسبوع الرابع للحرب ، هجمات استخدمت فيها الصواريخ والقنابل اليدوية والحارقة ، فى مدن تركيا ولبنان واليونان وبيرو والفلبين واليمن والاردن وماليزيا وفرنسا واسبانيا وقبرص واسرائيل والسعودية وامريكا .

ففى تركيا انفجرت قنبلة فى مركز قيادة تابع لحلف شمال الأطلسى بميناء ازمير ، كما لقى المواطن الامريكى بوبى موزيل مصرعه بالرصاص فى شوارع مدينة اخنة واعلنت جماعة ديف سول (اليسار الثورى) مسئوليتها عن العمليتين ، احتجاجا على « الغزو الامبريالى للشرق الاوسط » وشهدت مدن انقرة واستانبول وأزمير ، وأطنه ، سلسة من الانفجارات ، ادت لاصابة ثلاثة اشخاص والحقت اضرارا بعدد من المبانى والسيارات .

وفى كوريا ، اصيب شرطيان بجروح بعد هجوم بالقنابل الحارقة على مركز للشرطة بمدينة سيول شنه اكثر من مائة من الطلاب المعارضين لمشاركة كوريا فى الحرب . واتهم الطلاب الحكومة الكورية بتكثيف الحملة على معارضى الحرب . كانت كوريا قد وعدت بارسال ١٢٠ مليون دولار لقوات التحالف ، و ١٠٠ مليون دولار لدول المواجهة التى تضررت من الحرب .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١

رسالة واشنطن من عادل فهمي

مصاعب قانونية تواجه العسكريين الامريكيين المناهضين لحرب النفط فى الخليج

حددت وزارة الدفاع الامريكية يوم ٢٤ فبراير الحالى موعدا مبدئيا ، لمحاكمة تسعة من جنود المارينز الامريكيين الذين يقاومون حرب الخليج ، برفض الانضمام الى القوات الامريكية فى المنطقة ، على أساس ان ضميرهم لايسمح بخوض هذه الحرب .

وستوجه الى المارينز التسعة ، تهمة التهرب من الخدمة العسكرية ، والتخلف عن الالتحاق بالقوات فى زمن الحرب وهى اتهامات تعرض كل منهم لعقوبة تصل الى السجن لمدة سبع سنوات .

وتقدر المنظمات الامريكية المناهضة لحرب الخليج عدد أفراد القوات المسلحة الامريكية الرافضين للالتحاق بالقوات فى المنطقة بنحو الف شخص ، النسبة الاكبر منهم من الاقليات ، مثل السود والاسيويين واللاتينيين وايضا ، من الهنود الحمر .

وجدير بالذكر ان القوانين الحالية تعفى فقط اولئك الذين يرفضون خوض الحرب على أساس من الضمير .. وليس خوض حرب معينة ، وقد تسبب هذا النص فى متاعب قانونية كبيرة للمعترضين على حرب الخليج ، لان كل دفوعهم القانونية مبنية على ان ضميرهم لايسمح لهم بخوض حرب ، ضد بلد لايشكل تهديدا للولايات المتحدة أو بخوض حرب من اجل البترول .

الشيوعيون الامريكيون : معاناة حرب الخليج على عاتق الشعوب العربية وعمال امريكا

أصدر حزب العمال العالمى الامريكي ، وهو حزب شيوعي ثوري ، تاسس فى ذروة الحرب الفيتنامية — بيانا تفصيليا بموقفه من الحرب الامريكية فى الخليج ، أعلن فيه ان هذه الحرب ، جهد متعمد من جانب الولايات المتحدة ، وتهدف اولا وقبل اى شيء اخر الى السيطرة على الشعوب العربية التى تناضل لاستعادة السيطرة على أراضيها ومصادر ثروتها .

وقال البيان : ان سيناريو تدمير العراق الذى تسرب من مصادر البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) مروع الى حد لايمكن وصفه ، ولكن المعاناة لن تقع على الشعوب العربية وحدها ، انما ستلم بالطبقة العاملة الامريكية . فالعمال هم الذين يساقون الى الموت على خطوط النار ، والعمال هم الذين سيدفعون النفقات الهائلة للحرب ، التى تجرى فى وقت انكماش اقتصادى خطير .

واضاف البيان ان هذه الحرب التى يفرضها رأس المال على العمال تقع بعبئها الاثقل على المسحوقين فى الولايات المتحدة من الامريكيين .

جرائم كراهية ضد الامريكيين العرب

أصدرت اللجنة الامريكية العربية ، لمكافحة التمييز فى الولايات المتحدة تقريرا جديدا عن ، حوادث العنف والكراهية السياسية ، خلال عام ١٩٩٠ سجلت ٣٩ ، جريمة كراهية ، ارتكبت ضد الامريكيين من اصل عربي فى انحاء الولايات المتحدة خلال السنة الماضية واظهر التقرير ان نسبة ٧,٦ ٪ من المؤسسات ، التى تم الابلاغ عنها كانت فى صورة وتهديدات وتخويف ونسبة ١٥,٧ ٪ فى صورة تدنيس للمقابر وتدمير للممتلكات ونسبة ١٣,٧ ٪ فى صورة اعتداءات بدنية ، كما اظهر التقرير ان عدد هذه الحوادث بلغ ذروته فى شهر اغسطس الماضى ، وتراجع تدريجيا فى الاشهر الاربعة التالية حتى نهاية ١٩٩٠ .

وكشف التقرير ان النسب الاكبر من جرائم الكراهية ضد الامريكيين من اصل عربي ، كانت من نصيب ولايتى كاليفورنيا وتكساس .



اكبر بند فى ميزانية البنتاجون للانشطة السرية

وضعت وزارة الدفاع الامريكية اكبر بند لاعتماداتها فى الميزانية العسكرية ، التى قدمتها الى الكونجرس ، قبل ايام تحت عنوان « نشاطات مختارة » ، وقد خصص لهذه النشاطات ٣٤ مليار دولار . وعندما سئل الصحفيون ، المسئولون فى الوزارة عما تعنيه بكلمة نشاطات مختارة « اردوا بانها أعمال سرية » .

وذكرت الصحف الامريكية ان هذا البند جزء من الميزانية السرية للبنتاجون التى يجرى على ابقائها بعيدا عن الفحص أو التدقيق ، ولهذا لايضرح فى الميزانية المنشورة الا تحت اشارات ولايمكن مناقشتها فى جلسات علنية للكونجرس ، كما قالت انه من بين كل ستة دولارات من الميزانية العسكرية المخصصة للأسلحة الجديدة ، يذهب الى مشروعات خفية لاتطلع عليها عيون الامريكيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١

□ وزير العدل الامريكى الاسبق بعد جولة فى العـراق :

امريكا ترتكب جرائم حرب ضد الشعب العراقى

نيويورك ـ رويتر : اتهم رامسي كلارك وزير العدل الامريكى الاسبق ، الولايات المتحدة بارتكاب جرائم حرب ، بتعمدها احداث اضرار وخسائر هائلة بين المدنيين فى العراق . وقال كلارك ، الذى عاد من زيارة للعراق يوم الاحد الماضي : أن الهـلال الاحمـر العراقي يقدر عدد المدنيين الذين لقوا مصرعهم ، بين ٦ و ٧ الاف شخص ، وذلك خلال القصف الجوى الـذى تنفـذه الـدول المتحالفة . كما وصف كلارك الدمار الناجم عن القصف بانه ذو اضرار مذهلة فى مداها .

٥٤ ٪ من الامريكيين يتوقعون استمرار الحرب ٦ اشهر

اظهر استطلاع للرأى اذاعته شبكة التليفزيون الامريكية (A-B-C) ان اغلبية الامريكيين يتوقعون حاليا ان تستمر الحرب ضد العراق ٦ اشهر او اكثر .

وافاد الاستطلاع ان ٥٤ ٪ ممن شملهم الاستطلاع يرون أن الحرب يمكن ان تستمر ٦ اشهر او اكثر مقابل ٤٠ ٪ فى استطلاع سابق .



واشنطون تايمز :
صدام حسين ليس هدفا ..
الا اذا استخدم الاسلحة البيولوجية ! !

ذكرت صحيفة واشنطون تايمز الامريكية ان الرئيس العراقى صدام حسين سيصبح هدفا لقوات التحالف ان اقدم على استخدام الاسلحة الكيماوية او الغازات السامة ضد تلك القوات .

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية رسمية ان استخدام هذه الاسلحة سيغير من قواعد اللعبة فى الخليج حيث سيصبح الرئيس العراقى والمحيطون به هدفا لقوات التحالف تسعى لضربه وتدميره . واشارت « واشنطون تايمز » الى ان هدف قوات التحالف الموجودة بالخليج ليس تغيير النظام الحاكم فى العراق لان قرارات مجلس الامن لم تشر الى ذلك .

لكن ـ وما يزال التعليق للصحيفة الامريكية ـ سيتغير الموقف ان امر صدام حسين بشن هجمات بالاسلحة البيولوجية او الكيماوية على القوات الامريكية فى الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

□ شبكة تليفزيون امريكية تعترف :

التحالف يدمر اهداف مدنيه !!

اكدت شبكة الانباء الامريكية الدوليةCNN ان التقارير الواردة اليها من العراق ما زالت تؤكد تدمير عدد كبير من المنشات والاهداف المدنيه في العراق من جراء قصف قوات التحالف ، وذلك على الرغم من إدعاءات المسئولين العسكريين في قوات التحالف في تصريحاتهم بانهم يتحاشون ضرب المنشآت والاهداف المدنيه كان العراق قد اتهم قوات التحالف بقصف المدارس ودور العبادة وان قصف المنشات المدنيه والاحياء السكنيه قد اسفر عن مقتل ٣٠٠ نفس .

وهو الامر الذى ينفيه المسئولون العسكريون في قوات التحالف في بياناتهم وتصريحاتهم جدير بالذكر ان احد كبار المسئولين العسكريين بقوات التحالف سئل عن راية فيما تردد عن استخدام العراق للمدارس ودور العبادة كمخابيء للاسلحة العسكرية اجاب : إن ذلك لن يثنينا عن التزامنا بعدم ضرب المنشآت المدنية وخاصة دور العبادة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

الأمريكيون خائفون من الحرب البرية

اكدت مصادر سياسية وعسكرية مسئولة بالولايات المتحدة الامريكية عن نشوب خلافات في الرأى بين الحكومة الامريكية وحلفائها بشأن ضرورة خوض حرب برية ضد القوات العراقية لطردها من الكويت .. وكانت وجهة النظر الامريكية حتى وقت قريب ترى القيام بهجوم برى لأن العمليات الجوية لن تكون كافية وحدها لاخراج القوات العراقية من الكويت

وذكرت المصادر المسئولة الى تغير النظرة الامريكية بعد ارتفاع اصوات تحذر من خوض حرب برية ينجم عنها سقوط عشرات الضحايا من الجنود الامريكيين

واشارت المصادر في تصريحات صحفية الى ان البيت الأبيض والبنتاجون تعرضا لضغوط قوية من الكونجرس وبعض الهيئات السياسية والشعبية بالولايات المتحدة الامريكية من اجل التريث في اتخاذ قرار بشن الهجوم البرى .

ويأتى الحلفاء الفرنسيون والبريطانيون في مقدمة اصحاب الرأى المخالف للحكومة الامريكية حيث يؤكدون ان الحرب البرية لا يمكن تجنبها ويصرون على الاسراع في شن الهجوم حتى لا تطول فترة الحرب



المصدر : النـــور
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقـــة دور سفيره أمريكا !!

دافع جيمس بيكر وزير خارجية امريكا عن سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق .. بعد اتهامها بانها اعطت الضوء الأخضر للرئيس العراقى لغزو الكويت .. قال بيكر ان السفيرة الأمريكية موظفة ممتازة .. وقامت بواجبها على اكمل وجه !!

وزير العدل الامريكى الاسبق :

مصرع ٧ آلاف عراقى فى العمليات العسكرية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ صرح وزير العدل الامريكى الاسبق رامزى كلارك أمس لدى عودته من زيارة للعراق ان الغارات الجوية التى شنتها قوات التحالف على العراق حتى الآن قد تكون اسفرت عن مصرع نحو ٧ الاف عراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

بوش يرأس اجتماعا عسكريا امريكيا بريطانيا فرنسيا مشتركا

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ رأس الرئيس الأمريكى جورج بوش امس اجتماعا مشتركا مع كل من وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد تشينى ووزير الدفاع البريطانى توم كينج وسير ديفيد كريج رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانى ووزير الدفاع الفرنسى بيير جوكس ، وذلك لتقييم الموقف العسكرى ومختلف الاحتمالات فى ضوء تقرير من تشينى .

.. واجتماع لمجلس الحرب البريطانى

لندن ـ مسعود الحناوى ـ عقد مجلس الحرب البريطانى امس اجتماعا برياسة رئيس الوزراء جون ميجور لمناقشة آخر تطورات الحرب فى الخليج ، وسط احتياطات امن مشددة

وصرحت مصادر رياسة الوزراء ، بان الاجتماعات تركزت على مناقشة اهم ماجاء فى التقرير الذى قدمه تشينى وباول للرئيس بوش .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

٢/٣ الأمريكيين يؤيدون الاطاحة بصدام حسين

نيويورك - ر - اظهر استطلاع للرأى العام الامريكي ان حوالى ثلثى الأمريكيين يعتقدون ان الولايات المتحدة وحلفاءها يجب ان يستمروا فى القتال إلى حين الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين .

وأوضح الاستطلاع ان سياسات الحكومة الاسرائيلية منذ بدء الحرب قد دعمت موقفها لدى الرأى العام الأمريكى .

ووصف الأمريكيون إسرائيل بانها حليف لصيق ، أو صديق للولايات المتحدة بنسبة ٨٨٪ بعد ان كانت ٧٠٪ فى ديسمبر الماضى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد الاجتماع العسكرى المشترك :

بوش : صدام يستخدم دعايته لاخفاء جرائمه

واشنطن من حمدى فؤاد

صرح الرئيس الامريكي جورج بوش فى ختام الاجتماع العسكرى المشترك الذى عقد فى واشنطن وحضره وزراء دفاع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومسئولون عسكريون اخرون ، بان الرئيس العراقى صدام حسين يحاول ان يستخدم دعايته لابراز ان القصف الجوى يستهدف ضرب اهداف مدنية .

وقال بوش ان هذا الكلام غير صحيح ، وإن القصف يستهدف اهدافا عسكرية ، وان صدام يحاول ان يخفى جرائمه التى يرتكبها ، مثل اساءة معاملة اسرى الحرب وافساد البيئة باغراق الشواطىء بالبترول .

كما اعلن توم كنج وزير دفاع بريطانيا انه ظهر من خلال المحادثات انه من الافضل تأجيل الحرب البرية فى الوقت الحالى ومواصلة عمليات القصف الجوى الحالية لخفض القدرة العسكرية العراقية الى اقل قدر ممكن ، وذلك لتقليل حجم الخسائر البشرية بين قوات التحالف .

وقال كنج ان الهجوم البرى يجب الا يبدا قبل ان يكتمل التوازن العسكرى لصالح الحلفاء وان ذلك لا يمكن تحديده من خلال احصاءات معينة بل عندما تشعر الدول المتحالفة ان كفتها أصبحت راجحة ، حتى تتضاءل أيضا الاضرار التى ستلحق بشعب الكويت الذى يقيم داخل الأراضى المحتلة .

وقال وزير الدفاع الفرنسى بيير جوكس انه بحث موضوع الحرب البرية مع الرئيس بوش ، وأن قرار الحرب يتولى اعلانه القادة السياسيون بعد مشاورات بين الرئيس بوش وغيره من القادة الغربيين والقادة العرب .

ورفض جوكس الاشارة إلى فترة زمنية يمكن أن تبدأ بعدها الحرب ، وأكد تطابق وجهات النظر بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن العمليات العسكرية والاستعدادات الجارية .

واكد جوكس ضرورة ان تقوم الامم المتحدة بمهمة اعادة السلام للمنطقة بعد انتهاء الحرب .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس يبحث توقيع عقوبات على الدول التى تستخدم الاسلحة الكيماوية والبيولوجية

• واشنطن - ى . ب . ا :

يحتدم الجدل فى الولايات المتحدة بين البيت الابيض والكونجرس لاصدار قانون يبيح توقيع عقوبات على الدول التى تستخدم الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والشركات التى تبيعها سيتم طرح مشروع القانون على مجلس الشيوخ فى الاسبوع القادم .

اعلن السناتور كليبورن نيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ انه من الواجب الاهتمام باصدار مثل هذا القانون لمنع تكرار ماقام به العراق من استخدام للاسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد الايرانيين وضد الاكراد، بواسطة اية دولة فى العالم .

واضاف انه لو كان قد تم اعداد مثل هذا القانون منذ عدة سنوات لكان من الممكن منع صدام من ارتكاب هذه الاعمال الوحشية .

وينحصر الخلاف بين الرئيس الامريكي بوش والكونجرس حول الجهة التي تقرر موعد فرض هذه القيود ويعارض بوش مشروع القانون الذى يخوله سلطة تحديد الدولة التى تستخدم هذه الاسلحة او الشركة التى ساعدت على نشرها ويطالب بوش باعطائه حرية التصرف بالتنسيق مع دول اخرى لاتخاذ مثل هذا القرار .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ إبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تقرير لوكالة اليونيتدبرس :

التخطيط للسلام يجب أن يبدأ قبل انتهاء الحرب

نيويورك ـ ى . ب . ا . ذكر لويس كرايسبرج المحلل السياسى الامريكى ان الوقت قد حان الآن ـ والحرب مشتعلة فى الشرق الأوسط ـ لبدء التخطيط من اجل احلال سلام وامن دائمين فى المنطقة ، وليس بعد ان تنتهى الحرب .

وقال المحلل ان المعاناة التى سببها الغزو العراقى للكويت وما ترتب عليها من حرب ، تؤكد مرة أخرى الحاجة لتحقيق تقدم إزاء حل المشاكل الكثيرة فى المنطقة ، وقد تبدو الصراعات هناك غير قابلة للحل ، وسوف تظل غير قابلة للحل إذا لم نلزم أنفسنا بتحويل المنطقة إلى مجتمع من الدول المتعايشة فى سلام . والحرب الرهيبة التى نشكل طرفاً فيها هى فرصة لا مثيل لها لتحقيق هذا الهدف .

وقال المحلل ـ وهو مدير جامعة سيراكيوز الامريكية ـ ان الخطوة الأولى تقتضى ان تكون رؤيتنا واضحة بالنسبة لما نريد تحقيقه . فإذا كان هناك وضوح فى أهدافنا فإن العمل العسكرى سيكون واضحاً أيضاً فى أهدافه . وفيما عدا ذلك قد تتسع الأهداف العسكرية فى حماس المعارك وتجعل الحرب اطول ، وخسائرها أكبر ، وسوف تشكل عقبة للسلام .

إضافة إلى ذلك فإن اتخاذ خطوات الآن لخلق عالم ما بعد الحرب سوف يؤثر على نهج الحرب وربما يسرع فى إنهائها . واتخاذ خطوات مناسبة لتحقيق سلام دائم سيدعم التحالف ويعزل صدام حسين .

واضاف المحلل أن الشرق الاوسط ظل منقسماً لعدة اجيال نتيجة صراعات عرقية ودينية واقتصادية وايديولوجية . وقد استخدمت هذه الانقسامات لجذب التأييد لجماعة أو لأخرى ولإثارة نزاعات وحروب لمصالح ضيقة . وقد عوقت هذه الصراعات المشروعات والتحركات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية . بل وساهمت فى تعقيد بعضها البعض . ولذلك لا يمكن حل كل مشكلة على حده .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

الحرب الجوية ■ البرية بين الضغوط العسكرية والسياسية

• هل يمكن أن تنجح المبادرة الإيرانية؟

• شولتز وبرجنسكي يشعلان الجدل القومي



●● اذا كان الراى قد استقر فى واشنطن على حتمية شن الحرب البرية لاجبار صدام على الانسحاب من الكويت فان قرار توقيت هذه الحرب يرهق الرئيس بوش بنفس القدر الذى ارهقه قرار شن الحرب الجوية التى بدات فى ١٦ يناير واثبتت حتى الان صحة مقولة رئيس اركان الحرب البروسى الكونت هيلموت فون مولتيكا من انه لا وجود لاى خطة حرب يمكن ان تظل كما هى بعد الالتحام بالعدو ، ولعل المدة التى استغرقتها الحرب الجوية حتى الان دليل كاف على ذلك . ورغم التكتم المفهوم على الراى الذى قدمه كل من وزير الدفاع الامريكى تشينى ورئيس الاركان المشتركة باول للرئيس الامريكى بعد عودتهما من مسرح العمليات فى الخليج فانه من المحتمل طبقا لبعض المصادر ان يقترحا على الرئيس بوش ان يختار بين ثلاثة سيناريوهات : اما ان يقرر بدء الحرب البرية بعد اسبوع ويخاطر بعدد من الضحايا قد يزيد على ٦ الاف او ينتظر ثلاثة اسابيع فينخفض العدد بنسبة ٢٥٪ او خمسة اسابيع فينخفض بنسبة ٣٠٪ اخرى ، او الاكتفاء بعمليات « جو - برية » وهو تعبير اخترعه العسكريون فى الايام الاخيرة . واذا كان العسكريون يفضلون اعطاء اطول فرصة للحرب الجوية فان عوامل سياسية اخرى تدفع فى الاتجاه المخالف . وحتى يتخذ بوش قراره فان طهران تبرز « كظاهرة » سياسية بعد ان توافرت افضل الظروف لها منذ قيام الثورة الايرانية ●●

تقرير من واشنطن

هشام وهبى

□ فى الوقت الذى اخذت فيه وفود عدة دول تصل الى طهران فى محاولة لاستكشاف مدى امكان نجاح الوساطة التى يحاول بها الرئيس رافسنجانى انتزاع المبادرة فى محاولة يائسة للتوصل الى وقف لاطلاق النار مع انسحاب العراق من الكويت ، فان الرئيس بوش يواجه اخطر قراراته منذ اندلاع الحرب . فهو يريد الاحتفاظ بالتاييد الشعبى الكبير الذى مازال يتمتع به وهو امر يصبح غير مضمون اذا مابدات جثث القتلى الامريكيين تنقل الى امريكا بالمئات يوميا . ولكنه يريد ايضا الاحتفاظ بتماسك التحالف المناهض لصدام ، الذى يفضل بعض اعضائه الا تمتد الحرب الى رمضان وخاصة بداية موسم الحج ، كما يزيد من الضغوط السياسية على بوش موقفا جديد بدات موسكو فى بلورته لتناى بنفسها بعيدا عما يحدث للعراق حاليا ولتحتفظ بدور يمكن ان تقوم به فى مرحلة ما بعد الحرب سواء فى محاولة للوساطة او اعادة بناء الجسور مع العراق الذى مازالت تربطه به معاهدة صداقة وتعاون حرص كل منهما على عدم تمزيقها رغم وقوف موسكو المؤيد للتحالف ، وقد ظهرت بوادر هذا الدور السوفييتى الجديد بالضغط من اجل



المصدر : المصور

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدور البيان الأمريكي السوفييتي يوم ٢٩ يناير الذى اثار الضجة التى اشرنا اليها فى عدد المصور الماضى، بسبب كشفه عن تفضيل موسكو لوقف اطلاق النار اذا ما التزم صدام بالانسحاب واتخذ خطوات مباشرة لتحقيقه . ثم اخذ هذا الدور فى التبلور بصورة اوضح عندما بدأت موسكو فى الحديث عن ان ما يقوم به الحلفاء حاليا فى العراق من عمليات تدمير واسعة انما يتجاوز نطاق قرارات مجلس الامن ثم تصريح جورباتشوف نفسه بان « الحرب قد خرجت عن السيطرة » وبان « منطق العمليات العسكرية يخلق تهديدا للذهاب ابعد من تفويض الامم المتحدة »

كما يرى معظم المراقبين هنا فى موقف الزعيم السوفييتي المنتقد لواشنطن محاولة منه لمهادنة القيادات السوفييتية المتشددة من امثال المارشال سيرجى اخروميف مستشاره العسكرى ويجور ليجاشيف العضو السابق بالمكتب السياسى .

وبمعنى آخر فان موسكو لم تزد فقط من الضغوط السياسية على واشنطن بل وضمت صوتها للجبهة الأمريكية العريضة التى تحسب للحرب البرية الف حساب ، وقد صرح كل من السناتور جورج ميتشل زعيم الاغلبية وروبرت دول زعيم الاقلية فى مجلس الشيوخ ان اغلبية الكونجرس مازالت تؤيد مد امد الحرب الجوية الى اطول فترة ممكنة لكسر شوكة القوات البرية العراقية ولدفعها للانهيار بسرعة ولتقليل الخسائر فى حالة الاضطرار الى شن الحرب البرية وهو الامر الذى اصبح بالنسبة للرئيس بوش مسالة وقت فقط . بل وأيد دول - ذراع بوش اليمنى فى مجلس الشيوخ - ماذهب اليه جورباتشوف من ان الحرب الحالية قد اصبح من بين اهدافها « الضمنية » تدمير العراق وذلك بالرغم من النفى القاطع من جانب الرئيس الامريكى ووزير خارجيته جيمس بيكر خاصة بعد زيارة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصرى لواشنطن .

وتذكرنى هذه الفترة بالمرحلة التى مر بها الرئيس بوش بعد شهرين او ثلاثة بعد غزو العراق . فبعد التاييد الساحق الذى حققه على المستويين الشعبى والسياسى فى الداخل بما فى ذلك الكونجرس نتيجة لمواجهته بسرعة لصدام بتشكيل اكبر تالف دولى فى مواجهته فان الموقف المتردد ازاء ضرورة شن الحرب او الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية من جانب القيادات السياسية - ومن بينها السناتور دول ايضا - قد اخذ فى التبلور بعد ذلك مما انعكس سلبيا على شعبية بوش . ويهدد الموقف الحالى بحدوث نفس الشيء تقريبا . فبعد التاييد الكاسح لبوش غداة اعلانه الحرب على صدام فقد بدا التردد مرة اخرى فى التبلور لمعارضة شن الحرب البرية تحت ستار ضرورة تاجيلها اطول فترة ممكنة وذلك على مستوى القيادات السياسية للديمقراطيين الذين يمثلون المعارضة والجمهوريين على حد سواء . فهل ينتظر الرئيس بوش حتى ينتشر نطاق هذه المعارضة على المستوى الشعبى ؟ هل ينتظر حتى تتفرع قضية الحرب البرية الى قضايا فرعية اخرى حول ما اذا كان من الضرورى مواصلة الحرب بعد تحرير الكويت اذا ما ظلت القوات العسكرية العراقية متمركزة على الحدود مع الكويت بما يمثل تهديدا للقوات التى حررتها ؟ وهل يجوز ان تتخطى القوات البرية المتحالفة الحدود العراقية لتعقب القوات العراقية

حتى تنهى تهديدها العسكرى "

اكبر عملية سطو على البنوك فى التاريخ

وفى الحقيقة قد بدا هذا الجدل على المستوى القومى بالفعل وشارك فيه بعض اهم القيادات السياسية من امثال جورج شولتز وزير الخارجية السابق وزيجنيو برجنسكى مستشار رئيس الجمهورية السابق لشئون الامن القومى . وقد اشتعل النقاش عندما اجرت شبكة تليفزيون بى . بى . اس . فى برنامج ماكنيل ليرار - الذى يعد اهم البرامج الاخبارية الامريكية من ناحية العمق - مقابلة تليفزيونية طويلة للتعليق على المبادرة الايرانية للتوصل الى حل سياسى للحرب الحالية ، فقد كان شولتز قاطعا وحادا فى آرائه عندما طالب بانهاء الحرب الحالية بطريقة تجعل من المستحيل على اى احد ان يتخيل بانها كانت نصرا للعراق . فيجب عدم الاكتفاء بتحرير الكويت ورجوع الاسرة الحاكمة اليها بل يجب محاكمة صدام على جرائم الحرب التى ارتكبها بسطوه على الكويت ، بطريقة عصابات البنوك . ففى الواقع « فان صدام قام باكبر عملية سطو مسلح على البنوك فى التاريخ » .

اما عن ضرورة مواصلة القوات البرية لعملياتها بعد تخطيها للحدود العراقية فهى للتاكد من ان الحرب الجوية قد دمرت بالفعل القدرات الكيماوية والبيولوجية والنووية والتى كانت لدى العراق ولن يخرج ذلك عن النطاق الذى حدده قرار مجلس الامن وبيانات بوش بان تنتهى الحرب بوضع يؤمن امن المنطقة على الامد البعيد . كما هاجم شولتز بعنف اى افكار تهدف الى وقف اطلاق النار

وقد ايد شولتز بعض اهم القيادات الفكرية والصحفية ، فقد قال جارى سيك - الذى كان ضمن اهم مستشارى الرئيس كارتر ويعتبر حاليا احد اهم المتخصصين فى الشئون الايرانية بالذات - ان شولتز كان رائعا فى عرضه لما يجب القيام به لضمان امن المنطقة كما وافق سيك على ان كل ماقاله شولتز موجود ضمنيا فى قرارات مجلس الامن . وفى الوقت الذى ايد فيه كل من جيم هوجلاند الكاتب والصحفى المعروف وروبرت هنتر نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وجوب محاكمة صدام فان الاول قد قال انه « ليس من الحكمة اعلان ذلك الآن » فمن الافضل للرئيس بوش ان يترك هذا الموضوع مفتوحا وغامضا . ويكفى الصعوبة التى وجدها قبل تمكنه من القبض على نورييجا فى بنما (يوجد نورييجا رئيس بنما السابق حاليا فى احد سجون ميامى انتظارا للانتهاء من محاكمته) كما انه من الافضل ان يحتفظ بوش بالتهديد بمحاكمة صدام كاجراء احتياطى نهدد به صدام فى حالة استخدامه للاسلحة الكيماوية او ارتكابه لاى فظاعات اخرى . اما هنتر فقد قال انه يجب عدم تهديد صدام بالمحاكمة لكى يكون لديه دافع للانسحاب من الكويت

وبالنسبة الى مبادرة الرئيس رافسنجانى فان هنتر (المتزوج من ايرانية كانت تعمل دبلوماسية فى سفارة ايران فى واشنطن حتى ثورة الخومينى) قد قال انه قد يكون هناك فرصة للتوصل الى مخرج دبلوماسى من الحرب الحالية فى اللحظة التى يقرر فيها صدام انه فى حاجة الى مثل هذا المخرج . فقد يمكن له ان يقول « لقد نجحت فى ان اهاجم اسرائيل والسعودية كما اسلت دماء الامريكيين ، الست انا عظيما حقا . والآن يمكننى ان اخرج من الكويت ، ولكن هوجلاند اشار الى اعتقاده بان الرئيس بوش قد تخطى مرحلة القبول بوقف لاطلاق النار .

برجنسكى يحذر ضد الانتصار الكامل

وعلى الجانب الآخر من شولتز وقف زيجنيو برجنسكى ومجموعة من المفكرين وقيادات الادارات الامريكية السابقة ، فقد ربط برجنسكى بين انتصار امريكا فى



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩١

الحرب الباردة التى استمرت ٤٥ عاما وبين حرب الخليج وقال ان نتيجة هذه الحرب هى التى ستحدد ما اذا كانت امريكا ستنعم بثمار انتصارها العالمى وما اذا كان بوش سيستطيع تشكيل النظام العالمى الجديد الذى تحدث عنه كثيرا . ومع اعترافه لاول مرة بانه لم يكن هناك مفر من هذه الحرب بسبب عدم قبول صدام لأى حل وسط وبسبب الانطباع الذى خلفته الدبلوماسية الأمريكية بانها كانت قد كرست نفسها لاجهاض اى حل دبلوماسى.. الا انه حذر من ان اى حرب لابد ان تفجر ديناميكيات عسكرية لم يحسب حسابها وتسبب صدمات سياسية هائلة وتخلق مشاكل جديدة فى الوقت الذى تخلق فيه فرصا جديدة ايضا . واضاف برجنسكى ان كل شىء تقريبا يعتمد الان على من تكون له السيطرة الاستراتيجية على مسار الحرب . وفى هذا الاطار فان اهم مايجب على واشنطن مراعاته هو تجنب خوض حرب برية دموية تهدف لحراز انتصار كامل على العراق . ومن ثم ، فاننا يجب ان نعتبر ان مهمتنا قد تحققت اذا ما انسحب العراقيون من الكويت . وحتى لو اختار صدام ان يواصل الحرب من داخل حدوده فانه من الافضل الا تواصل امريكا الزحف الى بغداد من اجل اقامة نظام حكم جديد مع الاكتفاء بتعريض ما تبقى من قوات عراقية - بعد ان تم حرمانها من اى قدرات هجومية - لعقاب جوى مستمر . فان ذلك كفيل بان يترك صدام مهانا سياسيا وعسكريا بعد طرده من الكويت وتدمير منشاته الصناعية والعسكرية . ومن ثم فان مستقبله السياسى يصبح محل شك كبير خاصة بعد فشله الذريع فى حربه مع ايران التى لم تتمخض (بعد تنازلاته لطهران) الا عن المعاناة التى تحملها شعبه . وعلى الامريكيين ان يتذكروا انه كلما طالت الحرب خاصة اذا تحولت الى حرب برية تتوغل داخل حدود العراق (اى لم تكتف بتحرير الكويت) فان تكاليفها الاقليمية والدولية سترتفع .

وكان من ابرز من ايد برجنسكى البروفسيور ابرام تشيز استاذ القانون بجامعة هارفارد والمستشار القانونى السابق للخارجية الأمريكية . فقد قال ان اهم عنصر فى رؤية الرئيس بوش للنظام الدولى الجديد - كما جاء فى خطابه عن « حالة الاتحاد » الذى يقوم فيه كل عام بعرض لمنجزات العام الماضى وخطة عمله خلال العام الجديد - انما تتمثل فى « حكم القانون » وعلى عكس جميع الحروب الامريكية القريبة فان حرب الخليج قد قامت ومازالت تقوم على اسس الالتزام الكامل بالقانون ، وقد ادى ذلك الى التاييد الدولى والمحلى الواسع للادارة الامريكية ، غير انه لا مجلس الامن ولا الكونجرس قد قاما باعطاء الرئيس بوش شيكا على بياض ، وانما حددا بوضوح ان اهداف الحرب هى تحرير الكويت ، واعادة حكومتها الشرعية وعودة السلام والامن للمنطقة . ومع ذلك فان بعض اعضاء الادارة الذين شاءوا الا تعلن اسماؤهم قد اعلنوا ان « على صدام ان يرحل » فقامت بعض الدول العربية المشاركة فى التالف المناهض للعراق بنفى ان يكون ذلك من ضمن اهداف التالف كما اثارت شكوك الاتحاد السوفييتى . فعلى امريكا ان تدرك انه اذا كان مجرد تصعيد اهداف الحرب



لايحظى بالتاييد اللازم اثناء المناقشة المفتوحة فانه من المحتمل ان يؤدى بعد ذلك الى خروج بعض الاعضاء من التالف علاوة على ان ذلك لن ينظر اليه كبشير طيب على البنية الامنية الجديدة التى سيسعى الجميع الى اقامتها فى المنطقة .

الأضواء على إيران

ماذا عن مبادرة الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى ؟ لقد استغل هذا « الثعلب » السياسى ـ الذى هزم كل خصومه الداخليين بهدوء ومكر شديدين واستطاع ان يحتفظ بثقة اية الله الخومينى بكل ثوريته سنين طويلة رغم مناحيه البراجماتية ـ الجدل الدائر فى واشنطن كما استغل الحديث المتزايد فى كل مكان عن اهمية قيام ايران بدور هام فى النظام الأمنى الذى يجب ارساؤه فى المنطقة لكى تبرز ايران على خريطة العالم مرة اخرى .

من هنا كانت المبادرة الايرانية محاولة لوضع حد لهذه المخاوف قبل ان تتحول الى حقائق . ثم ما ابدع ان تبزغ ايران بعد عزلتها الطويلة كدولة منبوذة دوليا فتصبح هى حمامة السلام وتصبح عاصمتها مزارا لمبعوثى دول عديدة

وعندما زار الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفييتى طهران بعد ذلك اكدت صحيفة طهران تايمز الموالية لرافسنجانى ان هناك « تطابقا فى وجهات نظر ايران والاتحاد السوفييتى وفرنسا » ولاينسى الايرانيون ان موسكو وباريس كانتا المصدرين الاساسين للاسلحة لبلدهم اثناء حربها ضد العراق ، ولكن حتى امريكا رحبت بالدور الايرانى الذى وصفه وزير الخارجية بيكر بانه اصبح يتمتع بمصداقية كبيرة . فى هذا السياق الواعد فان رافسنجانى يتحرك بسرعة عن طريق محاولته الوساطة فى الحرب الدائرة لتدعيم مركزه ضد المتشددين فى الداخل وفتح ابواب واشنطن والغرب سياسيا واقتصاديا لايران . ولايهم اذا كانت استجابة صدام لهذه الوساطة لم تكن على المستوى المطلوب كما وصفتها طهران لكن المهم ان تظل الأضواء على ايران تمهيدا للدور الذى تطمح للقيام به فى المرحلة القادمة بعد اختفاء عدوها الرئيسى من على خريطة القوى فى المنطقة لعدة سنوات قادمة وبعد ان قامت بالاحتفاظ بطائراته رهينة لديها فدعمت اوراقها ضده واكتسبت مديح من كانوا يلعنونها حتى وقت قريب . فهى كاسرائيل ـ بمعنى واحد على الاقل ـ تكسب الكثير لا لانها تشارك فى التالف ضد العراق ولكن لوقوفها خارجه !

المهم هل يمكن ان تكون استجابة واشنطن لوساطة ايران افضل من استجابة العراق حتى يمكن لها ان تستمر فى مساعيها ؟ تجيب الين شيولينو ـ الصحفية المعروفة بالنيويورك تايمز والتى تقوم حاليا بتاليف كتاب عن عراق صدام ـ عن هذا السؤال فتقول : ان ادارة بوش تتخذ موقفا حذرا جدا ازاء المبادرة الايرانية التى لم تبدا بمطالبة العراق بالانسحاب

كما ان هناك عاملا اخر لايمكن لكل من يحاول الوساطة او السعى لوقف اطلاق النار ـ كما يشتم الامريكيون من زيارة

بريماكوف لبغداد - ان يتجاهله وهو اقتراب موعد بدء المعركة البرية ، فلذا بدات هذه المعركة فسيصبح الحديث عن اى تسوية سلمية امرا يكاد يكون مستحيلا . فما زالت التجربة الكورية ماثلة فى اذهان الامريكيين عندما اصبحت محادثات وقف اطلاق النار - التى اقترحها جاكوب ساليك السفير السوفييتى لدى الأمم المتحدة - غطاء لحرب استنزاف راح ضحيتها ٧٠,٠٠٠ امريكى بين جريح وقتيل ، ولم تتوقف هذه الحرب الا بعد ان هدد الرئيس ايزانهاور باستخدام القنبلة الذرية .

الحرب الجو - برية

فماذا عن الحرب البرية التى كادت تدفع بوش - بضغوطها المتناقضة - مرة اخرى الى ان يتقمص شخصية هاملت بحيرتها التى يضرب بها المثل ، فهناك راى العسكريين وعلى راسهم الجنرال شوارزكويف قائد القوات الغربية المتحالفة بانه من الافضل الانتظار شهرا حتى تدمر الحرب الجوية اكبر عدد من الدبابات والمدافع وبينها مدافع يكاد يصل مداها الى ضعفى مدى المدافع الامريكية(!) وحتى تنخفض القوة العسكرية للقوات العراقية فى الكويت وفى جنوب العراق بنسبة ٥٠٪ وبالتالى ينخفض عدد الضحايا الامريكيين الى حد كبير جدا . وتدل اخر المعلومات على انه قد تم بالفعل تدمير الف دبابة عراقية اى ربع عدد الدبابات تقريبا الذى يواجه القوات المتحالفة ، كما تم تدمير ٤٠٪ من قوة بعض فرق الجيش ، ولكن وزير الدفاع تشيني قد اعترف بعد رجوعه الى واشنطن بانه قد « صعق » عندما اكتشف ان العراق يمتلك قوة عسكرية لم يكن يتوقعها قبل اجتماعه منذ ايام مع القادة العسكريين فى السعودية ، كما صرح الجنرال رتشارد نيل نائب رئيس هيئة العمليات للقيادة المركزية بان « العراق مازال يمثل بنية غنية بالاهداف » رغم ان القذف الجوى قد زاد الى حد ان اصبح المجال الجوى فوق العراق والكويت - على حد تعبير احد الضباط - مزدحما الى درجة ان التنسيق فى حركة المرور الجوى قد اصبح اكثر صعوبة من التنسيق فى كل سماوات لوس انجيلوس واتلانتا ودالاس ، (وفيها اكبر مطارات العالم) مجتمعة كما يكفى ان نشير الى انه قد تم شن ٣٠٠ طلعة خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة بدلا من متوسط ٢٠٠٠ طلعة يوميا قبل ذلك .

ويقف الكونجرس بقوة وراء العسكريين لعدم التعجل بالبدء بالحرب البرية . ولكن هناك اعتقادا - لانعرف مدى صحته - فى واشنطن بان هناك ضغوطا من بعض الدول العربية المشاركة فى التحالف من اجل انهاء العمليات العسكرية قبل حلول شهر [illegible] قبل حلول موسم الحج . وقد صرح الرئيس بوش بعد اجتماعه مع تشيني وباول بانه لن يتعجل فى اتخاذ قراره الخاص ببدء الحرب البرية . ولكن بعض المصادر تعتقد انه لن يؤخر هذا القرار الى الحد الذى يطالب به العسكريون وان يكن لن يخضع كلية للضغوط السياسية . كما يقول البعض الاخر - وقد يكون هذا هو الاتجاه الاقوى حاليا - ان بوش قد يفضل تجنب اى مواجهة برية شاملة مع القوات العراقية وانما سيفضل القيام باشتباكات واختراقات محدودة من عدة جوانب لمعرفة قوة مواقع القوات العراقية على وجه التحديد . فمهما كانت التقديرات الجوية فانه لا يمكن استثناء بعض المفاجآت على الارض ذاتها خاصة انه قد ثبت ان العراق قد اجاد استخدام الاسلحة الوهمية Decoys بحيث يمكن للطيار ان يتصور انه قد اصاب اسلحة حقيقية بدلا منها . ولذا فان هذه الاختراقات البرية المحدودة هى التى ستكشف القوة الحقيقية المتبقية للقوات العراقية كما انها يمكن ان تستدرج الجنود العراقيين لان يخرجوا باسلحتهم الى العراء فيصبحوا فريسة سهلة لطائرات الحلفاء التى اصبحت لها السيطرة الكاملة



المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على المجال الجوى لمسرح العمليات . ومن ثم اطلق العسكريون على هذا التكتيك الحربى الذى تلعب فيه المدفعية الثقيلة ايضا دورا فى انهاك قوى القوات على الجانب الاخر اسم « المعركة الجو - برية » على غرار اصطلاح « البرمائية » ، كما وصف البعض هذه الحرب التى يقدرون انها قد تبدا بعد اسبوعين حيث تكون بقية المعدات الثقيلة قد وصلت من أوربا بانها Mini Land War او حرب برية على نطاق مصغر ، والقصد فى النهاية هو تقليل عدد الخسائر الى اكبر حد ممكن قبل القيام - اذا لزم الأمر - بالحرب البرية الشاملة التى ستقوم بتطويق القوات العراقية من الغرب ومن الشرق بعمليات برمائية ومن الشمال من خلف قوات الحرس الوطنى . كما سيساعد فى كل العمليات القادمة اكثر من ١٠٠٠ اسير يدلون الان بمعلومات دقيقة تقوم بدراستها اجهزة المخابرات المختلفة .

واخيرا فان قرار شن الحرب البرية لايمكن ان ياخذه بوش ، دون التوصل الى قرار مشترك مع رؤساء الدول المشاركة حاليا فى الحرب الجوية ومع الدول التى ستشارك فى الحرب البرية - ايا كان شكلها وتوقيتها - بعد ذلك ، وفى جميع الاحوال فسيظل عامل المفاجاة هو العامل الحاسم دائما . ومن ثم لا نستبعد ان تكون بعض المعلومات التى تروج هذه الأيام هى لتضليل صدام اكثر من تنويرنا بالنسبة لما قد يحدث فى الايام القليلة القادمة .

هشام وهبى



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة لوس انجلوس تايمز

البترول السبب الرئيسي للعدوان الامريكي الاطلسي ضد العراق

بوش يطلب من الكونجرس تخصيص ٥٦ مليار دولار لتمويل الاشهر الاولى من الحرب

واشنطن/اعربت صحيفة لوس انجولس تايمز الامريكية عن اعتقادها بان السبب الرئيسي للعدوان الذي تشنه امريكا وحليفاتها ضد العراق هو البترول..

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس الاول ان فشل امريكا على امتداد السنوات العشر الاخيرة في انتاج سياسة معقولة للطاقة ادى بها الى شن حرب تكنولوجية شرسة ضد العراق لاتتناسب مع ردها على غزوات سابقة..

واضافت الصحيفة ان الحرب في الخليج على خلاف حروب سابقة ليست حربا عادلة..

واستعرضت الصحيفة ادعاءات الرئيس الامريكي جورج بوش بانه يسير حربا عادلة ضد العراق..

وقالت ان هذه الحرب محصلة ماساوية غير ضرورية لمجهود بوش المستهدف عرقلة وضع سياسية معقولة للطاقة..

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة ان بوش لن يستطيع اقناع اي مطلع على سياسة امريكا بان حرب الخليج حرب هادفة الى تحرير الكويت وليس حول بترولها وهو المورد الهام الذي اقحمها في الكارثة، العسكرية الحالية..

وفي تطور اخر ذكر راديو صوت امريكا امس ان الرئيس جورج بوش سيقدم طلبا الى الكونجرس امريكي خلال الاسبوع المقبل للموافقة على تخصيص مبلغ اضافي قدرة ٥٦ مليار دولار للمساعدة في تمويل الاشهر الثلاثة الاولى من الحرب العدوانية التي تشنها امريكا وحلفائها ضد الشعب العراقي..

ونقل الراديو عن مسئولين كبار في حكومة الرئيس بوش قولهم ان هذا المبلغ الذي سيخصص بمعزل عن الميزانية العسكرية للعام الحالي سيستخدم لتمويل المجهود الحربي من اخر الشهر المقبل..

واضاف المسئولون ان الولايات المتحدة تتوقع استعادة مابين ثمانين وتسعين في المائة من هذا المبلغ عن طريق مساهمات الدول الحليفة..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

هذه الضجة التي يثيرها صدام حول ضحاياه المدنيين الابرياء :

هل تدفع بوش إلى التعجيل بالمعركة الفاصلة؟

رسالة واشنطون

بقلم مها عبدالفتاح

وزعوا طائرات على مناطق سكنية .. ونقلوا مراكز قيادات عسكرية الى مدارس .. ووضعوا مدفعية فوق اسطح العمارات والمنازل .. وخبأوا صواريخا تحت الكبارى وكل هذا لينصبوا لنا شراكا ويدفعوننا الى الخطأ فماذا نفعل مع مثل هذه النوعية من الرجال ؟!

والقيادة الامريكية تكاد تشكو (لطوب الارض) من افعال (هذا الرجل) الذى لاتقف فى وجه اغراضه وتحقيق اهدافه اى عقبات حتى ولو كانت أرواح المدنيين الابرياء من ابناء شعبه !

فهذا الخلط الذى يحدث حاليا فى بغداد بين ماهو هدف عسكرى وماهو مدنى يثير (روشة) هنا بل قد يؤدى الى ان يدفع بوش دفعا بالتعجيل للمعركة الفاصلة على الارض والتى قرر بعد الاستماع الى نصائح مساعديه العسكريين أن يؤجلها فى الوقت الحالى مع الاستمرار فى القصف من الجو ..

فالرئيس الامريكى فى مأزق حقيقى .. بعد أن قرر إطالة مدة القصف وتأجيل الهجوم البرى حتى يضعف القوات العراقية اكثر ويقلل خسائر القوات الامريكية لأقل حد ممكن .. بل من مساعديه من أكد له احتمال الاجهاز على مقاومة القوات العراقية بمواصلة القصف بدون حاجة ربما الى معركة على الارض ..

ولكنه يجدها الآن سياسة ذات حدين .. حد منها مفيد .. والحد الآخر الذى صار يرتد هو تلك العقلية لدى الطرف الآخر التى تسمح لحاكم ان يدوس على اجساد شعبه مضحيا بأرواحهم حتى لو كانوا من المدنيين ليصل الى اهدافه ..

قال الجنرال شوارزكوف الشهير (بالدب القطبى) كما يسميه الصحفيون الامريكيون : لقد احجمنا حتى الآن عن ضرب الاهداف العسكرية التى تم توزيعها وسط المناطق الآهلة بالسكان .. ورغم اتفاقيات جنيف التى تحرم مثل مايفعلونه وتسمح بضربها عند ذلك ..

ويؤكدون هنا ويؤكدون .. على انهم ونتيجة لهذا الخلط قد ضربوا ماتبين انه مخبأ ضد الغارات للاهالى بينما الصور المتوافرة من الاقمار تؤكد انه قيادة عسكرية .. ولكن الصحفيين هنا لايتركون شيئا دون فحص وتمحيص وأسئلة متلاحقة : ولماذا تصور الاقمار القيادة العسكرية فقط ولم تصور كل هؤلاء الناس وهم تدخلون المخبأ ..

ويعترف المسئولون هنا أن « البروباجندا » العراقية او سيكولوجية الحرب التى تزاولها حاليا القيادة العراقية قد حققت أهدافا عديدة لهم فى الايام الاخيرة بأكثر مما توقعه احد .. فاستثمرت حرية الاعلام والوسائل الامريكية والصحفيين الامريكيين فى توصيل حربها النفسية الى كافة اركان المعمورة .. مما وضع محطة سى ان ان ومراسلها فى بغداد (بيتر ارنت) تحت نار حامية من الانتقادات طوال هذا الاسبوع من شخصيات تقليدية عايشت الحرب العالمية الثانية وتتحسر علنا على ايامها عندما كانت انباء المعارك فى زمانهم لاتصل الى الناس إلا من « الفلتر » .. بينما الانفلات فى هذا الزمان العجيب .. يجعل من بعض الصحفيين (متعاطفين) علنا وجهرا مع العدو !!

ولاتتصوروا أن كل الامريكيين متحررين ومتفتحين ويقدسون حرية التعبير والرأى .. فان مدرسة الانغلاق لها فروع فى كل مكان حتى فى امريكا .. وقد شاهدنا هنا معارك ضارية سواء بالكتابه او بالمواجهة فوق شاشة التليفزيون .. وقد انبرى فيها زملاء (بيتر ارنت) من الصحفيين والكتاب بالدفاع عنه وعن رسالة محطة سى ان ان واول من يعانى منها ويكظم الغيظ من هذه المحطة الاخبارية (مقلوتة العيار) هو الرئيس الامريكى ذاته ومساعدوه ولكن ماذا عساهم أن يفعلوا والدستور والقانون مع حرية التعبير والرأى ماداموا لم يخرجوا عن القانون !

نشروا هنا صور طائرتين (ميج ١٦) تقبعان الى جوار هرمين أثريين فى مدينة (أور) .. هل ممكن أن يحدث مثل ذلك من أى حاكم مسئول فى العالم أن يصل به الامر الى وضع طائرات عسكرية وهو فى حالة حرب الى جوار آثار بلاده .. لو احجموا عن ضربها فقد انقذ طائراته .. ولو ضربوها فسوف يقيم عليهم الدنيا ويقعدها استخدما وسائل اعلامهم ذاتها ..

على أى الاحوال فان الحرب النفسية التى شنتها القيادة العراقية على أثر الاغارة التى ذهب ضحيتها مواطنون مدنيون ابرياء والتى استخدمت فيها بغداد الحريات المكفولة للاعلام الامريكى .. ونقلت بها معركتها الاعلامية الى داخل أمريكا قد استطاعت ان تضع كلا من البيت الابيض والخارجية والبنتاجون كل منهم فى موقف الدفاع ليومين على التوالى حتى الآن .. وهو شىء لم يسبق له مثيل من قبل .. شىء غريب أن تستطيع دولة تكمم تماما اعلامها ان تستثمر حرية الاعلام فى الدول التى تعاديها وتحاربها !

مرض الحساسية قد أصاب ادارة بوش من كاميرا التليفزيون .. ولهذا سعت واشنطن عاصمة بلاد الانفتاح والتفتح وكل ماهو مفتوح الى اغلاق جلسات مجلس الأمن والتى بدأت من بعد ظهر اليوم (الخميس) مناقشة سير المعارك الجوية وهل خرجت عن حدود تفويضها باخراج القوات العراقية بالقوة من الكويت .. لقد دفعت أمريكا ببريطانيا لتتقدم سفيرها بهذا الطلب الذى يعتبر الأول من نوعه منذ خمسة عشر عاما (والرابع) فى سجل المنظمة الدولية منذ نشأتها

ويشعر الصحفيون خصوصا الامريكيين بإحباط لهذه السرية المفروضة وان كان الواضح أن المقصود بها أساسا هو كاميرات التليفزيون .. لان تسجيل الجلسات .. كتابة سوف يطرح فى اليوم التالى تباعا .. كما انه مسموح لكل دولة أن تعلن عن مواقفها من جانبها اولا بأول

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة لتفادى الهزيمة

قالت وكالة اسوشيتدبرس الامريكية فى تحليل لها ان الاقتراح العراقى بالانسحاب من الكويت يهدف الى تحويل الهزيمة العسكرية المرتقبة الى انتصار دبلوماسى لصدام حسين .

وذكرت الوكالة ان العرض العراقى يضع ضغوطا على الرئيس الامريكى جورج بوش ومحاولته التمسك بوحدة قوات التحالف الدولى حتى مع التاكيد على ان قضية الاحتلال الاسرائيلى للضفة وغزة سيتم تسويتها بعد انتهاء حرب الخليج .

واشنطن : لا أحد يمنع إبريل جلاسبى من الكلام

واشنطن - ر - حاولت مارجريت تاتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية التملص من الإجابة على الاتهامات الموجهة لوزارة الخارجية باختلاق الذرائع لمنع ابريل جلاسبى السفيرة الامريكية لدى بغداد من التحدث علناً او امام لجان الكونجرس .

وقالت المتحدثة فى ردها على ملاحقة الصحفيين لها بالاسئلة ان جلاسبى ليست ممنوعة من الكلام ولايجرى معاملتها بشكل يختلف عن غيرها من المسئولين الذين يتحدثون عن حرب الخليج وتداعياتها .

واضافت ان الوزارة تتلقى طلبات متعددة من لجان الكونجرس بشأن إدلاء المسئولين بشهادتهم امام اعضاء اللجان وانه تجرى المواءمة بين هذه الطلبات وبين الجدول الزمنى لعمل المسئولين وهو جدول ممتد بسبب الحرب .

ويذكر ان جلاسبى لم يتح لها الحديث حتى الآن امام الكونجرس منذ ان غادرت بغداد فى اجازة ممتدة قبل ٣٦ ساعة فقط من الغزو العراقى للكويت فى اغسطس الماضى .

وبالرغم من انها تعتبر من ابرز المتخصصين فى الشئون العربية ، الا انها تعمل حالياً فى اعمال مكتبية متوسطة المستوى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

سناتور أمريكى :
صدام يعانى من عقدة نقص ويحلم بالسيطرة على العالم العربى

واشنطن ـ ر ـ ذكر احد اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى الذين التقوا بالرئيس العراقى صدام حسين مؤخراً ، إنه يعانى من عقدة نقص عميقة واطماع كبيرة للغاية للسيطرة على انتاج البترول فى منطقة الشرق الأوسط ، والسيطرة على العالم العربى .

وقال السناتور ـ الذى كان ضمن وفد من خمسة اعضاء بالمجلس زاروا المنطقة فى ابريل الماضى ـ إن صدام ألمح خلال تلك الزيارة إلى احلامه وطموحاته التى بدأها بغزو الكويت فى ٢ اغسطس الماضى .



بوش : العرض العراقى « خدعة قاسية »

إجماع قادة التحالف على رفض بيان صدام

واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ فى أول رد فعل للبيان العراقى بالانسحاب من الكويت أعلن الرئيس الامريكى جورج بوش رفض الولايات المتحدة للبيان وطالب الجيش والشعب العراقى بوضع نهاية للحرب بالامساك بزمام الامور بايديهم واقصاء الرئيس العراقى صدام حسين عن السلطة .

وهذه هى المرة الاولى منذ بداية الازمة التى يدعو فيها الرئيس بوش علنا الى ازاحة الرئيس العراقى عن السلطة .

وقال الرئيس بوش ان العرض العراقى يمثل « خدعة قاسية » وهو مرفوض لانه يفرض شروطا على الانسحاب العراقى من الكويت . وقال انه اجرى اتصالات بدول التحالف واجمع القادة على تاييد هذا الرفض واعرب الرئيس بوش عن اسفه لان البيان العراقى لايتضمن جديداً وجاء رفض الرئيس الامريكى بعد ثلاث ساعات فقط من صدور البيان العراقى

كما اصدر البيت الابيض بيانا برفض العرض العراقى وقال مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمى انه من الواضح ان العرض العراقى يتضمن شروطا غير مقبولة للانسحاب من الكويت فى حين ان قرارات مجلس الامن واضحة وصريحة فى ان الانسحاب يجب ان يكون كاملا وغير مشروط .

وقال البيان الامريكى ان واشنطن لاترى عناصر فى البيان العراقى تنم عن اى تغيير فى الموقف العراقى يمهد الطريق امام السلام وبالتالى فان الولايات المتحدة ستستمر فى العمليات العسكرية بالخليج .

واوضح البيان الامريكى ان الوعود وحدها ليست مقبولة لوقف اطلاق النار فى الخليج وقال بيان البيت الابيض ان العراق ينبغى ان يتقدم وينفذ جميع القرارات الصادرة عن مجلس الامن واضاف ان ذلك ينبغى ان يقترن باجراء فعلى على الارض بالانسحاب حتى يمكن وقف اطلاق النار فعليا .

واشار المتحدث الرسمى الى ان العرض العراقى أثار قضية الربط بين الانسحاب العراقى وتسوية قضايا الصراع العربى الإسرائيلى وحاول فرض شكل لنظام الحكم فى الكويت بعد الانسحاب وهو امر ترفضه واشنطن .

وقد فوجىء كبار المسئولين فى البيت الابيض بالبيان العراقى وسارع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الى البيت الابيض حيث شارك فى المباحثات التى اجراها الرئيس الامريكى جورج بوش مع كبار مساعديه حول التطورات السياسية . وقال البيت الابيض ان الرئيس بوش قرر المضى فى خططه لقضاء اجازة نهاية الاسبوع فى كينبو نكبورت بولاية مين .

[ردود الافعال ص ٣]

تشيني يرفض وقف اطلاق النار

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي ان قوات التحالف لن توقف اطلاق النار إلا فى حالة الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، وقال تشيني ان الدول المتحالفة اعطت صدام حسين الفرصة قبل بدء الحرب وخلالها لكى ينسحب وان هذا الوضع لابد وان ينتهى إما بالانسحاب الكامل أو هزيمة صدام هزيمة عسكرية تامة .

وصرح تشيني بأنه لاتغيير فى موقف القوات المتحالفة لأن صدام حسين لم يقبل قرارات مجلس الأمن ويربط الانسحاب بشروط أخرى محاولا تأجيل الهجوم البرى المتوقع .

□ اوينز عضو مجلس النواب الامريكي بعد لقائه بالرئيس :

نتطلع لتسوية مشاكل المنطقة بعد انتهاء الحرب

البيان العراقى الأخير للاستهلاك المحلى

عقب لقائه بالرئيس حسنى مبارك صباح امس ، اكد السيد واين اوينز عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي ان رؤية الرئيس مبارك وتصوراته للاحداث كانت مفيدة وقال انني وجدت من خلال محادثاتي مع الرئيس التي استغرقت نحو الساعة انه مصدر قوة وان الولايات المتحدة الامريكية تنظر لقيادة مبارك باعجاب وقوة الآن وبعد الحرب ايضا لما اعطاه لمشكلة الخليج اثناء الحرب .

وقال السيد اوينز ان محادثاته مع الرئيس مبارك - التى حضرها فرانك وزنر السفير الامريكى بالقاهرة - تركزت على استراتيجية ما بعد الحرب وإقامة نظام امنى وعلاقات اقتصادية فى الشرق الاوسط واضاف : اننا نتطلع للاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط بعد حرب الخليج كما نتطلع لايجاد تسوية لجميع مشاكل المنطقة بعد انتهاء الحرب بما فى ذلك المشكلة الفلسطينية .

وقال : عن البيان الذى صدر من العراق امس الاول انه صدر ميتا وانه يمثل استراتيجية جديدة غريبة لا يمكن أن تنجح وهى انه كلما كنت ضعيفا تطلب المزيد من الشروط مشيراً الى أن البيان العراقى لم يات بجديد بل انه صدر للاستهلاك المحلى وان الرئيس العراقى يطلب المزيد من الشروط الامر الذى لا يشكل اى منطق للعالم الخارجى .

وعما اذا كان البيان العراقى عن الانسحاب يشكل ارضية جديدة قال اوينز لقد ذكر العراق هذا الموضوع من قبل ويقوله دائما ولكنه يقدم الآن قائمة كبيرة اضاف اليها اعفاءه من الديون .

وقد بحث الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى مع السيد واين اوينز تطور الاوضاع فى منطقة الخليج .. حضر اللقاء اللواءان حسن سليمان مساعد وزير الدفاع ومختار طنطاوى امين عام وزارة الدفاع والسيد فرانك وزنر السفير الامريكى بالقاهرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ فبــراير ١٩٩١

واشنطن تعتزم مهاجمة الاهداف العسكرية داخل المناطق المدنية العراقية

الرياض ـ ر ـ صرح جون مارتا رئيس لجنة الدفاع الفرعية بمجلس الشيوخ الامريكى امس بان الولايات المتحدة ستهاجم الاهداف العسكرية العراقية الموجودة فى مناطق مدنية اذا تطلب الامر ذلك .

وقال مارتا ـ الذى يزور السعودية حاليا على رأس وفد برلمانى أمريكى ـ ولكن القوات الامريكية لن تهاجم المناطق المدنية العراقية التى يوجد بها اهداف عسكرية اذا لم تكن هذه الاهداف ذات اهمية كبيرة .

واضاف انه يعتقد ان القوات الامريكية تستعد حاليا لشن الهجوم البرى المرتقب لتحرير الكويت إلا انه رفض تحديد موعد بدء الهجوم .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يجتمع بكبار مستشاريه ويؤكد تمسك جورباتشوف بالانسحاب

واشنطن - مكتب الاهرام - اجرى الرئيس الامريكى جورج بوش امس مشاورات مع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين امس حول آخر تطورات الموقف فى الخليج .

واعلن بوش قبل بداية المشاورات ان الامور تسير بصورة طبيعية وان قوات التحالف سوف تنهى مهمتها فى الخليج بالصورة المتفق عليها . وقال انه اتصل بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران .

وكان بوش قد اعلن انه حصل على تاكيدات جديدة بأن الاتحاد السوفيتى سوف يواصل الضغط على العراق للانسحاب من الكويت .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوس انجلوس تايمز :

بوش يشن حرباً شخصية ضد صدام

لوس انجلوس ـ ر ـ ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية امس إن الرئيس الامريكي جورج بوش يذكر الرئيس العراقى صدام حسين فى احاديثه بالكاذب وإنه يشن ضده حرباً شخصية خاصة .

ونقلت الصحيفة عن موظفين بالبيت الابيض إن بوش يجعل من هذه الحرب مسالة شخصية فى تفكيره الخاص لانه مقتنع بانها نتيجة للتصرفات الشريرة لصدام حسين .

وقال أحد المصادر إن بوش يتعجب من قدرة الرئيس العراقى دون مبالاة على وضع المدنيين فى قلب المخاطر بما فى ذلك النساء والاطفال ، وانه لا يفهم كيف يمارس صدام حسين الكذب على أصدقائه العرب ، فكيف يصدقه غيرهم ؟!

وأضافت الصحيفة إنه لهذه الاسباب فإن بعض مستشارى بوش يرون إن الرئيس الامريكى لن يهدأ له بال إلا بالاطاحة بصدام حسين من السلطة فى العراق وتدمير قدرة العراق العسكرية التى تساعدها على شن الحروب .

وقالت إن بوش لا يرى وقف الحرب الآن لانه مازال لدى العراق قدرة عسكرية كبيرة باقية ، وإن الغضب يبدو فى عينى بوش رغم هدوئه الخارجى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩١

□ صنداى تايمز :

صدام كاد يقتل فى غارة جوية

قالت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس ان الرئيس العراقى صدام حسين كاد يقتل قبل ٩ ايام فى إحدى عمليات القصف التى قامت بها الطائرات الحليفة . وأضافت ان الجيش الامريكى انشأ جهازاً مخصصاً لمتابعة تحركات الرئيس العراقى .

وقالت الصحيفة ان الدول الحليفة لم تكن تعرف ان الرئيس العراقى موجود ضمن موكب من ٥٠ سيارة تعرضت لقصف طائرتين من طراز اف ـ ١٦ على بعد ١٥٠ كيلو متراً شمال البصرة .

■ فى استطلاع للرأى :

٨٣٪ من الأمريكيين يعتبرون تعهد العراق بالانسحاب خدعة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أظهر استطلاع للرأى العام فى الولايات المتحدة أن ٨٣ ٪ من الامريكيين يعتبرون البيان العراقى الذى أعلن فيه أمس الأول عن نية العراق الانسحاب من الكويت بأنه خدعة وطالب ٨٤٪ ممن شملهم الاستطلاع باستمرار الحرب لاجبار الرئيس العراقى صدام حسين على التخلى عن السلطة .

وأشار الاستطلاع الذى أجرته مجلة « نيوزويك » الأمريكية أن ٧٩٪ يعارضون وقف اطلاق النار الآن وأن ٦٠٪ من الذين اشتركوا فى الاستطلاع يؤيدون اغتيال صدام حسين كسبيل لانهاء حرب الخليج على وجه السرعة .

وذكر الاستطلاع أن اربعة من بين كل خمسة يعتقدون أن المخبأ الذى قصفته قوات التحالف فى بغداد الاسبوع الماضى كان مركز قيادة عسكرية .



مجلة المانية :

المخابرات الأمريكية قدمت معلومات ساعدت العراق فى حرب الخليج

بون - «رويتر» : نشرت مجلة دير شبيجل الالمانية فى عددها الاخير ان معلومات قدمتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية للعراق اثناء حربه مع ايران ، ساعدت الرئيس العراقى صدام حسين فى حرب الخليج . قالت المجلة نقلا عن مسئولين امريكيين سابقين ان المخابرات الامريكية كانت قد أعطت العراق معلومات تفصيلية جمعتها بواسطة الاقمار الصناعية لمساعدته على قتال ايران . ذكرت دير شبيجل ان تلك المعلومات حالت فى احدى المرات دون الاستيلاء على بغداد بان حددت نقطة ضعف فى المواقع العراقية .

واكدت المجلة ان العراق حصل على تقديرات مكتوبة وليس صورا فعلية للاهداف التى يجب مهاجمتها وعلى معلومات عن النظام الايرانى فى ادارة المعارك . واضافت ان «صدام» استخلص النتائج الصحيحة من تعاونه مع المخابرات الامريكية ، بان قام بتصميم انظمة اتصالات من الصعب تدميرها فى حرب الخليج وتطوير دبابات وهمية لاستخدامها كشراك خداعية .

ونقلت المجلة الالمانية عن موظف سابق بالمخابرات الامريكية يدعى بروس همنجز قوله التعاون بين العراق والمخابرات الامريكية كان وثيقا . واكد «همنيجز» ان بلاده اهملت القيام تجسس فعلى على العراق نفسه . وقال انه لهذا السبب فوجئت واشنطون بالغزو العراقى للكويت فى اغسطس الماضى . كما نقلت المجلة عن مسئول سابق بوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ومجلس الأمن القومى قوله ان تلك المعلومات اعطت العراقيين مزايا لا تحصى .

الانسحاب هو الطريق الوحيد لانهاء حرب الخليج الآن

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دعا جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امس الرئيس العراقى صدام حسين الى سحب قواته من الكويت فورا مؤكدا ان الانسحاب هو الطريق الوحيد لانهاء حرب الخليج الآن .

وقال بيكر فى تصريحات لشبكة تليفزيون س. ان. ان الامريكية انه بالرغم من ان الولايات المتحدة ترفض حاليا الدخول فى مفاوضات مع العراق فإنها لاترى ضررا من الحوار الذى سيجرى اليوم فى موسكو بين طارق عزيز والرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

واكد وزير الخارجية الامريكى ان الحرب ستستمر ولا وقف لاطلاق النار حتى لاتتاح الفرصة للعراق لاعادة نشر قواته وهو ماقد يؤدى لخسائر بشرية كبيرة بين قوات التحالف .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريچنسكى يتوقع نهاية صدام بعد استسلام العراق

واشنطن - مكتب الأهرام : قال زبجينيو بريچنسكى مستشار الامن القومى السابق فى حديث مع محطة تليفزيون ان. بى. سى ، انه يتوقع ان تكون ايام الرئيس صدام حسين معدودة بعد هزيمته العسكرية وارغامه على الانسحاب من الكويت ، او بعد شن هجوم برى ، وقال : ان هذه الحرب الأرضية سوف تكون مجرد ضغط سياسى وعسكرى جديد للتعجيل بانزال الهزيمة به وارغامه على الاستسلام .

وقال ان الاتحاد السوفيتى يحاول ان يستعيد علاقاته المتازة مع الدول العربية ، بدور الوساطة التى يقوم بها الآن .



سكوكروفت :

بيان العراق محاولة لاحداث الارتباك والانقسام داخل التحالف

واشنطن - وكالات الانباء - وصف مستشار الأمن القومي الامريكي برنت سكوكروفت البيان العراقي الاخير بانه محاولة لاحداث تصدع وخلق الارتباك والانقسام في التحالف الدولي .

وقال سكوكروفت في حديث لشبكة « سي بي اس » الامريكية ان الولايات المتحدة تنتظر ماسوف تسفر عنه المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في موسكو . واضاف ان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف القى على مسامع طارق عزيز اثناء زيارته السابقة لموسكو محاضرة قاسية للغاية وانه اينما يكون قد كررها له في اجتماعهما امس .

واكد المسئول الامريكي إنه ربما يكون هناك خلاف بين واشنطن وموسكو بخصوص اهدافهما في منطقة الشرق الأوسط الا انه لاتوجد خلافات حول الهدف الاكبر وهو ضرورة اخراج القوات العراقية من الكويت دون شروط .



المصدر : الشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

تعطيل قداس ديني

واشنطن ـ سبأ / عطل مواطن امريكي مناهض للحرب في منطقة الخليج قداسا دينيا حضره الرئيس الامريكي / جورج بوش امس وذلك على الرغم من محاولة المصلين اخفاء احتجاجاته عن طريق القاء بعض الاناشيد ..

وذكر راديو صوت امريكا الذي اذاع النبأ مساء امس ان المواطن الامريكي كان يجلس بالقرب من الرئيس بوش وقرينته في الصفوف الامامية من مقاعد الكنيسة ثم وقف والقى كلمة استغرقت نحو خمس دقائق وصف فيها قصف العراق من الجو بأنه عمل اثيم وغير اخلاقي .. كما اعرب عن عميق اسفه مما يواجهه اطفال العراق نتيجة هذا القصف ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

Newsweek

نهايات محتملة للحرب

النهاية المبكرة للحرب

كابوس مرعب يحاول الأمريكيون تجنبه

نشرت مجلة النيوزويك في عددها الأخير يوم ١٨فبراير الحالي تقريراً عن النهايات المحتملة لحرب الخليج تضمن تصورات عدد من الخبراء العسكريين والمتخصصين في شئون الشرق الاوسط عن كيفية وتوقيت نهاية الحرب.

أوضح التقرير ان نهاية الحرب لن تخرج عن الاحتمالات الاربعة التالية:

١- اعلان صدام حسين انتصاره فى الحرب.

٢- استمرار صدام فى السلطة رغم هزيمته.

٣- مصرع صدام او الاطاحة به.

٤- استمرار الحرب الى مالانهاية.

و"الشعب تنشر النص الكامل لهذا التقرير نظراً لأهميته . .

وان كنا لانتفق مع بعض ماجاء فى التقرير:

قاربت حرب الخليج على دخول شهرها الثانى ورغم كل ماقيل فى البداية عن ضربة حاسمة فإن الكلمة مازالت للحرب البرية.

ولاتوجد حتى الآن صورة واضحة عن توقيت أو كيفية انهاء هذه الحرب.

وكل طرف لديه تعريفه الخاص للانتصار: صدام حسين يمكن ان يفوز سياسياً حتى وهو يخسر فى ميدان القتال. والولايات المتحدة يجب -أن، وربما سوف -تحرز انتصاراً عسكرياً حاسماً، لكن هذا لن يكون كافياً لتحقيق كل اهداف بوش المعلنة وغير المعلنة.

ومن وجهة النظر الامريكية فإن افضل نهاية للحرب هى تلك التى تؤدى الى خسائر بشرية أقل وتطيح بصدام من السلطة وتترك العراق كلاً لايتجزأ قادراً على الدفاع عن نفسه ولكن ليس بالقدر الذى يمكنه من تهديد جيرانه.

ومثل هذه النتيجة ستحقق ايضاً الهدف الامريكى الرسمى وهو: اخراج العراق من الكويت..

تحرير الكويت اذن هو مجرد جزء من عملية مركبة محفوفة بالمخاطر بالنسبة للحلفاء.

"ليس السؤال هل سننتصر.. السؤال هو كيف ننتصر؟ وماهى الخيارات التى ستبقى لنا بعد ذلك".. هكذا يعلق احد مسئولي البنتاجون.

ورغم اختلاف المحللين حول التفاصيل فإنهم يتفقون على عدة طرق يمكن للحرب ان تنتهى اليها.

اولاً: إعلان صدام انتصاره

قبل ان تبدأ الحرب البرية – او حتى بعد بدايتها باسبوع او اثنين-. يمكن لصدام انهاء الامر برمته بان يأمر رجاله بالانسحاب لكن هذا ينطوى على خطورة كبيرة ، فبالاضافة الى انه يعنى فشل صدام فى تحقيق هدفه المبدئى وهو الاحتفاظ بالكويت، فهو ايضاً سيتركه دون تعويض ملموس للخسائر التى تكبدها حتى الان فى الحرب الجوية.

وقد يطيح به جنرالاته او مستشاروه انفسهم.. وفى المقابل فان وضع صدام فى العالم العربى سيحظى بدعم هائل اذا مانظر اليه باعتباره الرجل الذى واجه امريكا، واسرائيل وباقى دول الغرب ونجح فى شن هجوم مضاد بصواريخ سكود على اسرائيل والسعودية وارسال قواته الى الخفجى.

وكما يقول ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط فى ادارة ريجان: "لقد صمد صدام ثلاثة اسابيع اى ثلاثة اضعاف المدة التى صمدتها كل من مصر وسوريا والاردن مجتمعين عام ١٩٦٧..

واذا انسحب صدام قبل سير الحرب البرية فان عدداً هائلاً من قواته سيبقى بكامل قوته وكذلك اغلب قواته الجوية بافتراض اعادة ايران للطائرات الـ ١٤٧ التى لجأت اليها.

وبهذه الوسيلة سيكون قادراً عن طريق التفاوض على إستعادة بعض مما تنازل عنه بتركه الكويت: حقول البترول والجزر التى يرغب فى الحصول عليها.

بالنسبة للولايات المتحدة فمثل هذا المخرج يتيح لبوش نصراً فى الكويت باقل قدر من حمامات الدم لكنه سيترك صدام فى السلطة وهو بالطبع سيحرم بوش من فرصة تدمير القوة العسكرية للعراق تدميراً كاملاً.

ويرى بعض مسئولى الولايات المتحدة فى الانهاء المبكر للحرب "كابوساً مرعباً".

واذا حاول صدام ذلك. فسيحاول التحالف منعه من سحب مدرعاته. طبقاً لما ذكره مسئول كبير على دراية بطريقة بوش فى التفكير فى هذا الموضوع.

ويعتقد رجال بوش انه سيكون لديهم نحو اسبوع لقصف القوات العراقية وتدمير الكبارى التى يتطلبها نقل المعدات الثقيلة.

ولكن ما ان يبدأ صدام في تحقيق مطالب بوش المتعلقة بـ (انسحاب مبرر، وملموس فان الامريكان سيسمحون لقواته – اذا لم تكن دباباته – بالهرب).

ويعتقد بعض المسئولين الامريكيين ان الامر لن يصل الى هذه الدرجة.

يقول احدهم: "سيكون امامه فرصة للافلات بعد ان ادمانا وقبل ان تتقلص آلته العسكرية".

ولكن من المرجح ان يتجاهلها او يفقدها.

ثانياً: هزيمة صدام وبقاؤه فى السلطة

وهذه النهاية اكثر ترجيحاً. فصدام لايساوى شيئاً دون جيشه واذا فقده فقد يضحي بنظامه او حياته.

ولكن اذا امكنه الاستمرار فى القتال شهراً او اثنين فقد يصبح بإمكانه الافلات من هزيمة مدوية.

وحالياً ينتشر الحرس الجمهورى الذى يمثل القوة الضاربة فى جيشه – شمال الكويت وجنوب العراق. واذا نجح فى ابعادهم فى الوقت المناسب، فقد يصبح قادراً على انقاذ اغلبهم من كارثة برية محققة.

واذا ماتحققت هذه النهاية سيصبح صدام بطلاً فى نظر معظم العالم العربى وسيستمر فى فرض تهديد – سياسى على الاقل – على جيرانه.

ومع بقاء صدام فى السلطة سيكون من السهل نسبياً البقاء على التحالف المضاد له على الابقاء لفترة قصيرة.

وستحاول الولايات المتحدة الابقاء على الحظر المفروض على صادرات البترول ومبيعات الاسلحة.

وستختفى هذه العقوبات فى النهاية لكن يبقي الهدف وهو إضعاف صدام لأقصى درجة ممكنة على أمل الإطاحة به.

وقد تسعى الولايات المتحدة للاحتفاظ بوجود عسكرى فى السعودية «على المدى البعيد سيكون هذا فى غير صالحنا». هكذا يقول أحد خبراء الشرق الأوسط فى جامعة كولومبيا ويضيف: سيكون التوصل إلى فهم أمنى مع الايرانيين أكثر صعوبة. وسيكون الوجود الأمريكى واسع المدى فى السعودية مثاراً لعدم الرضا على المدى البعيد فى المنطقة.



ثالثا: في حالة مقتل صدام أو الإطاحة به

ترى المجلة أن سقوط صدام حتى لو حدث في وقت متأخر من القتال فسيكون بمثابة هبة من السماء لواشنطن. فإزاحة صدام عن الطريق تجعل من تحقيق السلام - عن طريق وسطاء مثل إيران أو الإتحاد السوفيتي أو الجزائر - أمراً يسيراً.

كما أن الحلفاء - في مرحلة ما بعد صدام - سيكون بمقدورهم إرساء نظام أمني جديد في الخليج، والتحكم في القوة التسليحية وربما تناول المشكلة الفلسطينية. وقد يتم استبدال صدام بآخر شبيه له من أعضاء الدائرة السياسية الداخلية من الأقارب أو الموافقين دائما أو من بين جنرالاته.

وترى المجلة - على لسان إحد خبراء الشرق الأوسط - أن اختيار أحد الجنرالات العراقيين بديلاً لصدام هو الأفضل، ويسميه أحد خبراء الشرق الأوسط في لندن «حل بادوجليو» مشيراً إلى الجنرال الذي خلف موسوليني في السلطة ومهد الطريق إلى استسلام إيطاليا في الحرب العالمية الثانية.

ويمضي هذا الخبير قائلاً: «إن الحل العربي الحقيقي هو قيام إنقلاب عسكري ضد صدام.. فهذا الحل هو الكفيل بترك كل الأطراف بعيداً عن الخطر».

ومن وجهة نظر الغرب فحتى إذا تولى السلطة بعده شخص ضعيف فإنه لا يملك إلا أن يصبح صورة أفضل من صدام حسين وهم يعبرون عن وجهة النظر هذه بقولهم: «ستكون هناك مشكلات مع عراق ما بعد صدام لكنها لن تكون بنفس درجة المشكلات الحالية مع عراق صدام فمن الأيسر كثيراً التعامل مع شهيد ميت عن التعامل مع بطل حي.

والخطورة - كما تقول المجلة - أن عراق ما بعد صدام قد ينهار بسهولة.. فأي حكومة جديدة ستكون أضعف من أن تواجه حركة أنفصالية تقوم بها الأقلية الكردية أو الأغلبية الشيعية. وقد يسعى بعض الجيران الطموحين مثل إيران أو سوريا لإنتزاع أجزاء من أراضيه لأنفسهم مما يؤدي إلى بلقنة العراق وإدخال المنطقة مرحلة من عدم الإستقرار بكل ما يجلبه ذلك من كوارث على دول مثل الأردن.

استمرار الحرب .. محلك سر

المخرج الأخير كما تراه المجلة هو استمرار الحرب دون تقدم. وتقول في هذا العدد: رغم أن المسئولين الأمريكيين يستبعدون مثل هذه النهاية فإن صدام قد يستمر في المقاومة لفترات أطول من المتوقع.. وذلك لعدة أسباب:

- الروح العراقية المرتفعة، الجو السيء، فشل الأسلحة الأمريكية بالفة التقدم - أستخدام الغازات السامة العراقية والانقسام في التحالف المعادي لصدام ربما نتيجة لاستدراج إسرائيل إلى الحرب.

كما أن الحرب يمكن أن يطول أمدها إذا ما أختلفت أهداف دول التحالف.. مطالبة بتوغل أكثر عمقاً داخل العراق عما هو مخطط الآن.

وترى المجلة أن أي إطالة في الحرب ستضر بالولايات المتحدة داخليا على المستوى الاقتصادي وكذلك على مستوى النزعة العنصرية التي قد يثيرها وجود أعداد هائلة من السود في الخطوط الأولى للقتال.

وإذا ما سعى التحالف إلى إنهاء الحرب بالتقدم نحو بغداد، فإن الحرب ستصبح أكثر قبحاً ودموية وسيهرع الغزاة إلى المناطق الآهلة بالسكان والمعالم الدينية التي تحظى بدفاعات أقوى من جانب الجنود والمدنيين.

وسيؤدي غزو العراق إلى إثارة المشاعر ضد الأمريكيين في العالم العربي بأسره حيث ترتبط الشعوب بأواصر دينية وثقافية وثيقة. وكما يقول إدوارد سعيد أستاذ الأدب بجامعة كولومبيا والعضو المستقل بالمجلس الوطني الفلسطيني «هذه العلاقات غير واضحة في مخيلة الجنرالات الذين لا يرون سوى الأهداف العسكرية وكذلك الرئيس بوش لا يراهم.. إنه لا يرى سوى صدام حسين.

وبينما يؤكد مسئولو الإدارة الأمريكية أنهم لا يسعون وراء صدام حسين شخصيا.. وأن الولايات المتحدة لا تسعى لتدمير العراق أو احتلاله.. فإنهم يعربون عن ثقتهم في أن الهجوم من جانب التحالف لن يقف «محلك سر» ويعبرون عن ذلك بقولهم: ما أن نبدأ التقدم ستجد قوات صدام نفسها أمام خيار واحد. إما أن يظلوا في مواقعهم ويتم اقتلاعهم تماماً أو يخرجوا للقتال ويصبحوا هدفاً لقواتنا الجوية والبرية معاً.

وفي كل السيناريوهات المحتملة لنهاية الحرب فإن أكثر الأمور أهمية هي تلك المتعلقة بمصير صدام حسين.. إذا استمر في السلطة فإن الحرب وعواقبها سيصبحان أكثر صعوبة. لكن الهزيمة في الحرب قد تفقد صدام ونظامه مصداقيتهما وتؤدي بالتالي إلى نهايته سياسياً أو جسدياً.

وفي هذه الحالة سيكون النظام الجديد غير مستقر. وسيكرهنا العراقيون. لكن العراق سيظل متماسكاً بغير تجزئة.. وسيصبح نظامه أكثر نفعية ويمكننا التعامل مع ذلك الوضع.

وهكذا فإن العامل الأساسي في حل هذا الصراع المعقد سيصبح كما تقول المجلة - مسألة بسيطة تتعلق ببقاء شخص واحد.

منى ياسين



بوش يعلن أن الخطة السوفيتية لا تكفى لانهاء حرب الخليج

ويؤكد رفضه أى تنازلات أو التفاوض حول الانسحاب الكامل

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس ان خطة السلام السوفيتية التى تم تسليمها للعراق لاتلبى الى حد كبير بما هو مطلوب من اجل انهاء حرب الخليج .

اعلن بوش ذلك للصحفيين فى بداية اجتماعه مع قادة الكونجرس ، وقال الرئيس الامريكى فى اول تعليق علنى على الاقتراح السوفيتى انه قد استعرض الاقتراح ونقل رده عليه الى الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وانه كان صريحا جدا معه .

واضاف بوش قائلا انه على حد علمه فانه ليست هناك مفاوضات ولاتنازلات . وقال انه يقدر للرئيس جورباتشوف ارساله له بنسخة من اقتراحه وقد ارسلنا تعليقاتنا الى الاتحاد السوفيتى ليلة امس الاول ، واضاف ان الاهداف قد تم تحديدها .. ولن نقدم اى تنازلات ولن ندخل فى اى مفاوضات مع الرئيس العراقى صدام حسين حول طلب الأمم المتحدة بالانسحاب الكامل من الكويت .

واشار بوش الى انه سيحتفظ بتفاصيل العرض السوفيتى سرية بناء على طلب جورباتشوف لصالح اتاحة الفرصة لدراسة متعمقة للمبادرة .

وردا على سؤال عما اذا كان معنى ذلك ان الهجوم البرى وشيك كرر بوش قوله انه يعنى أننى ساترك الامور تمضى كما هى عليه الآن .

وكان بوش قد عقد فجر أمس اجتماعا مع كبار مساعديه لمناقشة تفاصيل الخطة السوفيتية .

المصدر : المنشورة

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يضع شروطه للسلام :

عزل صدام حسين .. تحجيم الجيش العراقى ! انسحاب العراقيين من الكويت .. بدون أسلحة !!

اكدت مصادر بالبيت الابيض الامريكي أن هناك عددا من الشروط التى ينبغى تحقيقها لضمان احلال السلام فى منطقة الخليج

اشارت هذه المصادر الى انه اذا كانت موافقة صدام حسين على سحب قواته من الكويت بدون قيد او شرط.. يحقق الهدف الذى عملت الولايات المتحدة على تنفيذه ويمثل نجاحا لها - ونجاحا للمجتمع الدولى فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. الا ان النظام العالمى الجديد الذى تعمل الولايات المتحدة بالتعاون مع حلفائها على تنفيذه فى العالم .. وخاصة فى منطقة الشرق الأوسط يستدعى اتخاذ عدد من الخطوات الكفيلة بتحقيق هذا النظام الجديد على راسها عزل صدام حسين وعدم ابقائه على راس الحكم فى العراق .. لأنه بقاءه يمثل خطرا فى المنطقة .. كما يطالب القادة العسكريون الامريكيون بضرورة تحجيم الجيش العراقى كما ونوعا .. وان تنسحب القوات العراقية من الكويت بدون اسلحة !!

تشير مصادر البيت الأبيض الامريكى الى ضرورة تطبيق القانون الدولى .. ولابد من محاكمة صدام حسين واعوانه .. ومحاسبتهم على الجرائم التى ارتكبوها وعرضوا البشرية للخطر وذلك طبقا لنفس القواعد التى طبقت فى اعقاب الحرب العالمية الثانية فى مواجهة زعماء دول المحور



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

الامريكيون السود يدينون استمرار امريكا فى الحرب

واشنطن ـ عادل فهمى :

اعرب الزعماء الأمريكيون السود عن غضبهم لرفض واشنطن العرض العراقى بالانسحاب المشروط من الكويت . وقرر الزعماء فى اجتماعهم بكنيسة هارلم المعمدانية بنيويورك مواصلة وتطوير معارضة السود الامريكيين للحرب فى الخليج .

وقال القس جوزيف الورى زعيم منظمة مؤتمر القيادة المسيحية فى الجنوب ، أنه من الخطا أن تتخلى واشنطن عن هذه الفرصة ، لمجرد وجود شروط فى العرض العراقي ووصفت ايلاريس ولیامز رئيسة جمعية التبشير النسائية فى الكنيسة الاسقفية الحرب الامريكية فى الخليج ، بانها تطوير لحرب فرسان الليل ، الذين كانوا يعتدون على السود فى أمريكا ، الى حرب قاذفات القنابل الليلية فوق بغداد .

الحرب الآثمة

تدخل الحرس الشخصي للرئيس الامريكى جورج بوش ، لمنع المحامى الامريكى جون شوشارت من توجيه انتقادات حادة للرئيس ، اثناء حضوره قداسا يوم الاحد الماضي . وجه المحامى فى كلمته نداء حارا لوقف الحرب ، التى وصفها بانها أكثر الاعمال اثما ومنافاة للاخلاق :

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتحار السلام

رويتر ـ انتحر مواطن امريكي ـ امس ، احتجاجا على الحرب بعد ان قام باشعال النار في نفسه في قلب مدينة أمهرست الامريكية . قال متحدث باسم الشرطة ان الشاب كان يحمل لافتة عليها كلمة السلام وقد حاول الضابط ان يطفىء الحريق الذى حول الشاب الى كتلة من النيران لكنه كان قد لفظ انفاسه الاخيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩١

كيسنجر يضع سيناريو إنهاء الحرب

فى هذه اللحظات الحرجة والحاسمة التى تشهد سباقا محموما بين الحل السلمى لأزمة الخليج وبين وضع نهاية عسكرية لها عن طريق حرب برية طاحنة تتعدد السيناريوهات التى تحاول تصور النهاية .

ومن بين هذه السيناريوهات نقدم فى السطور التالية الترجمة الكاملة للسيناريو الذى طرحه هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الاسبق فى العدد الاخير من مجلة « نيوزويك » .

كان الرئيس بوش على حق فى وصفه لعرض الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت بأنه « خدعة خبيثة » ، وفى معارضته الفورية لهذا العرض . ومع ذلك فإن المفارقة الكبرى هى أن هذه المقترحات التى قدمها صدام حسين قد تكون بداية نهاية الحرب فلم يقل صدام حسين من قبل مطلقا انه سينسحب من الكويت ، أو انه سيراعى اى من قرارات مجلس الامن المتعلقة بهذا الصدد

فحتى هذا العرض الاخير كان يقول دائما انه على استعداد لمناقشة قضية الخليج فى اطار المناقشة الاعرض للقضايا اخرى دون أن يوضح بصراحة ماذا سيكون موقفه من مسالة الخليج حتى اذا ما تمت تلبية شروطه الاخرى ولاشك ان الابتهاج الذى أبداه المدنيون العراقيون فى شوارع بغداد بعد اعلان هذا العرض الإخير يشير الى انهم يفهمون ان هذا الاقتراح الذى تقدم به صدام حسين هو الخطوة الجدية الاولى تجاه السلام

وفى المرحلة الاولية ليس من الضرورى ان تفعل الادارة الامريكية اى شىء للرد مباشرة على الاقتراح العراقى ويمكن للرئيس بوش أن ينتظر التحرك التالى الذى سيقوم به الرئيس صدام حسين والذى قد يتضمن بطريقة او اخرى الفصل بين عرضه الانسحاب من الكويت وبين شروطه التى ارفقها به

وقد يحدث ذلك بنحو او اخر كأن يقوم الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف او مجموعة من القادة العرب المتعاطفين مع بغداد (الجزائريين مثلا) بالاضطلاع بمسئولية تبنى الشروط العراقية والعمل على تحقيقها بعد الانسحاب العراقى من الكويت . ومن ثم يستطيع الرئيس صدام حسين ان يعرب عن استعداده للانسحاب بناء على هذه التأكيدات وسيكون بوسعنا فى هذه الحالة أن نقول ونعنى ما نقوله أننا لسنا ملتزمين بما تقطعه اطراف اخرى على نفسها من تعهدات .

وبينما تنتظر الولايات المتحدة حدوث عملية فصل بين القضايا التى يربط بينها الرئيس صدام حسين ، فإنه سيكون من المفيد اذا قمنا بتوضيح ما نعنيه بالانسحاب حتى لا يكون باستطاعة الرئيس العراقى الاستفادة من انسحاب يستغرق وقتا طويلا وممتدا فى تحقيق نجاحات مهمة يعزز خلالها موقفه التفاوضى ويستطيع عن طريقها ان يوقع الفرقة فى صفوف التحالف المناهض له باتهامنا بأننا نضع شروطا جديدة عليه

وينبغى لتعريفنا للانسحاب ان يشمل العناصر التالية

● يجب أن يوافق صدام حسين على جدول زمنى قصير جداً لسحب قواته من الكويت حتى لا يكون بمقدوره إعادة تجميع قواته بينما يتظاهر بالانسحاب . وهذا معناه ألا يزيد هذا الجدول الزمنى عن ٩٦ ساعة .

● يجب أن تكون المرحلة الأولى من الانسحاب كبيرة جدا بحيث لا يكون من الممكن التراجع عنها أو عكس اتجاهها

● يجب أن تنسحب القوات العراقية إلى مسافة بعيدة من الحدود الكويتية بحيث لا يكون فى استطاعتها مواصلة تهديد استقلال الكويت . ورغم أن العسكريين أقدر على تحديد هذه المسافة فإنها لا يجب بأى حال من الاحوال أن تقل عن ٣٠ ميلا .

● يجب أن تظل العقوبات الاقتصادية مفروضة على العراق حتى تقبل شروطاً أخرى مثل إزالة الالغام وتنفيذ متطلبات نظام تفتش عليه الامم المتحدة

ولا يجب ان يكون هناك وقف لاطلاق النار حتى يبدأ صدام حسين الانسحاب وبعد ذلك يجب أن نكون مستعدين لاعلان وقف لاطلاق النار مدته ١٢ ساعة منذ لحظة بدء الانسحاب الفعلى حتى نتأكد مما إذا كان سينفذ فعلا ولا يجب أن نعلن أننا لن نشن حرباً برية على العراق لان مثل هذا الاعلان يمكن أن يعطى القيادة العراقية حافزاً آخر لمد أجل المفاوضات أما فى حالة بدء الحرب البرية فإننا لا يجب أن نسمح بوقف إطلاق النار فى ظل بقاء القوات المتحاربة فى مكانها بل يجب على القوات المتحالفة أن تواصل القتال حتى يتحقق هدفها

والدرس المستفاد من الحربين الكورية والفيتنامية هو أن تجميد العمليات العسكرية أثناء مناقشة شروط وقف إطلاق النار بمثابة كارثة . فالضغط العسكرى يخلق الحافز لوقف إطلاق النار . وبمجرد أن ينتفى هذا العامل الضاغط فإن الخصم يكون لديه حافزاً مناقضاً للاستفادة من تطويل أن العملية لاستغلال الأصوات المناهضة للحرب داخل الولايات المتحدة ومن الأساسى

ترجمة : سعد هجرس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

بالنسبة لآفاق سياسة بناءة لما بعد الحرب ألا يكون باستطاعة صدام حسين أن يدعى أى شكل من أشكال النجاح . حتى إنقاذ ماء وجهه بعكر صفو السلام .

ومن الدروس التاريخية التى يجدر ذكرها بهذا الصدد أن بعض الدول العربية قد أدركت إبان حرب ١٩٧٣ أن مواجهة الولايات المتحدة لا يحقق أهدافها وكان هذا الادراك هو المسوغ لبدء المبادرة السلمية فيما بعد أسفرت عن تقبل المعتدلين العرب لسلسلة من الاتفاقيات . من بينها معاهـــدة السلام المصريـــة الاسرائيلية وفى حالتنا الراهنة الخاصة بحرب الخليج فإنه يجب تشجيع القادة العرب المرتبطين بنا للامساك بزمام الامور فى أى عملية خاصة بالازمة وأيضا فيما يتعلق بالقضايا الاخرى بما فى ذلك قضية الصراع العربى الاسرائيلى .

ولذلك لا يجب بأى حال من الاحوال وتحت أى ظرف من الظروف أن يكون هناك أى ربط بين الانسحاب العراقى وبين المساعدات اللازمة . لتعمير العراق ، لان هذه المساعدات يمكن أن تفسر على أنها تعويضات . كما لايجب أن يكون هناك أى ربط بين الانسحاب العراقى وبين إنسحاب القوات الامريكية لان ذلك من شأنه التسوية الزائفة بين العدوان والمقاومة فلا يجب ان يكون هناك أى غموض فيما يتعلق بأى طرف قد كسب الحرب

وإذا ما تمت تلبية الشروط المشار إليها فى السطور السابقة فإنه سيكون بوسع الحلفاء ان يقولو انهم قد إنتصروا حتى إذا ما بقى صدام حسين فى السلطة ومع ذلك فإننى أفضل الاطاحة بصدام حسين

وسيكون مفيدا ان نجعل السوفيت يعرفون ما نعنيه بالانسحاب على وجه الدقة قبل أن يورطو' أنفسهم أكثر من ذلك فى هذه الازمة. لكننا لا نحتاج السوفيت لانهاء هذه الحرب ، ومع هذا فإننا لا يجب أن نغالى فى التصرف المنفرد والحاجة الاساسية الان هى إلى المضى فى هذا الطريق الذى كدنا نصل إلى نهايته وكلما كانت محصلة الحرب اقل غموضا كلما كان من شأن ذلك تعزيز وضع الدول العربية المعتدلة التى تعاونت معنا فى عملية « عاصفة الصحراء ».



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وتوجهات الرأى العام الأمريكى

السود يمثلون ٢٥٪ من القوات الامريكية و ١٢٪ من عدد السكان





من الصعب ، في الواقع ، التكهن باتجاهات الراى العام الامريكى فى المرحلة المقبلة مع حدوث مزيد من التطورات فى حرب الخليج ، فرغم تضارب الآراء والتوقعات ازاء تلك القضية ، تبدو الحسابات الدقيقة لما يمكن ان يكون عليه الراى العام مسالة غاية فى التعقيد .

ولايخفى على احد ان الولايات المتحدة على اعتاب انتخابات رئاسية فى عام ١٩٩٢ ، من المؤكد ان تصبح حرب الخليج واداء الادارة الامريكية ازاءها احد اهم القضايا المطروحة بها ، ومن ثم يلعب الراى العام دورا هاما فى هذا الصدد فيما يتعلق بتحديد ما اذا كانت تلك الادارة سوف تحظى بتاييد شعبى يسمح لها بتجديد فترة رئاسة ثانية لجورج بوش ، ام يصل الامر الى منعطف لايكون المستفيد فيه غير الحزب الديمقراطى المعارض فتنجح فى الاطاحة ببوش بل وبامكانيات فوز اى مرشح جمهورى اخر ، ومن ثم العودة الى البيت الابيض بعد ان فشل « الحزب الديمقراطى » على مدار ثلاث جولات انتخابية فى الفوز به .

استطلاعات الرأى الأمريكية تؤكد:

الأغلبية تؤيد التدخل وشبح فيتنام يقلق الجميع

بوش يقف أمام معادلة صعبة

حرب برية وانتخابات رئاسية على الأبواب



المصدر : الـوفـد
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدير الادارة الامريكية الحالية دفة الحرب واعينها مركزة على عام ١٩٩٢ رغبة فى اكتساب مزيد من قطاعات المجتمع الامريكى او على الاقل عدم فقدان تلك القطاعات التى تؤيدها .

وعلى الرغم من ان استطلاعات الراى العام التى اجريت قبل اندلاع الحرب قد اكدت ان نسبة مرتفعة من الامريكيين يؤيدون التدخل فى الخليج ، وعلى الرغم من ان استطلاعات اخرى اجريت بعد اندلاع الحرب اكدت ان قطاعات واسعة تؤيد الطريقة التى يدير بها الرئيس بوش الامور ، الا ان هذا التاييد يرجع على اطلاقه الى تاييد المواطن الامريكى للحرب ، وانما يرجع فى جزء كبير منه الى انه حين تندلع الحرب يكون الرئيس الامريكى لدى المواطن بمثابة رمز للبلاد ومن ثم مهما كانت لديه من تحفظات على هذا الرئيس فانه يؤيده وقت الحرب لان الامر يتعلق بمصير الامة .

غير ان هناك توقعات عديدة تؤكد ان هذا التاييد من الممكن ان ياخذ فى الانخفاض مع بدء الهجوم البرى الوشيك الذى يزيد من نسبة الخسائر الامريكية فى الارواح ، فالعقلية الامريكية لم تنس ابدا خبرة حرب فيتنام وما نتج عنها من خسائر بشرية ، ومن ثم فكلما ذكرت كلمة « حرب » يتذكر المواطن الامريكى على الفور حرب فيتنام ويبدا فى القياس عليها .

وقد سعى الرئيس بوش جاهدا فى مخاطبة الراى العام الامريكى الى محاولة ايجاد مبرارات موضوعية للتدخل فى الخليج فعكف طوال الوقت على التاكيد على انها « حرب عادلة » تهدف الى اخراج المعتدى من اراضى الغير ، واستمر فى التركيز على فكرة هامة تهم كل مواطن امريكى وهى الحفاظ على هيبة الولايات المتحدة فى الخارج .

الا ان هناك فروقا واضحة كثيرة تجعل القياس على حرب فيتنام لمعرفة توجهات الراى العام الامريكى عملية مضللة . فالحرب اليوم تذاع على الهواء مباشرة موضحة بذلك مدى نجاح القوات الامريكية فى اداء مهمتها المعلنة وموضحة ايضا حجم الخسائر التى يتعرض لها ابناؤها .

وقد اثار بالفعل اسر امراة امريكية ردود افعال متباينة داخل المجتمع الامريكى وفجرت القضية جدلا واسعا حول صحة اشراك النساء فى الحرب ، كما اثار قصف المواقع المدنية وقتل المدنيين الشكوك فى نفوس العامة حول مدى صدق مقولة « الحرب العادلة » كما ادت مطالبة بوش لشعب العراق - فور اعلان صدام مبادرته - بتصفية صدام حسين او خلعه اى اثارة العديد من التساؤلات حول مدى التزام الولايات المتحدة باهدافها المعلنة المتمثلة فى تحرير الكويت وتطبيق قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٦٠ ، اذ اصبح من الواضح ان الولايات المتحدة ترغب فى تصفية صدام حسين بل وبد النزاع وكانه نزاع شخصى بين بوش وصدام على حد قول بعض المقربين الى الرئيس بوش .

ومن ثم تتوقف عدالة الحرب فى راى المواطن الامريكى على حجم التكلفة التى تقدمها الولايات المتحدة وعلى تحقيق الاهداف المرجوة فى النهاية .

ويرى بعض المحللين ان طول امد الحرب قد يفرض ضغوطا داخلية كثيرة على الرئيس بوش اذ ان ذلك قد يؤدى الى مزيد من الخسائر والى فقدان رضاء المواطن الامريكى - قليل الصبر بطبيعته - بشان النتائج المرجوة من الحرب ضد العراق .

وفى هذا السياق ينبغى الاشارة الى التذمر واسع النطاق لدى قطاعات واسعة من السود داخل الولايات المتحدة ، ينظرون الى الحرب الدائرة فى الخليج باعتبارها « حرب الرجل الابيض » التى لاينبغى ان يكون السود طرفا فيها ، ومن الجدير بالذكر ان السود يشكلون حوالى ٢٥٪ من حجم القوات الامريكية وذلك رغم ان نسبتهم لاتتعدى ١٢٪ من عدد السكان فى الولايات المتحدة .

ولم يحسن من صورة تلك الحرب لدى السود كون الجنرال كولين باول الاسود رئيسا للاركان فهم يعتبرون كولين باول زعيما اسود وليس زعيما



المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسود فهو لايخاطب البيض باعتباره ممثلا عن السود ولم يسبق له ان عبر عن مصالح السود على اى نحو من الانحاء .

وقد اجريت العديد من استطلاعات الراى التى اكدت ارتفاع نسبة الرافضين من السود لوجود ابنائهم فى الخليج الا ان اجراء تلك الاستطلاعات فى حد ذاته يعد مؤشرا على حجم مايمكن ان يؤدى اليه ذلك من نتائج فى المستقبل ، اذ لايهتم احد باستطلاع اراء الايطاليين الامريكيين مثلا ازاء الحرب فى نفس الوقت يتعرض العرب الامريكيون منذ بدء الحرب الى سوء معاملة اعادت الى الاذهان مرارة ايام ماضية اذ تعرض الكثيرون منهم الى التفتيش والاستدعاء الى نقاط الشرطة لمعرفة صلاتهم ببعض العناصر العراقية او الفلسطينية ، كما تعرضت بعض الاعمال التجارية المملوكة للعرب الى الاعتداء ، هذا بالاضافة الى تعرض الطلاب من اصل عربي داخل الجامعات الى اهانات متعددة تتهمهم بالارهاب والبربرية والوحشية ، وقد اكدت استطلاعات الراى انه على الرغم من ان العرب الامريكيين فى معظمهم لايؤيدون صدام حسين ، الا انهم يتعاطفون مع شعب العراق ويشعرون بالأسى ازاء قتل المدنيين .

ازاء كل ذلك يتوقع البعض ان يؤدى الهجوم البرى الى انحسار حجم التاييد للادارة الامريكية مع تزايد حجم الخسائر التى قد تصاب بها القوات الامريكية الا ان المسالة اعقد من ذلك بكثير ، ففى خضم الهجوم العنيف الذى وصل الى ذروته فى عام ١٩٦٨ ازاء موقف ادارة جونسون من حرب فيتنام ، انقسم المهاجمون انفسهم بين من يؤيدون انهاء الحرب واولئك الذين يريدون ادارة الحرب على نحو اكثر عنفا لاحراز النتائج التى حددت فى البداية .

وقد ادرك المواطن الامريكى من خبرة حرب فيتنام وكوريا ان عدم تاييده لقواته على خطوط النار وعدم صبره فى تلقى النتائج قد ادى الى احداث اضرار بتلك القوات ، لذلك يفكر المواطن الامريكي هذه المرة على نحو اكثر تعقلا اذ انه على قناعة من انه لاينبغى سحب التاييد من القوات المحاربة بل انه على قناعة من ان تاييده لتلك الحرب يعنى فى مضمونه ان عليه ان يتحمل خوضها ومايمكن ان ينتج عنه ذلك من خسائر ، ومما يدل على ذلك ان الجدل داخل الولايات المتحدة قد تحول فى الاونة الاخيرة بين من يرى انه كان من الافضل ترك العقوبات الاقتصادية لتؤتى اثرها وبين من يرى انه كان ينبغى بدء الحرب الجوية الى جدل بين من يؤيد اطالة أمد الحرب الجوية وبين من يطالب ببدء الهجوم البرى .

غير ان الخسائر التى منيت بها قوات الولايات المتحدة حتى الان ماديا وبشريا من الضآلة الى حد لايسمح بالقياس عليها فيما يتعلق بتوجهات الراى العام ، لذلك يحدد حجم الخسائر التى سوف تلحق بالقوات مع بدء الهجوم البرى الى حد كبير توجهات الراى العام الامريكى ، ويمكن القول ان موافقة الرئيس الامريكى على تاجيل الهجوم البرى واتاحة الفرصة امام جهود السلام السوفييتية التى بدات بمهمة بريماكوف وتتواصل بعد لقاء طارق عزيز مع جورباتشوف ـ تاتى فى سياق رغبة الرئيس الامريكي فى عدم خوض المعركة البرية بخسائرها البشرية الكبيرة ليس لحسابات عسكرية فحسب وانما لحسابات داخلية بالاساس حيث تخشى الادارة الامريكية من ان عدد القتلى الامريكيين فى الحرب البرية سوف يكون كبيرا ولايقارن بما فقده الامريكيون طوال الفترة الماضية من الحرب .

غير انه حين تصل القضية الى حد بداية الحرب البرية يتحول المواطن الامريكى لرؤيتها من منظور اخر ، فاذا كان من المحتم ان تفقد الولايات المتحدة الآف الارواح فانه لاينبغى ان تفقدها دون ثمن ، ومن هنا تاتى اهمية النتائج التى سوف تسفر عنها الحرب ، فاذا وجد المواطن الامريكي ان هذه الخسائر كانت فى مقابل نصر احرزته القوات الامريكية فان هذا من شانه ان يحد من تاثير حجم الخسائر على الراى العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

تقرير من واشنطن هشام وهبى

واشنطن بين تكتيكات صدام والمبادرة السوفيتية

●● ان عاصفة الصحراء توشك ان تنطلق من الصحراء بعد ان انطلقت من قبل من الجو ومن البحر . وبعد ذلك تصبح اسما على مسمى .

وقبل ان يتم ذلك على الرئيس بوش ان يتخذ اخطر قراراته بشن الهجوم البرى . بعد قرار بدء الحرب نفسها .

فى الطريق الى المعركة البرية كانت مفاجأة صدام . التى احتار العالم : هل هى مبادرة ام مناورة لكسب الوقت ؟ . ثم دخلت موسكو على الخط . لكى يبدو جورباتشوف رجل سلام مادام بوش قد اصبح هو رجل الحرب .

ومع هذا تبقى الحرب البرية الأكثر تاكيداً . ومحاولات السلام تتراوح مكانها .

لدينا رسائل من واشنطن وموسكو . وتحليلات عسكرية ورؤى سياسية وتحقيقات . كلها تحاول الاجابة عن سؤال يهم الجميع الآن .

حرب الخليج .. الى اين بالتحديد ؟! ●●

● بوش يواجه أخطر قراراته منذ نشوب الحرب

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● إنها قطعا بداية النهاية بالنسبة الى احتلال صدام حسين للكويت . ولكنها قد لا تكون كذلك بالنسبة لصدام نفسه ! فبينما كان البيان الذى اذاعته بغداد بقبول العراق الانسحاب من الكويت ابلغ برهان بأن ما اعلنته القوات المتحالفة عن التآكل السريع للقوة العسكرية العراقية تحت وابل الهجمات الجوية المستمرة لم يعكس الا الحقيقة فإن صدام لم يكتف بشروطه القديمة المرفوضة وإنما اضاف شروطا جديدة تهدف الى ضمان بقائه فى السلطة محتفظا بما بقى من آلته العسكرية ومتوشحا بغلالة يمكن لها أن تحفظ ماء وجهه .كان صدام قد ادرك أن الحرب البرية كانت على وشك اكتساح بقية ادعاءاته العسكرية لينكشف عاريا امام من ضللتهم شعاراته فاراد ان يستبقها وفى نفس الوقت يعاود محاولته إحداث انشقاق فى التحالف المناهض له ويلعب بورقة موسكو ضد واشنطن . كل ذلك فى ضربة واحدة طموح ! وعندما بات واضحا ان احدث تكتيكات صدام لم تنجح وان "عاصفة الصحراء" على وشك الانطلاق هذه المرة من الصحراء وليس من السماء لتعصف بما امامها اطلقت موسكو مفاجأتها بالاعلان عن "خطة عمل" للتوصل الى تسوية سلمية للصراع ! فماذا كانت ردود الفعل الامريكية لهذا المسلسل الذى اصبح مليئا بالإثارة ؟ وما هى اخبار الحرب البرية ؟ ●●

□ الحقيقة انه عندما تلقت واشنطن خبر قبول مجلس قيادة الثورة العراقى لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بما فيه من انسحاب من الكويت ـ وكان ذلك حوالى الساعة ٦,٣٠ صباح يوم الجمعة بتوقيت واشنطن ـ اعترى الكثيرين بعض الارتباك لفجائية الخبر من ناحية ومن ناحية اخرى لم يكن هناك اى ذكر لصدام حسين فى بيان المجلس . فظن البعض انه قد اطيح بـه ! وعندما نقلت شبكة تليفزيون ـ « سى . إن . إن » مناظر العراقيين فى الشوارع وهم يطلقون الرصاص فى الشوارع تعبيرا عن الشعور بالارتياح والفرح الغامر اوشك هذا الاحساس ان يتاكد . فلم يكن هذا هو الشعب الذى كان يصوره صدام على انه يتوق معه إما لإراقة دماء الحلفاء او الاستشهاد من اجل الاحتفاظ بالمحافظة رقم ١٩ ! وعندما تاكد المسئولون بعد ساعات قليلة من ان صدام مازال فى مخبئه كان من الصعب على ما يظهر تقبل هذه الحقيقة بهذه السرعة . فانجرف الرئيس بوش نفسه اثناء كلمة القاها وسط عمال المصنع الذى يقوم بانتاج صواريخ باتريوت فتفوه بما اخذه البعض عليه بعد ذلك رغم ان الجميع يتمنون فى قرارة نفوسهم نفس ما عبر عنه الرئيس الامريكى ، فقد طالب بوش لأول مرة القيادات العسكرية العراقية بأن يجبروا صدام على التخلى عن السلطة . اما سبب الاعتراض فهو حرص الادارة الامريكية على عدم الخروج عن التفويض الممنوح من مجلس الأمن لتحرير الكويت واعادة الشرعية إليه وإن يكن لا يمكن اغفال ان القرار قد اهتم ايضا باعادة الأمن والاستقرار الى المنطقة وهو امر يعتقد معظم الامريكيين ان بقاء صدام فى السلطة



المصدر : المصـــــور
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تحرير الكويت يتعارض معه . ونقطة الخلاف الوحيدة فى هذا الشان تدور حول ما اذا كان من الممكن عمليا للقوات المتحالفة تحقيق هذا الهدف وباى ثمن سياسى .. او من الافضل مواصلة الضغوط بشتى اشكالها بعد تحرير الكويت حتى تفرغ صورة صدام من كل ما قد يثير قلق جيرانه او - وهو الأكثر والأسرع احتمالا - حتى يتم ازاحته من السلطة من قبل الشعب الذى اختطفه ليخوض به حربين خاسرتين فى عقد واحد من الزمان .

مزاعم صدام

ويكفى ان يتامل شعبه بعد تحرير الكويت ما انتهت اليه مزاعم صدام . فانهار الدم التى توعد بها الحلفاء قد امتلات كلها بدم شعبه وحده كما قال جيم هوجلاند فى الواشنطن بوست . بل انه قامر ولايزال يقامر بان يكسب المعركة السياسية باستثارة عطف العالم العربى بتحويل العراق الى حملم دم ينبح فيه اكبر عدد ممكن من العراقيين . لابد ان يكتشف شعبه فى النهاية - ان لم يكن قد اكتشف فعلا - ان صدام بدلا من سعيه منذ البداية إلى ان يتجنب هذه الكارثة غير المسبوقة فى تاريخ المنطقة فانه قد سعى اليها ليستغلها لارضاء طموحاته السياسية المجنونة .

ومن يدرس البيان الذى صدر عن مجلس قيادة الثورة يدهش لعدم وجود حتى الادعاء باى مقاومة بطولية ناهيك عن سحق المعتدين ! فيقول البيان ان العراق قد انتصر لأنه قد ظل صامدا .. فخورا . ولكن الم يكن من واجب قيادة هذا الشعب ان تحميه اثناء صموده ؟ الم يكن من واجبها ان تحول فخره الى انجازات يمكن تحقيقها بدلا من إهدار ما تم تحقيقه ؟ اليس من "الخبل" ان ينادى البيان بعودة الامور إلى حالتها الطبيعية . وكان شيئا لم يحدث ؟ هذا ما قاله البيان بالحرف الواحد "وكان شيئا لم يحدث" بعد كل هذا الخراب المادى والدمار النفسى والتمزق السياسى الذى سيظل العراق - ان لم يكن العالم العربى باكمله - يعانى منه عشرات السنين .

والمصيبة ان الكثيرين من الاخوة العرب والفلسطينيين قد خدعوا بان كل هذا كان من اجل فلسطين ! فى حين ان زيجنيو بريجنسكى احد اهم العقول الاستراتيجية فى العالم والمستشار السابق لرئيس الجمهورية لشئون الامن القومى قد اكد هذا الاسبوع فى مقابلة تليفزيونية مع شبكة « إن . بى . سى . » انه بدلا من ان تطالب اسرائيل الولايات المتحدة بـ ١٣ مليار دولار نظير خسائرها المزعومة فى الحرب الحالية - ولم يستطع بريجنسكى الذى قد تلوح الابتسامة على وجهه كما تلوح الشمس من خلف سحب داكنة الا ان يقهقه عاليا من "سخافة" الطلب - فانه يجب على اسرائيل ان تقدم هى لامريكا القروض ! فقد استطاعت الحرب التى فرضها صدام ان تضعف العرب وان تشوه سمعة منظمة التحرير بسبب الموقف الذى اتخذته . ومن ثم فان اسرائيل - على الصعيد الجيوبوليتيكى - من المنتفعين الأساسيين من هذه الحرب بشكل كبير جدا .

ثم هل استطاع صدام ان يحدث انشقاقا على الجبهة الداخلية فى امريكا بعرضه التكتيكى ؟ لم يحدث ذلك على الاطلاق فقد اكد كل من كانوا يعارضون الحرب قبل نشوبها مثل السيناتور سام نان انه يجب رفض اى وقف لاطلاق النار قبل التاكد من ان صدام يسحب جيوشه بالفعل وبشكل مكثف غير قابل للشك . فقد سبق لصدام ان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

وعد بعد غزوه الكويت بالانسحاب منها ولكنه فاجأ الجميع بضمها ! والناس هنا يتمتعون بذاكرة قوية تحفظ لهم تاريخهم البعيد والقريب ولا ينسون كما ننسى فتقلب الامور راسا على عقب . فقد اتفقت كل القيادات الامريكية على ان وقف اطلاق النار إنما يعنى اهداء صدام فرصة تجميع قواه المنهكة واعادة بناء الجسور والمطارات والطرق والتحصينات التى تم تدميرها . وعلى المستوى الشعبى فان بوش اصبح يتمتع وفقا لاحدث استطلاع بشعبية خيالية تصل الى ٨٨٪ !

كما فشل صدام فى خلخلة التحالف . فقد اسرع الجميع برفض عرضه بمن فيهم فرنسا التى اكد رئيسها فرانسوا ميتران ان الشروط التى وضعها صدام تتنافى مع القرار ٦٦٠ الذى ينص على انسحاب غير مشروط . حتى السوفييت الذين استغل صدام استعادة العناصر المتشددة - وخاصة العسكرية - لبعض مواقعها التى كانت قد فقدتها ايام ازدهار البيريسترويكا والجلاسنوست - حتى السوفييت بعد ان كانوا قد قابلوا عرض صدام مبدئيا بـ "الرضا والامل" فانهم قد عادوا فرفضوا شروط العراق لقبول قرار مجلس الأمن . غير ان جورباتشوف قد صرح بان الوقت لم يفت "للاستفادة باقصى درجة ممكنة من السبل الدبلوماسية والسياسية" . ومن هنا كان الاهتمام الامريكى بزيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقى لموسكو كآخر فرصة لصدام قبل بدء المعركة البرية الفاصلة التى وعد الرئيس بوش يوم الأحد بانها ستنهى الحرب "بسرعة جدا جدا" !

بوش وجورباتشوف

وقد تميزت الفترة الماضية بدرجة واضحة من التنسيق بين بوش وجورباتشوف رغم عدم تطابق مصالحهما . فجورباتشوف يريد استعادة دور للسوفييت على المسرح العالمى بعد ان كاد هذا الدور يختفى . وما من شك فى انه اذا استطاع استثمار علاقات الاتحاد السوفييتى الوثيقة مع العراق فان موسكو لن تبرز عالميا كصانعة للسلام فقط ولكنها ستحتفظ لنفسها بدور رئيسى فى الشرق الاوسط فى مرحلة ما بعد الحرب ، فقد اصبحت هذه المرحلة بالفعل الشغل الشاغل لكل العواصم العالمية لا من الناحية السياسية والأمنية فقط ولكن من الزاوية الأكثر عملية وهى الاستفادة من عمليات اعادة البناء والتعمير بل واعادة التسليح فى منطقة تستثمر فى شراء الاسلحة اكثر من كل مناطق العالم ، وقد علق وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر على طموح موسكو فقال هذا الأسبوع "اذا استطاع السوفييت ان يقنعوا العراقيين بان ينسحبوا من الكويت دون شروط وبسرعة وبشكل كلى (فانى اقول لهم) بكل توفيق" . ولكنه سارع - بمكره السياسى المشهور به حتى لايفهم احد ان موافقة العراق على الانسحاب اذا ما حدثت ستكون بفضل موسكو - فقال "اننى اعتقد انه اذا حدث الآن (اى الانسحاب) فانه لن يكون بسبب ان احدا كان يتحدث مع العراقيين !" وذلك فى اشارة واضحة إلى ان الفضل يرجع للحلفاء وحدهم - ولامريكا اولا - فى تكبيد العراق اكبر خسائر مادية تكبدتها دولة من دول العالم الثالث فى اى حرب فى مثل هذه الفترة القصيرة مما قد يجبر صدام فى النهاية على الخضوع لإرادة المجتمع الدولى

كما ان بوش نفسه قد يود فى رأى عدد كبير من المراقبين السياسيين مساندة جورباتشوف - شريكه الذى لاغنى عنه فى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام العالمي الجديد - في التحدى الذى يواجهه من المتشددين في الاتحاد السوفييتي والذى يخشى الكثيرون هنا ان يطيح به - بحيث يمكن ان يبرهن لهم الزعيم السوفييتي ان امريكا تعامل بلدهم كشريك وليس كتابع لواشنطن . وفي هذا الاطار فانه يمكن ان نفهم التاكيدات المتتالية من جانب بوش بان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور ايجابى في الصراع ضد صدام . ولكن بوش واثق في نفس الوقت من ان جوربتشوف لايستطيع ان يتجاوز حدودا معينة في تحركه للتوصل لوقف الحرب في الخليج . وهى حدود تفرضها حاجة الاتحاد السوفييتي للاحتفاظ بتعاون امريكا واوربا الغربية في ازمته الاقتصادية الطاحنة . (روى لى الدكتور وليام كوانت مستشار الرئيس الامريكى السابق لشئون الشرق الاوسط ان احد القيادات السوفييتية شارك معه في ندوة عقدت في القاهرة قبل اسابيع قليلة وانه قد ذهل عندما رأى ارفف محلات البقالة والسوبر ماركت مكتظة بشتى انواع الماكولات والبضائع فعلق لكوانت قائلا "ويقولون في موسكو اننا دولة عظمى !!) .

اذن فتعاون الرئيس بوش مع جوربتشوف لايعنى اهداءه شيكا على بياض . فرغم كل المديح الذى يكيله بوش للرئيس السوفييتي فانني استطيع ان اؤكد بناء على معلومات من مصادر مطلعة ان الرئيس الأمريكى لن يدع صدام "يفلت من بين يديه" بسهولة . فقد صب صدام والمتحدثون باسمه - خاصة وزير اعلامه - جميع انواع الشتائم على راسه مما اهان الشعور القومى للامريكيين الذين يعتزون برئيس جمهوريتهم كرمز لبلادهم بغض النظر عن خلافاتهم الداخلية بقدر اعتزازهم بالعلم الامريكى . كما ان بعض المراقبين الأمريكيين انفسهم يعترفون ان الصراع بين بوش وصدام قد اكتسب ابعادا شخصية الى درجة ان احدى اهم الشخصيات النسائية المعروفة بصلاتها الدولية الواسعة - خاصة في الشرق الاوسط - قد عبرت لى عن تخوفها من ان يكون موقف الرئيس بوش قد انزلق من حيث لايدرى الى موقف انتقامى كما دل على ذلك في رايها تصريحه الذى طالب فيه العسكريون بإزاحته من الحكم اذا كانوا يرغبون في تسوية سريعة للازمة الحالية . ثم تراجع بوش عن تصريحه هذا اثناء وجوده في مقر عطلته الاسبوعية بولاية مين . إذ اوضح بعد ٤٨ ساعة وبعد قيامه برياضته اليومية (الجرى في العراء . رغم البرودة الشديدة) ان اقصاء صدام عن الحكم ليس هدفا له وان اهدافه لا تتعدى الاهداف المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن ولكنه لم يستطع كتمان شعوره الشخصى فاضاف انه في جميع الاحوال لن يبكى على صدام اذا ما سمع بانه قد تم الاطاحة به ! وكان من الطبيعى ان يجد هذا الشعور اصداء له بين كبار معاونى بوش فعبر بيكر عن نفس المشاعر في مقابلة تليفزيونية يوم الاحد .

والمفارقة التى قد تستحق وقفة عندها هى ان صدام قد اصبح يثير مشاعر متناقضة وان تكن كلها سلبية . ففى حين تؤمن اغلبية الامريكيين ان بقاءه في الحكم سيثير مشاكل كثيرة حتى بعد انسحابه المهين من الكويت .. فإن قلة من "الخبثاء" او ممن يؤمنون بنظرية المؤامرة يشيرون الى ان بقاءه بعد تجريده من معظم قوته العسكرية قد يخدم مصالح بعض الجهات المعادية للحرب . إذ ان بقاء صدام ايا كان وضعه سيعنى استمرار التهديد للدول الصغيرة المجاورة واستمرار التهديد يعنى الحاجة الى استمرار الوجود الاجنبى في المنطقة واستمرار هذا الوجود يعنى استمرار الانقسامات العربية ووضع كل المشاريع العربية - ومنها اعادة الجامعة العربية الى وضعها على الاقل إن لم يكن تقويتها - "على الرف" حتى إخطار لاحق ! وفي هذه الاثناء يمكن ترتيب اوضاع كثيرة ! غير ان مثل هذا التفكير قد لا يتعدى كونه اضغاث احلام لاغير .

ووسط كل المشاعر التى يثيرها صدام وإلى ان يتخذ بوش بالتنسيق مع بقية اعضاء التحالف موقفا نهائيا من مبادرة جوربتشوف الى فلجا بها واشنطن فإن الاستعدادات تجرى على قدم وساق لبدء



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب البرية خلال الايام القليلة القادمة . ومعظم الشواهد تدل على ان واشنطن لن تقبل ان تكون المبادرة السوفييتية فرصة لان يكسب صدام بعض الوقت . كما ان بعض الامريكيين المتشككين فى نوايا السوفييت يؤمنون بان واشنطن لن تسمح للاتحاد السوفييتى ان يخرج من الصراع الحالى كصانع للسلام فى الوقت الذى تحاول فيه بعض العواصم العربية بقدر من النجاح اتهام امريكا بانها صانعة الخراب والدمار فى الديار العربية . ويشير هؤلاء فى هذا الصدد الى تحرك البيت الابيض السريع بعد ان فوجىء بإعلان موسكو ان خطتها للتسوية السلمية قد حملها طارق عزيز فى حقيبته فى طريقه الى طهران لعرضها هناك اولا قبل السفر الى بغداد يوم الثلاثاء الماضى ! فقد سارع مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئيس بوش بالتاكيد على ان امال واشنطن فى طرد صدام من الكويت مازالت ترتكز على الحرب "فى الجو وعلى الأرض" .

وعندما سئل عما إذا كان توقيت الحرب البرية سيتأخر لمعرفة نتيجة التحرك السوفييتى اجاب بانه لا مكان لمثل هذه الافتراضات ! وفور عودة الرئيس بوش من ولاية مين مساء يوم الاثنين اجتمع بكبار مساعديه وصدر بيان مقتضب للغاية يوضح ان الرئيس بوش قد تسلم بالفعل خطابا من جورباتشوف وان السوفييت قد طلبوا ان يظل مضمون الخطاب طى الكتمان ولذلك فإن البيت الابيض يمتنع عن الادلاء باى تعليق على الخطاب . الا ان البيان قد اكد فى الوقت نفسه ان الحملة العسكرية ستسير وفقا للمواعيد التى حددت لها . ورغم ان البيان يوحى بان المعركة البرية ستبدأ فى موعدها فإن مصادر البنتاجون تقول - دون ان تعلن ذلك رسميا - انه قد اصبح من الصعب الآن بدء الحرب البرية قبل ظهور نتيجة المبادرة السوفييتية وإلا ادعى البعض بعد ذلك ان امريكا قد تعمدت نسف عملية السلام بعد ان اصبحت وشيكة الوقوع بقبول صدام لكل الشروط المفروضة عليه . كما انه رغم عدم امكان معرفة مضمون الخطاب الذى تسلمه بوش والمكون من صفحتين ونصف فإنه اذا صح ما نشرته احدى المجلات الالمانية فإن المبادرة السوفييتية ترتكز على قبول العراق الانسحاب من الكويت دون شرط مع ضمان عدم المساس بحدوده والامتناع عن معاقبته بعد ذلك . كما ان المبادرة تشير الى بعض الخطوات التى يمكن اتخاذها بعد ذلك فيما يتعلق ببعض المشاكل فى الشرق الاوسط . وربما تكون صياغة هذه الفقرة هى مفتاح التطورات الحاسمة المقبلة .

وحتى تعلن واشنطن رسميا موقفها النهائى من المبادرة السوفييتية بعد اتضاح رد فعل صدام عليها فقد اكد مصدر عسكرى ان الهجوم الجوى على المواقع العراقية قد تكثف عن ذى قبل . وقد يكون ذلك لتحسن الظروف الجوية كما قد يكون بمثابة ضغط على العراق ليسحب كل شروطه ويظهر المرونة المطلوبة او .. وهو ما لايجب استبعاده .. ان يكون التمهيد الاخير قبل ان تصبح "عاصفة الصحراء" . اسما على مسمى فتعصف بكل ماهو امامها !

فقد اصبح الزمن عاملا ضاغطا اكثر من اى وقت مضى .. فهناك المساعى الدبلوماسية التى دبت فيها الحياة من جديد والمخاطر الكامنة فيها من وجهة النظر الامريكية من حيث احتمال حدوث فجوة بين موسكو وواشنطن اذا ما زاد نفوذ العسكريين السوفييت الذين يقلقون لزيادة حجم الوجود الامريكى بالقرب من الحدود السوفييتية وذلك بمسافة قد لا تزيد كثيرا على المسافة بين القاهرة والعريش . كما ان هناك اقتراب موسم الصيف الذى تهب فيه الرياح المحملة بالرمال بما تسببه من مشاكل لبعض الاسلحة المتقدمة بالاضافة الى ان الحرارة والرطوبة تزيدان من مخاطر استخدام صدام للاسلحة الكيماوية إذ تتحول عندئذ المهمات الواقية الى فرن يختنق فيها من يلجا الى استخدامها او على الاقل تشل حركته فى وقت يحتاج فيه المهاجم بالذات لسرعة الحركة . ثم إن ليل هذه الأيام هو من اعتم ليالى الشهر لغياب القمر مما يعطى للقوات البرية المتحالفة بما لديها من تكنولوجيا متقدمة تخترق الظلام نفس الميزات التى تمتعت بها قواتها الجوية فى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرحلة السابقة . كما ان حركة المد والجزر مواتية تماما هذه الايام لمشاركة القوات البرمائية التى اقتربت جدا من الساحل الكويتى فى الوقت الذى اقتربت فيه ايضا القوات البرية واتخذت مواقع جديدة على طول الحدود فى مواجهة القوات العراقية .

وبالاضافة الى ذلك فإن الحرب الجوية قد وصلت الى النقطة التى تبدا فيها الفوائد المرجوة منها فى التناقص بعد ان تم تدمير معظم ما يمكن تدميره فى العمق العراقى ولم يبق إلا بعض المواقع التى اقيمت عمدا وسط الاحياء السكنية . كما لم يبق على الجبهة سوى مالا يمكن التعامل معه إلا بالقوات البرية حتى يضطر للظهور خارج تحصيناته وعندئذ يمكن ان تمارس القوات الجوية دورها بنفس الفعالية الساحقة السابقة . وعلاوة على ذلك فإن الخبراء العسكريين بداوا يخشون من تاثير مبادرات السلام بما تثيره من آمال - سرعان ما تنطفىء - على الروح القتالية للقوات البرية التى تقول احدث التقارير انها قد وصلت الى قمتها الآن مع استكمال كل التدريبات اللازمة ووصول آخر الدبابات والمعدات التى كان ينتظر وصولها من القواعد الامريكية فى اوربا . كل هذه العوامل بجانب اقتراب شهر رمضان وبداية موسم الحج تضغط لكى تنفجر العاصفة فى اية لحظة اذا لم يسلم صدام فيقبل ليس فقط الانسحاب من الكويت بل وسحب جميع قواته بعيدا عن الحدود السعودية لكى يعود الوضع على ما كان عليه قبل حشد قواته على الحدود توطئة لغزو الكويت .

وقد تجدر الاشارة هنا الى تصريح للملك فهد يوم الاثنين فى خطاب القاه بالنيابة عنه الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع فى مؤتمر للعلماء المسلمين عقد فى الرياض قال فيه إن الحرب ستستمر حتى يتم الانسحاب من الكويت "ومن حدود المملكة" . كما ان وزير الدفاع الامريكى ديك تشيني قد اكد انه لن يكون هناك ملاذ للقوات العراقية داخل العراق وذلك عندما سئل عما سيكون موقفه اذا ما انسحبت هذه القوات من الكويت واحتفظت بمواقع جديدة على الحدود ، وقد يكون الدرس لصدام هنا انه كلما زاد عناده وكشف عن تصميمه على المناورة وعن نوايا عدوانية جديدة قوبلت هذه المواقف بمواقف متصاعدة من جانب القوات المتحالفة . فما بالك اذا ما استخدم صدام - كما سبق وهدد - سلاح الارهاب بجانب الاسلحة الكيماوية فى المرحلة القادمة ؟

وهى مرحلة قد بدات مقدماتها بالفعل حيث وقعت عدة اشتباكات ارضية كانت كلها بمبادرة من القوات البرية المتحالفة شاركت فيها الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر من طراز الاباتشى (على إسم احد اشهر قبائل الهنود الحمر واكثرها باسا) ، وذلك فى اول هجوم برى متكامل تشارك فيه عدة اسلحة . ومن الطريف ان طائرات الاباتشى قد استطاعت اسر ٤٠ عراقيا ! اذ بعد ما اجبرت الاباتشى هؤلاء الجنود العراقيين على الخروج من خنادقهم قاموا بإلقاء اسلحتهم مستسلمين . فقادتهم طائرات الهليكوبتر هذه الى المواقع الامريكية وهى تحلق فوقهم بمراوحها العمودية ومدافعها مصوبة نحوهم ! وقد علق احد الصحفيين الامريكيين فى الظهران على هذا الحدث فقال إن هذه اول عملية اسر يقوم بها "الاباتشى" منذ انتهاء الحرب ضد الهنود الحمر !

وبظهور هذا العدد من المصور يكون بوش قد اتخذ - او على وشك اتخاذ - اخطر قراراته منذ نشوب الحرب فى ١٦ يناير الماضى .

هشام وهبى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

■ اليونيتدبرس :

بوش .. رئيس حـــرب

واشنطن ـ ب . ا ـ ذكر تقرير لوكالة يونيتدبرس ان الرئيس الامريكى جورج بوش ربما يسجل اسمه فى التاريخ « كرئيس حرب » حيث تورطت الولايات المتحدة فى حربين خلال سنتين فقط من توليه السلطة .

واشار التقرير الى ان الحرب الاولى كانت غزو بنما فى ديسمبر ١٩٨٩ بينما الثانية هى حرب تحرير الكويت الحالية وفى كل منهما حصل على تاييد واسع النطاق من الرأى العام .

وذكر التقرير ان تاييد الشعب الامريكى لحرب الخليج جاء قويا على غير العادة ولذلك مضى الرئيس بوش دون قيود لتحقيق الهدف وهو طرد العراقيين من الكويت وربما الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين .

واضاف التقرير انه كنتيجة لهذه الحرب فان بوش يريد نظاما عالميا جديدا يحقق الاستقرار والسلام فى منطقة الخليج كجزء من سيناريو هذا النظام .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

□ بوش :

العالم الحر سيواجه ديكتاتور العراق

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش ان دول العالم الحر سوف تواجه ديكتاتور العراق وانها ستتعاون كما تعاونت فى الحرب العالمية الثانية لانهاء ظلم النازى .

وقال بوش ـ فى مأدبة العشاء التى اقامها لملكة الدانمارك ـ ان مهمة القوات المتحالفة مهمة عادلة وستحقق النصر وسوف تضىء شعلة الحرية فى الظلام الذى يسود الكويت الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

■■ رأى واشنطون فى المبادرة السوفيتية :

صدام حسين ابتلع كل ماكان مطلوبا منه وكان يرفضه من قبل باستمرار

بوش سيتمسك بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة :

رسالة واشنطون بقلم : مها عبدالفتاح

بعد ساعة زمن من اعلان موسكو ان صدام حسين قد استجاب لمقترحات السلام وقبل الانسحاب من الكويت بغير شروط .. اخذت واشنطن كلها تنتظر سماع رد الفعل الرسمى للبيت الأبيض .. هذا ثانى رد فعل يصدر يوم الجمعة .. الأول كان حول خطاب الرئيس العراقى فى الظهر .

رد البيت الأبيض على قبول الانسحاب الفورى غير المشروط للعراق على النحو التالى :

تلقى الرئيس بوش مكالمة تليفونية من الرئيس السوفيتى جورباتشوف اخطره فيها بقرار قبول العراق للانسحاب واستغرقت المكالمة بينهما ٣٣ دقيقة .. وبعد ان شكره الرئيس بوش على جهوده ابدى اعتراضه على عدة نقاط مهمة .. وقال له انه سيبحث هذه المقترحات مع أعضاء التحالف .. وان هذه المبادرة ستكون موضع دراسة وبحث هذه الليلة .. ولكن العمليات العسكرية أى القصف سوف يستمر وفق ماهو معد من قبل وأما المعركة البرية او الحرب الشاملة فلم يبت حولها حتى الآن .. وكان فيتزووتر قد نفى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى الصباح ماذكره وزير الخارجية الفرنسى (ديما) من ان المعركة الشاملة سوف تبدأ يوم الخميس ..

والغريب ان البيت الأبيض لايزال يصر على لسان المتحدث الرسمى على ان ينفى وجود اى تفاوض ويرفض تعبير مفاوضات ورغم ان الصحفيين يسخرون من ذلك ويتساءلون مامعنى (الأخذ والرد) والذى تبين انه كان جاريا على مدى الايام الاخيرة بين واشنطن وموسكو من ناحية وبين بغداد وموسكو من ناحية أخرى .. فيقول المتحدث الرسمى هم يطلبون رأينا ونحن نقوله لهم .. ولم نطلب منهم ان يقوموا بأى شيء !!

وهذا مايسمى (بالسيمانتيكات) او اللعب بالألفاظ !

ملاحظات على النقاط الثمانية

وقبل ان نخوض فى خلفية المقترحات السوفيتية وماوراءها ومابين هؤلاء واولئك فان الملاحظ ان الرئيس العراقى قد قبل او ابتلع كل ماكان مطلوبا منذ البداية وظل يرفضه باصرار .

● **واولهما فورية الانسحاب** وقد وافق على ان يبدأ ذلك فى اليوم الثانى مباشرة لوقف اطلاق النار .

● **وثانيهما** انه ينسحب بلاشروط ولاربط .

● **والملاحظة الثالثة** انه وافق على طلبات الرئيس الامريكى بوش والتى ادخلها على المقترحات السوفيتية واهمها الافراج فورا عن أسرى الحرب .. وتحديد خطوات الانسحاب فى اطار جدول زمنى .

اما العناصر التى خلت منها النقاط الثمانية ولابد انها كانت مثار اعتراض بوش **فهى تنفيذ سائر قرارات الامم المتحدة الاثنى عشر وهو ما يعني بالتحديد بند التعويضات العراقية** الى الكويت .. ايضا مسألة **عودة العائلة الحاكمة فى الكويت** .. ولكن لايعتقد انها ستشكل عقبات حقيقية .

●●●

كان هذا اليوم (الخميس) غريبا من بدايته .. فقد جاءت هذه الموافقة التي تعتبر تحولا بدرجة ١٦٠ درجة مئوية من قبل رئيس العراق .. جاءت بعد ساعات قليلة من اذاعة نص خطاب له كان رد الفعل الرسمى هنا فى واشنطن عنه انه خطاب محبط للآمال وليس فيه جديد ويوحى بأنه سيرفض بالتأكيد المقترحات السوفيتية ..

وليس سرا فى ان هذا كان غاية المراد فان واشنطن يجتاحها منذ اسبوعين نشوة من تحقيق هدفه باطراد .

الأغرب ان جميع خبراء العالم العربى فى واشنطن الذين سئلوا عن آرائهم فى خطاب رئيس العراق فى اعقاب اذاعته كان رأيهم مختلفا تماما عن الرأى الرسمى للادارة .. فان كل من يعرف طبيعة العالم العربى علم بمجرد الاستماع للخطاب انه أستعداد للتراجع والانسحاب .. فان استخدام العبارات المتشددة والرنانة والطنطنة بالتهديد والعنتريات ليست بالضرورة علامات تشدد ولاتعنى معانيها بالكلمة وبالحرف .. ولكن الملاحظ أن الساحة فى المناصب الحكومية قد خلت تقريبا من خبراء المنطقة العربية الذين تحولوا تقريبا الى صفوف (السابقين) .

وعلى ذلك فقد حدث الآتى :

جاء رد الفعل السلبى للبيت **الابيض على خطاب رئيس العراق** متعجلا جدا اذ صدر البيان بعد نحو عشرين دقيقة فقط من اذاعة الخطاب على الهواء .. بل ان فيتزووتر المتحدث الرسمى قد اعترف تحت الحاح الصحفيين بأن الرئيس الأمريكى قد **استمع الى الخطاب من محطة سى ان ان مثله مثل باقى المستمعين** .. وان اذاعة الخطاب قد تخللها تقطيع فى

الارسال لعدة مرات .. غير ان الترجمة الى الانجليزية والتى تمت بترتيب مع مترجم محلى فى بغداد كانت ركيكة وغير واضحة .. وقال المتحدث الرسمى ان الرئيس الامريكى استمع الى الخطاب وهو جالس وحده (شاركه الاستماع مستشار الامن القومى لفترة قصيرة) ثم تحدث تليفونيا مع بعض مساعديه وأمر باعداد الرد فى الحال .. وقد عكست تساؤلات الصحفيين معنى واضحا : هل يكفى مجرد انطباع سريع لخطاب مسموع من غير نص مكتوب اساسا لرد فعل فى حرب تتعلق بآلاف الارواح من الامريكيين وغير الامريكيين ؟!

تحذير من بوش الى مساعديه

ومنذ يوم الاثنين الماضى عندما اعلن لأول مرة عن المبادرة السوفيتية والتى دلق عليها الرئيس الامريكى دشا باردا وقال عنها انها «لاتفى بالمطلوب» من بعدها أصدر تعليمات مشددة الى مساعديه بعدم الاسترسال فى التعليق عنها مع الصحفيين ولايتجاوزوا تعبيره الذى أعلنه .. وقد طبق المساعدون هذه التعليمات فيما يختص بذكر اسمائهم فقط .. فقال مسئول من مساعديه (على شرط عدم ذكر اسمه) انه لو حدث فعلا ووافق صدام حسين على المقترحات السوفيتية فسوف يضعنا فى امتحان صعب !..

وقال مسئول كبير آخر : لو قبل صدام حسين المبادرة السوفيتية فنحن امام مشكلة حقيقية !

فقد تبين أولا ان موسكو لم تستشر واشنطن كما كان يحدث على عهد شيفرنادزة وقبل ان تقدم على التفاوض مع العراق .. بل قام جورباتشوف باخطار بوش بالمقترحات بعد أن تسلمها طارق عزيز فى موسكو يوم الاثنين الماضى .. وبعث جورباتشوف الى بوش ببرقية تحمل المقترحات .. فرد بوش عليه فى نفس اليوم (الاثنين) ببرقية تشمل ملاحظاته .. ثم بعث اليه فى اليوم الثالث ببرقية أخرى تشمل تفاصيل اكثر ومتطلبات .. وجرى اتصال تليفونى بين وزيرى الخارجية بيكر وبيزمرتنيخ السوفيتى .. ولم يحدث اى اتصال تليفونى بين بوش وجورباتشوف (وهى علامة برود عند بوش الذى يزاول عادة دبلوماسيته بالتليفون) ولم تتم المحادثة بينهما الا مساء اليوم فى أعقاب اعلان قبول العراق للانسحاب وجاءت المبادرة من جورباتشوف !

●●●

وتردد دوائر عليمة هنا ان مبادرة الرئيس السوفيتى وراءها الجنرالات من ناحية ونفذها «بريماكوف» من ناحية اخرى وهو صديق حميم للرئيس العراقى منذ فترة طويلة ولاترتاح اليه واشنطن وكان خصما ومناوئا لوزير الخارجية السوفيتى السابق شيفرنادزة .

فالجنرالات السوفيت ضاقوا بالمكاسب العسكرية التى تحرزها الولايات المتحدة ويريدون ان يحفظوا لموسكو دورا هاما عندما تنتهى الحرب ويبدأ رسم الجغرافيا السياسية للمنطقة .. والمتابعون للأمور فى الاتحاد السوفيتى يلاحظون الظروف الداخلية المختلفة التى يجتازها جورباتشوف عما كان عليه الحال منذ نحو ستة اشهر .. خاصة بعد التحول فى مراكز القوى وتقاربه مع العناصر العسكرية والمتشددة فى الحرب ..

ويبدأ العسكريون السوفيت يوجهون انتقادات شديدة ضد السياسة العسكرية لامريكا فى الأيام الأخيرة واكد مستشارى الرئيس السوفيتى (سيرجى اخروميف) قال منذ أيام «ماعاد يمكن احتمال القصف الحالى ضد العراق واقتصاره» ودعا علنا الى التوجه لمجلس الأمن وطلب ان يسير القتال وفق الاطار الذى حددته قرارات مجلس الأمن والا فتوقف الحرب .. وذكر ان هذا كان اول خروج علنى عن السياسة الرسمية فى التعاون والتحالف مع الذى تقوده امريكا .

اما الانتقاد العسكرى الآخر الذى كان له دوى فقد جاء من اكبر الجنرالات الحاليين (فلاديمير لوبوف) وكان انتقاده اشد .. قال «لايجب السماح لاحد ان يستخدم قرارات الامم المتحدة كما لو كانت ستار دخان يخفى وراءه المذبحة التى تجرى على الاراضى العراقية» .. كما ابدى قلقه للتجارب العملية التى تجرى فى هذه الحرب لنوعيات الاسلحة الجديدة ..

وقد أثار جيمس بيكر مخاوف الجنرالات منذ ان اعلن فى الخريف الماضى ماأسماه «بحلف على طراز الاطلنطى للشرق الأوسط» رغم أنه نفى ذلك وقيل ان هذه الفكرة قد عدلوا عنها ..

●●●

كلهم يطلبون البترول !

والتفكير السائد هنا فى واشنطن هو ان موسكو تأمل فى ان تستعيد ايضا دبلوماسية فقدتها مع العالم العربى وتحاول احياء مصداقيتها لدى أصدقائها السابقين .. هذا غير وجود عامل المصالح الاقتصادية ايضا ..

والملاحظ ان الموارد البترولية فى الاتحاد السوفيتى فى تدهور ونضوب حتى انه سوف يحتاج الى استيراد التبرول لاول مرة مع عام ١٩٩٣ .. وقد ابرموا فعلا اتفاقيات مع ايران لاستيراد الغاز .. لذا فان من مصلحة موسكو ان تكون لها روابط بترولية هى الاخرى !

والدوائر الدبلوماسية هنا تعلم ان دول الخليج لاتريد فقط تحرير الكويت وانما تستهدف موقفا واضحا صريحا لايقل عن الاجهاز على نظام الحكم الحالى فى العراق .. ووزير الخارجية الكويتى الشيخ جابر الصباح نقلوا عنه تصريحات مباشرة يوم الثلاثاء قال فيها «لابد من الاجهاز على نظام صدام حسين» .. وعموما هنا اتفاق عام على ان استمرار الرئيس العراقى فى السلطة ببغداد لن يكون نهاية المتاعب بل بدء مرحلة جديدة من الكراهية والانتقام سيشعلهابالاشتراك مع الجماعات الارهابية .

كما ان بعض دول الخليج يشغلها ايضا بزوغ دور ايران وهى الدولة غير العربية كقوة رئيسية فى المنطقة ومعروف هنا ان عددا من الدول العربية رفض اشتراك ايران وتركيا وهما دولتان غير عربيتين فى نظام الأمن مستقبلا .

يخرج بدون عتاده !

منذ ٤٨ استضافوا هنرى كيسنجر فى التليفزيون وسألوه عن رأيه فيما لو وافق الرئيس العراقى على الانسحاب من الكويت فقال : على ان يترك اسلحته وعتاده ومدرعاته وينسحب بقواته فقط .

فسئل : واذا رفض :

قال كيسنجر : نستمر فى الحرب ان يخرجوا بملابسهم فقط .. وياحبذا لو بدونها أيضا !



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخبارى

مركز "الوفد" للدراسات السياسية والاستراتيجية

حقيقة الموقف الأمريكى من مبادرة السوفييت

تعجب الكثيرون لردود الفعل الامريكية على المبادرة السوفييتية المطروحة لتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت فقد تصوروا انها فرصة ذهبية للرئيس الامريكى ان يدعم الجهود السوفييتية لتحقيق الانسحاب العراقى دون ان يفقد اى جندى امريكى . السبب هو ذاته الذى حال دون اقدام القوات المشتركة بقيادة امريكا على خوض الحرب البرية حتى الآن . ولكن الواقع العملى لعملية المفاوضات السياسية ، وخاصة إذا اتت فى غمار حرب ضارية مثل ما يجرى الآن ؛ ليست بالسهولة التى يتصورها هؤلاء البعيدون عن التورط الفعلى سواء فى الحرب او فى المفاوضات السياسية . فتتبع السلوك الأمريكى منذ اعلان المبادرة السوفييتية حتى الآن ، لا يفيد فى الواقع رفض المبادرة كما انه لا يعلن قبولها فى الوقت ذاته . بل وحرصت دوائر الادارة الامريكية على اعطاء عدة اشارات متناقضة ، فبينما خرج الرئيس الامريكى ليعلن ان المبادرة بشكلها الحالى ليست كافية ، ولا تفى بالمطالب الامريكية ، وهو ما عاد واكد عليه المندوب الامريكى فى الأمم المتحدة ، ووزير الخارجية الامريكية . نجد أن الرئيس الامريكى ذاته قد اعلن ، انه حريص على عدم اعلان المبادرة السوفييتية كما طلب منه الرئيس السوفييتى ذلك وهو ما يفيد ان الرئيس الامريكى مازال يتعامل مع المبادرة باعتبارها قابلة للنقاش . وذهبت بعض المصادر الصحفية إلى ذكر ان الرئيس بوش قد ارسل للاتحاد السوفييتى قائمة اخرى من المطالب الامريكية التى ينبغى ان يوفى بها العراق . وهناك احتمالان محدودان يكمنان وراء هذا السلوك الامريكى . الاول : هو ان الادارة الامريكية فى اطار سعيها لتحسين شروط التفاوض وعدم اعطاء العراق اى فرصة للادعاء بانه قد خرج من الحرب مع الحلفاء منتصرا . وهو امر يفهم منه ان الولايات المتحدة تصر على توفير مناخ ملائم لها لترتيب الأوضاع فى المنطقة بعد انسحاب العراق ، فهى لا تريد عراق ما بعد الحرب قويا او محافظا على ادعاءاته الاعلامية بما يسمح ببقائه كمصدر كامن لعودة التهديد او الهيمنة فى المنطقة .. اما الاحتمال الآخر فهو أن الرئيس بوش يعقد من شروط الانسحاب العراقى إلى الحد الذى يدفع العراق إلى ان يكون هو الطرف الرافض فعليا للمبادرة السوفييتية . وتكون هناك شرعية كاملة للتوجه نحو الحرب البرية دون إحداث اى انشقاق فى جبهه الحلفاء الغربيين كما يتضح الان من تمايز الموقف الايطالى وربما الفرنسى (اضافه إلى الاتحاد السوفييتى نفسه من خارج هذا التحالف) عن الموقف الامريكى . ويكون هذا الاحتمال فى الواقع مطروحا فى حاله ما اذا كانت الولايات المتحدة لاترى انها اضعفت القوات العراقيه حتى الان بشكل كاف بما يدفعها نحو القبول بمخاطره الحرب البريه مقابل تامين انسحاب عراقى كامل وهزيمة عسكريه تعيله تحول دون ان يظل العراق قوة قادرة على تهديد الدول المجاورة ، او ممارسة النفوذ والهيمنة عليها ومن ثم كما نرى فإن كلا من الاحتمالين لا يوضح ان الموقف الامريكى فى الواقع سواء قبل بالمبادرة ، او توجه للحرب . معنيه فى الحقيقة على الاوضاع مابعد الانسحاب العراقى من الكويت . فامريكا يهمها فى المقام الاول ان تحافظ على صورتها كالدولة القائد للنظام الدولى الجديد الذى تضمن تحته اوضاع مستقرة وقابلة للاستمرار لفترة طويلة من الوقت ، وخاصة فى المناطق الاكثر اهميه من ناحية مواردها وموقعها الاستراتيجى فى الخليج علاوة بالطبع على ان الولايات المتحدة تحاول الا تترك الاتحاد السوفييتى ليهنأ بصفة الدولة صانعة السلام فى العالم ، حيث أن الاتحاد السوفييتى ذاته لم يشارك بشكل فعال فى الحملة العسكرية ، ومن ثم فإن انفرادة وحدة بالتسوية السياسية قد يعطيه مكاسب هائلة تتطلع الولايات المتحدة إلى الحد منها ، خاصة ان الاتحاد السوفييتى قد اقدم على طرح مبادرته دون ان يتشاور مسبقا مع الولايات المتحدة بشانها ، وهو ماترى امريكا انه أمر من الصعب عليها القبول به دون ان تكون قد ساهمت فى توجيه وتعديل المبادرة بصورة تؤكد وجودها كدولة قائد للنظام الدولى

أمريكا تطرد دبلوماسياً عراقياً بتهمة التجسس

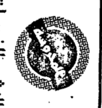
واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قررت الولايات المتحدة طرد دبلوماسى عراقى من العاملين فى قسم رعاية المصالح العراقية فى واشنطن ، إلا أنها لم تعلن عن أسباب الطرد .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ، انه تم استدعاء خالد الشاويش المسئول عن قسم رعاية المصالح العراقية ، حيث أبلغته بقرار طرد الدبلوماسى العراقى الذى يشغل منصب سكرتير ثالث ، وطلبت منه ضرورة مغادرة الأراضى الأمريكية قبل منتصف الليل (اليوم السبت) .

وأضاف المتحدث أن قرار الطرد ، يرجع لأنشطة يقوم بها الدبلوماسى العراقى ، وذلك فى اشارة لقيامه بأنشطة تجسس .

وأوضح المتحدث الأمريكى أن قرار طرد الدبلوماسى العراقى ، لن يؤثر على وضع قسم رعاية المصالح العراقية فى الولايات المتحدة .

وكان العراق قد قطع علاقاته الدبلوماسية مؤخراً مع الولايات المتحدة ، حيث أنه لم يعد هناك سوى أربعة دبلوماسيين عراقيين فى واشنطن ، وذلك قبل طرد الدبلوماسى العراقى الأخير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

إنذار نهائي من بوش لصدام بأن يبدأ الانسحاب قبل السابعة مساء اليوم

بوش : الشرعية يجب أن تعود للكويت خلال ٤٨ ساعة

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والانسحاب الكامل من كل أراضي الكويت خلال أسبوع ويتحتم على بغداد أن تسمع العالم علنا ورسميا قبولها الانسحاب

الانذار الأمريكي صدر بعد تشاور بوش مع قادة دول التحالف

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش انذارا نهائيا للعراق بوجوب البدء في الانسحاب من الكويت اعتبارا من ظهر اليوم « السبت » بتوقيت واشنطن ـ السابعة مساء بتوقيت القاهرة ـ وقال ان الولايات المتحدة ترفض اى شروط انطوت عليها خطة السلام السوفيتية الأولى .

وقال ان امام صدام حسين حتى مساء اليوم [السبت] لكى يبدأ في الانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت واضاف ان العالم يجب أن يسمع ذلك علنا وبشكل يوثق به من جهات مسئولة في العراق

واتهم الرئيس بوش العراق بالشروع في تنفيذ سياسة الأرض المحروقة في الكويت بتدمير منشآت البترول الكويتية

واعلن بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى ان بداية الهجوم البرى قد تحددت والامر لم يعد سوى امر ساعات فقط . وقال ان الولايات المتحدة قد حددت على لسان الرئيس بوش موعدا نهائيا للانسحاب من الكويت ظهر السبت ، السابعة مساء بتوقيت القاهرة ، ومعنى ذلك ان بداية الهجوم الارضى قد عرفت .

وقد حدد المتحدث باسم البيت الأبيض شروطا للانسحاب العراقى من الكويت ، في حالة موافقة العراق ، هى الا تتعدى فترة الانسحاب اسبوعا من الموعد الذى حدده بوش ، وأن تنسحب القوات العراقية من مدينة الكويت ويسمح العراق بعودة الحكومة الشرعية للكويت خلال ٤٨ ساعة من الانذار ، اى في يوم ٢٤ فبراير الذى يوافق عيد استقلال الكويت ، والافراج عن جميع الأسرى والرعايا الاجانب الذين تمنعهم السلطة العراقية من مغادرة البلاد خلال الفترة ذاتها .

وقال المتحدث انه يتحتم على العراق ان يعلن قبوله الواضح لقرارات الامم المتحدة بحلول الساعة السابعة مساء اليوم ، بتوقيت القاهرة ، .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ فبـــراير ١٩٩١

واضاف المتحدث ان على العراق ان يبدا الانسحاب على نطاق واسع ، وان يشمل الانسحاب المواقع الدفاعية على الحدود الكويتية السعودية ، والعراقية ـ السعودية ، وجزيرتى بوبيان ووربة وحقل الرميلة .

واكد المتحدث ان قوات دول التحالف لن تهاجم القوات العراقية خلال انسحابها وانها ستمارس ماوصفه بضبط النفس ما استمر الانسحاب .

واشار المتحدث الى انه لايمكن الكشف الان عن الموعد الذى سيبدا فيه الهجوم البرى فى حالة رفض بغداد الانسحاب .

وحول اسباب رفض الولايات المتحدة لخطة السلام السوفيتية الاولى قال انها تضمنت رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق اذا انسحبت قواته من الكويت وهو ماوصفه بانه سيؤدى الى السماح لصدام باستخدام عوائده من البترول العراقى فى اعادة بناء جيشه .

وحدد المتحدث مزيدا من الشروط بقوله ان على العراق ان يزيل كل المتفجرات والالغام بما فى ذلك ماتم وضعه فى المنشات البترولية الكويتية ، كما اشترط ان يعمل ضباط اتصال عراقيون جنبا الى جنب مع الحكومة الكويتية وقوات التحالف فيما يتعلق بتفاصيل واجراءات الانسحاب ، واضاف انه يجب على العراق ان يقدم معلومات حول موقع وطبيعة الالغام التى قام بزرعها فى اى مكان سواء فى البر او البحر .

وتضمنت الشروط التى اعلنها المتحدث ان يوقف العراق كل الاجراءات المدمرة ضد الكويتيين وممتلكاتهم ويفرج عن المعتقلين منهم .

ومن بين الشروط التى اعلنها المتحدث ان يوقف العراق نيران الدفاعات المضادة للطيران وتحليق طائراته فوق الاراضى الكويتية والعراقية باستثناء الطائرات التى تنقل قواته من الكويت ، مع السماح لطائرات التحالف بالسيطرة الكاملة على اجواء الكويت .

وهدد المتحدث بان اى انتهاك لهذه الشروط سيكون له رد فعل فورى وحاد من جانب قوات التحالف .

وقال المتحدث ان الرئيس جورج بوش تشاور مع قادة دول التحالف قبل ان يعلن انذاره النهائى حيث اجرى اتصالا بالرئيسين الفرنسى والسوفيتى ورئيسى وزراء بريطانيا وكندا .

واشار المتحدث الى ما اعلنه الرئيس بوش من ان الخطة السوفيتية غير مقبولة فى شكلها الاولى لانها اضافت بعض الشروط الى تعهد العراق بالانسحاب الكامل من الكويت .

واكد ان العراق يعكف فعلا على تدمير قدرة الكويت على انتاج البترول بالكامل .

وقال مسئول امريكى كبير ، ان بوش ابلغ الاتحاد السوفيتى بانه لايستطيع ان يقبل ماتعتبره الولايات المتحدة ، خطة غامضة للانسحاب ، وان الجدول الزمنى للانسحاب من الكويت يجب ان يكون اقل من اسبوع .

واوضح هذا المسئول الذى طلب عدم ذكر اسمه ان بوش لن يوقف الحرب الا بعد ان يتلقى ، خطة جادة ، تتضمن التاكيدات التالية :

(١) استمرار الحصار التجارى الجزئى على الاقل ضد العراق ، وبالذات حظر امداد العراق باى اسلحة .

(٢) ان يدفع العراق تعويضات للكويت عن الاضرار التى الحقها بها نتيجة للغزو .

(٣) العودة الفورية لكل اسرى الحرب التابعين للتحالف الموجودين فى العراق .

(٤) تحييد وابطال مفعول قدرة العراق على انتاج اسلحة نووية .

وقال المسئول انه يجب ان يتم التفتيش بعد انتهاء الحرب على جميع المنشات العراقية الخاصة بالاسلحة النووية ، والكيماوية ، والبيولوجية ، للتاكد من انه لن يكون هناك اى انتاج جديد لهذه الاسلحة .

وقال المسئول ان بوش يطلب تاكيدات من السوفيت بان القوة العسكرية للعراق ستتناقص ، بما فى ذلك التخلص من صواريخ ، سكود ، .

وقالت شبكة تليفزيون ، سى ان ان ، الامريكية ، إن رد الفعل الاولى من جانب البيت الابيض ، على خطة السلام السوفيتية ، هو انها خطة ، غير مقبولة ، .

ونقل المراسل عن المسئول الامريكى تسجيله لنقطتين من النقاط غير المقبولة فى الخطة السوفيتية هما (١) المطالبة برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق . (٢) اسقاط معظم القرارات التى اصدرتها الامم المتحدة

المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

□ متحدث أمريكى

حملة إعدام عشوائية للمدنيين فى الكويت

الرياض ـ وكالات الانباء ـ أعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث باسم القوات الأمريكية فى السعودية امس ان الجنود العراقيين فى الكويت قد بدأوا حملة إعدام بطريقة عشوائية ضد الكويتيين خاصة فى العاصمة ، وأوضح نيل انه تلقى معلومات من المقاومة الكويتية عن هذه الحملة التى شملت مدنيين قامت القوات العراقية بتعذيبهم



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩١

أمريكا توسع أهدافها لتشمل اسقاط صدام

واشنطن - أ . ب - ذكرت وكالة اسوشيتدبرس الليلة الماضية ان الحكومة الأمريكية توسع نطاق أهدافها من حرب الخليج لتشمل تفتيت الالة العسكرية الهجومية العراقية وايضا اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين من السلطة .

واشارت الوكالة الى قول برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي إنه من المأمول ان يكون سقوط صدام من نتائج هجوم قوات التحالف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

□ جيمس بيكر

امريكا حريصة على كسب معركة السلام بعد الحرب

واشنطن ـ مندوب الاهرام ـ قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستعالج قضايا الصراع العربي الاسرائيلي بعد الانتهاء من الحرب الدائرة الان في الخليج وقال بيكر ان الولايات المتحدة حريصة على كسب السلام بنفس القدر الذى تحرص به على كسب الحرب

واشار بيكر الى ان الاتحاد السوفيتي يمكنه ان يلعب دورا ايجابيا في حل مشاكل الشرق الاوسط.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ حزيران [?] ١٩٩١

تشديد إجراءات الأمن بالسفارات الأمريكية فى العالم

واشنطن - وكالات الانباء - طلبت الولايات المتحدة من جميع سفاراتها فى العالم اتخاذ اجراءات امنية اضافية لمواجهة أى اعمال ارهابية عليها إثر الهجوم البرى لتحرير الكويت ...

وصرح مسئولون بوزارة الخارجية الامريكية بان هذه التعليمات قد أعطيت الى السفراء الامريكيين وكانت قنبلة قد انفجرت فى مبنى البنك الامريكى بايطاليا وتسببت فى بعض الخسائر المادية

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكيون : ارتياح وخوف وغضب !!

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ احتشد مائة من الامريكيين حول مبنى البيت الابيض بعد دقائق من انتهاء الرئيس الامريكي بوش من القاء بيانه الذى اعلن فيه بدء الهجوم البرى ورفع المتظاهرون لافتات تقول « اننا هناك الآن دعونا ننتصر · لا فيتنام اخرى »

اما مشاعر الامريكيين تجاه اعلان بدء الهجوم فقد تباينت بين الفرحة واللهفة والارتياح لدخول الحرب مرحلتها الاخيرة وبين شعور بالصدمة والخوف لدى زوجات وابناء الجنود الامريكيين وإحساس غامر بالغضب من جانب المعارضين للحرب لكن الجميع اجمع على الدعوة من اجل ان تكون الحرب البرية قصيرة الامد وخسائرها البشرية عند حدها الادنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

حرب الخليج ليست .. كأزمة السويس

بوش متأكد من خطر الإبقاء على صدام

وجورباتشوف يمارس (لعبة الأمم).. بغباء



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

تحاول موسكو ان تقدم لامريكا فى عام ١٩٩١ ماقدمته امريكا لبريطانيا وفرنسا فى عام ١٩٥٦ آنذاك لم يملك حلفاء الولايات المتحدة القوة الكافية لرفض مطالبها بوقف اطلاق النار فى حربهم ضد جمال عبد الناصر .. اليوم تستطيع امريكا مقاومة الضغوط السوفيتية . وهى تفعل ذلك بوضوح .

وهكذا حرم ايزنهاور وجون فوستر دالاس حلفاءهم من الحصول على نصر عسكرى بارز والاستفادة بنتائجه .

والآن يرفض الرئيس بوش ـ وهو محق ـ ان يتنازل عن موقفه العسكرى الساحق فى مقابل تسوية سلمية غير واضحة .. لان الاقتراح السوفيتى للرئيس جورباتشوف يتضمن انسحاب عراقى من الكويت وفى نفس الوقت يحافظ على قوة العراق العسكرية وهو شىء غير مستساغ لانه يحمى موقف صدام حسين السياسى .

ولايوجد تطابق ولا اوجه شبه على الاطلاق فى محاولة الربط بين ازمة الخليج وازمة السويس .. بل على العكس هناك تباين واسع .

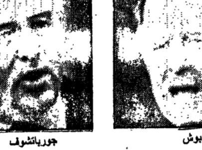
انتصار سياسى

فبعد سلسلة من الانتصارات السياسية لمصر امم جمال عبدالناصر قناة السويس مما جعل بريطانيا وفرنسا تخشيان من تهديد مصالحهما الحيوية فى بترول الخليج . لذلك خططا لاسرائيل لتهاجم مصر ويتاح لهما بذلك التدخل بين القوات المتقاتلة كغطاء للاطاحة بالرئيس المصرى بعد ذلك .

وقال ايزنهاور بان خطط جمال عبدالناصر هى زيادة قوته حتى يستطيع ان يمسك بخناق العالم الغربى ويجبره على دفع فديه .



بوش



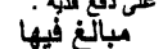
جورباتشوف

ويدعو اقتراح جورباتشوف بوضوح الى اسقاط لقرارات الحظر الاقتصادى من جانب الامم المتحدة وهذا لن يغير الحذر من اى هجوم جديد على المدى الطويل من جانب العراق .

قرارات دولية

وبعد وقف اطلاق النار فان الاداة الوحيده فى يد الحلفاء هى قرارات الامم المتحدة التى تضمن بها ان تتخلص بغداد من اسلحتها النووية والكيماوية والبيولوجية .

وليست المشكلة هنا هى ان يبدو الرئيس بوش كمتعطش للدماء ويلقى بالمبادرة السوفيتية من يده بل يجب عليه ان يفعل مافعله وهو الضغط على موسكو بطريقة سرية لتطلب من بغداد اكثر واكثر وليست المشكلة فى انه يجب ان يقوم بالحرب البرية فى الحال فالادوار التى تلعب الان فى كل من موسكو وطهران وبغداد تشير الى فعالية الجهد المبذول فى تفجير خطوط الامداد ومهاجمة القوات واستمرار الحصار .



مبالغ فيها

واعترف دالاس بان المخاوف الاوروبية من ان يهضم حقها فى البترول كانت مبالغا فيها .. ويقول السوفييت الان انهم يريدون حقن مزيد من الدماء ومحاولة خفض ارتفاع المد السياسى الذى من الممكن ان يشهد نهاية دموية لحرب الخليج اثناء ازاحة القوات العراقية من الكويت .

وتتطابق وجهات النظر الامريكية مع تلك الاهداف ولكن موسكو تحاول تعزيز دورها فى المنطقة بمحاولة الحد من مطالب الولايات المتحدة وحلفائها من صدام حسين .

وهكذا باءت محاولة جورباتشوف لمد جسور الثقة مع بوش بالضغط لانسحاب عراقى عاجل وغير مشروط من الكويت لانه يريد انسحابا للعراق بكامل اسلحتها وهكذا تبقى العراق فى حالة تهديد دائم لجيرانها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

الاعداد لمحاكمة

مجرم الحرب صدام

نيويورك ـ ثناء يوسف

تجرى وزارة العدل الامريكية فى الوقت الحالى اعداد ملف بجرائم الحرب التى ارتكبها صدام حسين تمهيدا لتقديم المسئولين عنها وفى مقدمتهم الرئيس العراقى الى المحاكمة كمجرمى حرب . الملف سيتم دعمه بالوثائق التى تشير الى عمليات التعذيب والقتل التى تعرض لها شعب الكويت نتيجة لاحتلال العراق ومخالفاتها لاتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين وقت الحرب . المحاكمات ستكون على غرار محاكمات نورمبرج وستعتمد على ما ورد فى المادة ٨ من قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٤ وهو من بين القرارات الاثنى عشر التى اصدرها مجلس الأمن . وتنص هذه المادة على تذكير العراق بمسئوليته وفقا للقانون الدولى عن قتل أو جرح مواطنى العراق والدول الأخرى نتيجة لغزوه واحتلاله غير المشروع لأراضى الكويت .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

■ تشينى يؤكد :

القوات العربية تتولى مسئولية أمن المنطقة بعد الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح امس وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى بأن القوات الامريكية سوف تنسحب فور انتهاء مهمتها بتحرير الكويت على ان تتولى القوات العربية مسئولية امن المنطقة مع تعهد الولايات المتحدة بمساعدة الدول الخليجية بالتدريب والاسلحة والمناورات المشتركة .



أمريكا تؤكد التزامها بسلامة ووحدة العراق

واشنطن ـ من حمدى فؤاد : اكد مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض انه منذ اللحظة الاولى ، وفى كل وقت ، أكدت الولايات المتحدة والدول المتعاونة معها انه ليس لها اى مطامع او مطالب اقليمية من العراق ، ولامساس بحدود العراق او سيادته على ارضه ، وان هذه الدول حريصة على ان يبقى العراق سليما موحدا متكاملا ، قادرا على الاشتراك فى تحقيق الاستقرار فى المنطقة . وقال انه لايريد ان يعلق على وضع القوات العسكرية والاداء الذى تقوم به لأن المهمة المكلفة بها هى تنفيذ قرار مجلس الامن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

٧١٪ من الامريكيين يريدون إسقاط صدام

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

تدل آخر استطلاعات الرأى فى الولايات المتحدة على ان ٧١٪ من الرأى العام الامريكى يرى ضرورة انهاء حكم صدام حسين فى العراق رغم ان ذلك لم تتضمنه قرارات الامم المتحدة .. ويرى ٢٨٪ الاكتفاء فقط باخراجه من الكويت .

تم هذا الاستطلاع فى اعقاب اعلان البدء فى الحرب « الشاملة » برا وجوا وبحرا وقام به كل من محطة ايه ـ بى ـ سى بالتعاون مع صحيفة واشنطن بوست .. وجاء فى الاستطلاع ان ٦ من كل عشرة تم استطلاع رأيهم يريدون الاستمرار فى الحرب حتى يتم اسقاط حكم صدام وان انسحابه غير المشروط من الكويت لم يعد كافيا كهدف للحرب .. بينما يرى اثنان من كل ثلاثة تم استطلاعهم حول الوضع فى حالة الانسحاب ضرورة ان تترك القوات العراقية عتادها وراءها دون ان تنسحب به .



بوش : صدام لم يقبل قرارات مجلس الأمن ولم يتوقف عن تدمير الكويت

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش امس رفض مطلب العراق وقف اطلاق النار وطالب الرئيس العراقى بان يعلن هزيمته وينسحب من الكويت واكد ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب الدائرة الآن هو ان تلقى القوات العراقية باسلحتها . واضاف ان هذا وحده هو الذى سيوقف سفك الدماء وتعهد بانه لن تكون هناك هجمات على الجنود غير المسلحين المنسحبين

ونبه بوش فى خطاب وجهه بالتليفزيون فى اول رد فعل على خطاب صدام حسين الذى وصفه بانه فظيع ، الى ان صدام غير مهتم بالسلام ، وانه يسعى فقط الى مجرد اعادة تجميع القوات العراقية المتقهقرة ، والاستعداد ليوم اخر من القتال .

وقال بوش ان قوات التحالف ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية بكامل كثافتها . واوضح ان هذه العمليات تسبق الجدول الزمنى المعد لها من قبل وان تحرير الكويت اصبح فى متناول اليد .

ومضى بوش يقول ان صدام لم يظهر اى احساس بالالم او شعور بالمسئولية تجاه ما احدثه من تدمير فى الكويت . ولم يعلن ان الكويت لم تعد جزءا من العراق ولم يسقط دعواه بالنسبة للكويت . ويرفض تعويضها عن التدمير . والخراب والنهب الذى تعرضت له .

وقال بوش ان صدام حسين لم يقبل قرارات مجلس الامن . ولم يلتزم ببيان دول التحالف فى ٢٢ فبراير الحالى والذى حدد شروط وقف الحرب بالافراج عن المسجونين واسرى الحرب والمحتجزين

وقال ان الرئيس صدام يحاول ان يتظاهر بالنصر فى وسط هزيمة منكرة ، وانه لايتخلى عن الكويت طواعية بل انه يحاول التشبث ببقايا السلطة والسيطرة على منطقة الشرق الاوسط وهو ماسيفشل فى تحقيقه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

جنرال الإعلام الأمريكى..يواجه مشكلة خطيرة

المعلومات العسكرية لن تكون صادقة بالضرورة!!

الاحداث تصنع الرجال .. وجاءت حرب الخليج لتصنع رجالا وتدفع بهم الى الصفوف الامامية ليصبحوا محط انظار العالم بعد سنوات طويلة امضوها فى الظل .. من هؤلاء الجنرال توم كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان المشتركة بالجيش الامريكى .



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

ذلك الضابط الحاد الذكاء الجاف المعاملة الذى اعتاد العمل فى صمت وهدوء داخل اروقة البنتاجون .. ولكن فجأة ودون سابق انذار وجد نفسه محط انظار العالم عندما انيطت به مهمة ابلاغ الصحفيين الامريكيين والعالميين بآخر تطورات حرب الخليج من خلال المؤتمر الصحفى اليومى الذى يعقده فى مقر وزارة الدفاع .. وكانت ابرز السمات الشخصية التى لفتت الانظار لكيلى تلك الطريقة الحازمة التى يدير بها المؤتمرات الصحفية ويقدم من خلالها مالديه من معلومات بالقدر الذى يريده هو وليس بالقدر الذى يريده الصحفيون انفسهم وهم الذين لايشبع نهمهم الى الاخبار والمعلومات الا بالمزيد والجديد .. وقد بلغ كيلى فى حزمه مع الصحفيين الى درجة اصبحت مناقشات الصحفيين معه فى بعض الاحيان من جانب واحد وان يرد على اسئلة عديدة باجابة واحدة متكررة لانه بذكائه يدرك بسرعة كيف يلجأ الصحفيون الى تحوير وتدوير الاسئلة حول نفس النقطة للحصول على معلومات جديدة عنها .

المشى على الحبال

وهكذا فان كيلى البالغ من العمر ٥٨ عاما الذى ينحدر من اصل ايرلندى يبدو كمن يسير على اطراف اصابعه على حبل مشدود بين الحرص على عدم الكشف عن المعلومات العسكرية السرية ذات الخطورة على سير العمليات فى الحرب وبين ابلاغ الصحفيين ومشاهدى التليفزيون فى كافة انحاء العالم بعدد صواريخ سكود التى اطلقت والطائرات التى اسقطت ولكنه مع ذلك لايجد اى صعوبة فى اداء مهمته .

جندى .. من الطراز الاول

ويقول السجل العسكرى للجنرال توم كيلى انه ضابط من الطراز الاول يحمل على صدره ستة صفوف من الاشرطة الملونة التى حصل عليها اثناء خدمته فى حرب فيتنام حيث اسقطت طائرته الهليوكبتر ست مرات فى العمليات العسكرية ..

وكان مقررا ان يتقاعد كيلى فى شهر يناير الماضى .. غير ان حرب الخليج جاءت لتؤجل تقاعده حتى تنتهى المهمة المكلف بها .

المخابرات .. الى جوارى

وقد اعتاد كيلى الدخول الى الغرفة المخصصة للصحفيين فى قصر وزارة الدفاع ويصحبته كل من الادميرال مايك ماكونيل او ضابط البحرية ديف هارينجتون وذلك فيما اعتاد الصحفيون على تسميته (استعراض توم ومايك وديف) .. ويتولى الثلاثة (صد) اسئلة الصحفيين عن تطورات الحرب فى كل من الرياض وبغداد وواشنطن وعندما اشار احد الصحفيين الى مانشرته صحيفة واشنطون بوست نقلا عن مصادر المخابرات الامريكية ان ٦٥ فى المائة على الاقل من المطارات الحربية العراقية لاتزال صالحة للعمل بعد القصف الجوى من القوات المتحالفة رد توم كيلى بسرعة قائلا (هاهى المخابرات العسكرية تقف الى جوارى .. لذلك فانا لا اعرف من اين تأتى هذه المعلومات) .. وفى مناسبة اخرى الح الصحفيون على بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع لمعرفة اخبار معينة عن تحركات القوات .. سارع توم الى الاخذ بزمام الموقف بمنتهى الشدة وامسك بالميكروفون قائلا (ليكن فى علم الجميع اننا لسنا من كبار المسئولين فى البنتاجون وان هناك حدودا لما يمكننا قوله) .

□ واشنطن تايمز :

صدام يستعد للهرب بعد هزيمة قواته

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أمس نقلا عن مصادر المخابرات الامريكية : ان الرئيس العراقى صدام حسين يستعد للفرار بعد الهزيمة السريعة التى لحقت بقواته فى الكويت . وقالت : إن اجهزة المخابرات رصدت طائرتين نفاثتين يستخدمهما صدام حسين فى رحلاته رابضتين فى احدى القواعد العسكرية القريبة من بغداد مما يشير الى تأهب الرئيس العراقى للهرب الى خارج البلاد .

واضافت ان احد اقمار التجسس الامريكية قد قام بتصوير الطائرتين خلال الأيام القليلة الماضية .

كما اشارت إلى أن من مظاهر القلاقل الداخلية فى العراق اقدام صدام حسين على اعدام ثمانية من القادة العسكريين على مدى الاسبوع الماضى .

واعربت المصادر التى نقلت الصحيفة الأمريكية عنها هذه المعلومات . عن اعتقادها بان الطائرتين اللتين تجهزان لتهريب الرئيس العراقى كان قد تم نقلهما الى القاعدة الحربية القريبة من بغداد بعد وقت قصير من بدء الهجوم البرى لقوات التحالف اول أمس .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية الأمريكية :

الحديث عن وقف القتال سابق لأوانه

استغرقت الكلمة التى القاها صدام ونقلتها إذاعة بغداد وإذاعة « صوت الجماهير » العراقية نحو ٢٠ دقيقة .

ويعتبر هذا الاعلان من جانب صدام حسين عن تنفيذ الانسحاب احد شروط دول التحالف .

وقد اضاف الحلفاء الى شروطهم السابقة ضرورة ان يعلن صدام حسين قبوله للاثنى عشر قرارا التى أصدرها مجلس الامن بما فيها القرار المتعلق بالتعويضات والاعترافات باستقلال وسيادة الكويت .

وكان راديو بغداد قد نقل عن متحدث لم يذكر اسمه قوله ان الاوامر صدرت الى القوات العراقية بالانسحاب بموجب خطة سلام سوفيتية .

وقال الراديو ان القيادة العراقية اكدت قبولها للانسحاب وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ عندما وافقت على اقتراح السلام السوفيتى .

واضاف الراديو ان الاوامر صدرت على هذا الاساس ، وتمشيا مع هذا القرار ، الى القوات المسلحة بالانسحاب المنظم الى المواقع التى كانت تتخذها قبل الاول من اغسطس عام ١٩٩٠ .

وقال الراديو ان هذا الامر يعتبر التزاما عمليا بالقرار ٦٦٠ .

وطالب القرار ٦٦٠ بانسحاب غير مشروط من الكويت .

ولم يتضح من هذا الاعلان ماذا كان العراق يشير الى مقترحات سوفيتية قديمة ام الى اقتراح جديد قدم الى مجلس الامن اول أمس فى جلسة مغلقة . والمعروف ان الولايات المتحدة لم تقبل ايا من الإقتراحين .

وقال راديو بغداد ان طارق عزيز وزير الخارجية اتصل بالسفير السوفيتى فى بغداد وطلب منه ان ينقل رسالة من صدام ومجلس قيادة الثورة الى الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

وقالت المصادر السوفيتية انه على عكس خطة السلام السوفيتية السابقة المؤلفة من ست نقاط فان المقترحات الجديدة لم تشر الى الغاء قرارات مجلس الامن.

واكدت مارجريت تاتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ملتزمة بمعاهدة جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة اسرى الحرب . وقالت ان نهاية الحرب فى الخليج تعتمد على موقف الحكومة العراقية بعد اجبار قواتها على الانسحاب من الكويت .

واضافت ان الولايات المتحدة لن تغير من اهدافها الحربية وهى اجبار القوات العراقية على الخروج من الكويت واعادة حكومة الكويت الشرعيه .

غير ان المتحدثة الامريكية ذكرت ان العراق لم يكتف بعدم الالتزام بهذه الشروط فحسب بل صعد من حملاته وهجماته بصواريخ سكود منذ يوم الجمعة الماضى واشعل النيران فى اكثر من ٥٠٠ بئر بترول ومنشآت اقتصادية اخرى فى الكويت .

وقالت تاتويلر انه من السابق لأوانه التكهن بنهاية الحرب الآن او الحديث عن مدة بقاء القوات الامريكية وقوات الدول المتحالفة فى الاراضى العراقية.

واضافت تاتويلر ان الولايات المتحدة ستزود اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأسماء اسرى الحرب العراقيين . بل وستطلب من الصليب الاحمر مقابلة هؤلاء الاسرى لتقييم وصفهم وطريقة معاملتهم .

واشارت تاتويلر الى ان العراق مازال يرفض السماح للصليب الاحمر بمقابلة اسرى القوات المتحالفة المحتجزين فى العراق .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ ٢ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن لا تريد المســـاس بالسلامة الاقليمية للعراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض حرص الولايات المتحدة على عدم المساس بسلام العراق الاقليمى وبقائه سليماً بحدوده الحالية وقادراً على الاسهام فى استقرار المنطقة فى المستقبل .

وقال فيتزووتر ان الاهداف الامريكية مازالت مقصورة على تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تدعو للانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها .

واشنطن بوست :

احتلال جنوب العراق هدف الاستراتيجية الامريكية

ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مسئول كبير بوزارة الدفاع الامريكية ان الاستراتيجية الامريكية تهدف الى احتلال الجزء الاستراتيجي من جنوب العراق وتحتفظ باراضيه كورقة للتفاوض اثناء مباحثات السلام .

وأضاف المسئول الامريكى ان الولايات المتحدة تتوقع ان تنتهى الحرب فى عملية كبيرة لاقتطاع جزء من جنوب العراق .

وأوضح مسئولون امريكيون كبار ان هذه الاستراتيجية تعتزم تخفيف قبضة صدام حسين على حكومة بغداد

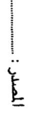
وعلق مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض على ماذكرته واشنطن بوست قائلا ان الولايات المتحدة ليست لها اى مطامع فى العراق وان اهدافها مرتبطة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وعودة الاستقرار الى المنطقة .

ودعا كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكى السابق امس الى وجود جيش احتلال فى العراق بمجرد انتهاء حرب الخليج .

وقال فى كلمة بنادى المراسلين الاجانب فى هونج كونج ان السبيل الوحيد لتأكيد تحقيق قرارات الامم المتحدة هو تشكيل جيش احتلال فى العراق تتكون غالبيته من الدول العربية وبعض وحدات رمزية من الدول المشاركة فى التحالف .

وأعرب وينبرجر عن اعتقاده باننا يجب ان نتأكد ان صدام حسين لن يستخدم قدرته العسكرية مرة اخرى . وقال اننا اذا انسحبنا من المنطقة فان بامكانه اعادة بناء قواته فى غضون شهر ، ومعاودة الاعتداء مرة اخرى .



المصدر : 
الوفد

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أبعاد التشدد الامريكي من وقف الحرب البرية



في تطور مفاجىء ، ومع بدء ظهور مؤشرات هزيمة ساحقة للقوات العراقية في الكويت اصدر الرئيس العراقي صدام حسين اوامره للقوات بالانسحاب الشامل من الكويت . وفي محاولة لتغليف هذا الانسحاب بشكل يحفظ ماء الوجه اعلن بيان عراقي ان هذا القرار ياتي استجابة للمبادرة السوفييتية .

وفي لجهة تحمل الاستغاثة طلب وزير الخارجية العراقي من السفير السوفييتي في العراق ان يطلب من جورباتشوف بذل قصارى جهده لوقف اطلاق النار في الخليج . واستمرارا لتطورات الموقف في حرب الخليج اعلن المندوب السوفييتي لدى الامم المتحدة ان بلاده قامت بتعديل مبادرتها لتتضمن النص على جدول زمني قصير للانسحاب وتحديد موعد لوقف النار ، وهو ماناقشه مجلس الامن لمناقشته امس .

وفي اول رد فعل امريكي على هذه التطورات اعلن المتحدث باسم البيت الابيض انه لايوجد دليل على جدية العرض العراقي مؤكدا ان القوات المتحالفة ستواصل القتال وانه اذا اراد العراق انهاء الحرب فإنه على الرئيس العراقي ان يعلن شخصيا الموافقة على شروط دول التحالف التي اعلنتها يوم الجمعة الماضي وجميع قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص النزاع .

وتشير الدلائل الى ان الموقف الامريكي يميل إلى رفض القرار العراقي والمبادرة السوفييتية بتعديلاتها المختلفة والاستمرار في الحرب تحقيقا للاهداف التي بدات من اجلها ، ويؤكد ذلك انه رغم اعلان العراق موافقته على الانسحاب الشامل فإن الولايات المتحدة اضافت شروطا جديدة لتسوية المشكلة سلميا تتمثل في ضرورة تنفيذ العراق كل قرارات مجلس الامن ، رغم ان التصريحات الامريكية وغير الامريكية السابقة كانت تؤكد على ان مجرد موافقة صدام على الانسحاب سيؤدي الى وقف اطلاق النار والبحث في اجراءات حل الأزمة سلميا . كما طالبت الولايات المتحدة بضرورة اعلان النظام العراقي التزامه بدفع تعويضات للكويت عن الاضرار التي لحقت بها ، وكذلك ضرورة تخلي القوات العراقية عن اسلحتها في الكويت وقد كان من الواضح ان من الصعب ان يقبل النظام العراقي ـ كما ذهبت إلى ذلك تصريحات وزير الخارجيه البريطاني دوجلاس هيرد ـ بهذه الشروط ، وهو ماراى فيه بعض المراقبين محاولة من الرئيس بوش لقطع الطريق على نجاح مبادرات وقف الحرب . واكد ذلك تصريح متحدث امريكي مع الطرح الاولى للمبادرة السوفييتية بان اخراج العراق من الكويت يعتمد على الحرب وانه يشك في ان تحول الخطة السوفييتية دون الحرب البرية ، وهو ماكان بالفعل . هذا كله رغم ان الولايات المتحدة اعلنت مع بداية طرح المبادرة انها ستدرسها وذلك حتى لايظهر بوش بمظهر المندفع نحو القتال في الوقت الذى يمكن فيه حل المشكلة سلميا .

ويمكن القول في معرض تناول ابعاد الموقف الامريكي المتشدد من محاولات وقف اطلاق النار في الخليج ان هناك عدة عوامل تقف وراء هذا التشدد .. من بينها ان المبادرة السوفييتية كانت توفر لصدام بعضا من ماء الوجه بضمان خروجه من الكويت بشكل مشرف ومعارضة مطالبة صدام باية تعويضات والعمل على الغاء العقوبات المفروضة على العراق ، والاهم من هذا وذاك بقاء صدام على رأس الحكم مع مايمثله ذلك من خطورة في المستقبل حيث يمكن له ان يهدد المنطقة في اى وقت يشاء . هذا على حين كانت ادارة بوش تعمل على انهاء الحرب في الكويت بشكل يفرض استسلاما عراقيا .

بالاضافة الى ماسبق ، فإنه مما ساعد على التشدد الامريكي من جهود وقف الحرب اختلاف موازين القوى على ساحة القتال عن الوضع الذى كان سائدا قبل بدء العمليات الحربية . فمع الضربات الجوية المتلاحقة والتي استمرت اكثر من شهر تقلصت قدرة العراق على صد الهجوم البرى وبالتالي اصبح في وسع قوات التحالف سحق الجيش العراقي في الكويت بثمن زهيد نسبيا فيما يتعلق بالخسائر في الارواح ، وهو ماثبت صحته مع اندلاع المعارك البرية في يوميها الاولين . ومن هنا يمكن فهم مغزى اصرار الولايات المتحدة على رفض اى حل لاينطوي على هزيمة عسكرية قاطعة للعراق ، هذا على حين أن جهود السلام ، وعلى راسها المبادرة السوفييتية ، كانت ستحرم الولايات المتحدة من هذا النصر الوشيك الذى قد يؤدى إلى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وقيام نظام آخر . وعلى حد تعبير البعض ، فإن ضعف القوة العراقية كان بمثابة فرصة متاحة لابد للتحالف من اغتنامها لتدميرها ، وهو ماأعاد الى الاذهان ماردده بعض الجهات من أن هدف الحرب تجاوز تحرير الكويت الى تدمير العراق .

وهكذا فإنه حسما للامور قرر بوش خوض المعركة البرية إلى ان جاء قرار صدام المفاجىء بالانسحاب الشامل ليضع التحالف في موقف حرج مرة ثانية . ورغم ان الموقف لم تتضح بعد بصورة قاطعة فإنه يمكن القول انه حتى في حالة موافقة الولايات المتحدة على وقف الحرب فإن ذلك سيتم وفقا لشروطها باعتبارها الطرف المنتصر في معركة لم تكتمل بسبب الاستسلام العراقي .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

بوش كشف وجهه القبيح !

استهان بمجلس الأمن .. وأصدر قرار الحرب البرية

الرئيس الأمريكي لا يطلب تحرير الكويت
بل تدمير العراق



المصدر : ....النـــــــور..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٢ فبـــــراير ١٩٩١..........

كتب علي فاروق

كشف الرئيس الامريكي جورج بوش عن وجهه القبيح ، ورفض خطة السلام السوفيتية التى تضمنت انسحاب القوات العراقية من الكويت في اليوم التالى لوقف القتال .

اكد المراقبون السياسيون ان السر وراء رفض بوش لخطة السلام .. هو انه لا يريد ان يكون للاتحاد السوفيتي اى دور علي الساحة العالمية .. حتي لو ادى هذا الدور الى الانسحاب العراقى من الكويت . وفضل الرئيس الامريكى التضحية بقواته وبالقوات العربية في حرب مدمرة تستهدف ـ كما يدعي ـ تحرير الكويت .

كان الشارع العربي والاسلامي قد ساده موجة من الفرحة والأمل في أعقاب الاعلان عن موافقة العراق علي الانسحاب من الكويت .. لوضع نهاية للماساة التي يعيشها العرب والمسلمون .. وكانت المفاجأة .. رفض بوش للمبادرة السوفيتية بالرغم من ادخال تعديلات عليها تنص علي انسحاب العراق خلال ثلاثة اسابيع فقط ـ من جميع الاراضى الكويتية الا ان بوش أصر علي توجيه انذار لصدام حسين بالانسحاب من الكويت ، واعطي له مهلة لمدة ٢٤ ساعة .. في نفس الوقت الذى استمرت فيه قوات التحالف في القصف العنيف للقوات والمدن العراقية .

وكان من الطبيعي ان يرفض صدام الانذار الامريكي وذلك لاعلان العراق المسبق عن الانسحاب بدون شروط، ولكن بعد توقف القصف لمدة يوم واحد فقط .. ! !

واجتمع مجلس الامن مساء السبت الماضي لبحث خطة السلام السوفيتية .. واعلن رايه بشانها .. ورغم ذلك .. لم ينتظر الرئيس الامريكي بوش ـ الذى يدعي احترامه للشرعية الدولية ـ نتائج اجتماعات المجلس واصدر اوامره الى قواته ببدء الهجوم البرى الشامل الذى شمل اراضى الكويت والعراق ايضا .

ومازال التدمير مستمرا .. وتدور المعارك الضارية التى تشارك فيها افضل فرق عسكرية مصرية وسورية وسعودية ضد الجيش العراقى ، مما يعرض هذه الجيوش العربية جميعا لخطر الابادة ، لاسيما بعد تهديد صدام باستخدام الأسلحة الكيماوية .. ! ! وتنتظر اسرائيل الفرصة المناسبة للسيطرة والسيادة علي المنطقة .

واعلن الرئيس الامريكي عن سعي امريكا لقيام نظام جديد في منطقة الخليج يتفق مع النظام العالمي الجديد ، وانه سوف يفرض نظاما للتصالح بين جميع دول المنطقة .. ! !

واذا كنا في « النور » نؤيد بشدة تحرير الكويت وندرك تماما ان صدام حسين هو المسئول الاول عن كل الخراب والدمار الذى تشهده المنطقة ، الا اننا نؤكد استنكارنا لتجاهل بوش لاجتماعات المجتمع الدولى ممثلا في مجلس الامن ، وتجاهله لخطة السلام السوفيتية التى كانت تنص علي الانسحاب العراقى من الكويت وكنا نامل ان تعطي الفرصة لهذه المبادرة حقنا للدماء التى تراق الان .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسـائي

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١



أمريكا تعتزم محاكمة القادة العراقيين كمجرمي حرب إذا أستخدموا الاسلحة الكيماوية

اكد الجنرال توماس كيل رئيس هيئة العمليات المشتركة بقيادة الاركان الامريكية ان الولايات المتحدة والدول المتحالفة تحمل القادة العسكريين العراقيين المسئولية الشخصية فى حالة إستخدام اى اسلحة كيماوية او بيولوجية .

ويعتبر هذا التصريح اقوى تحذير من قبل اى مسئول امريكي لتحميل القادة العسكريين العراقيين مسئولية إستخدام الغازات الكيماوية فى العمليات الحربية .

وقال شبكة تلفزيون « سى . ان . ان » ان هذا التحذير القوى يعنى انه قد يتم توجيه تهمة « مجرمى حرب » الى هؤلاء المسئولين فى حالة استخدام هذه الاسلحة التى ستكون لها عواقب وخيمة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

استمرار بوش فى الرئاسة يتوقف على الاطاحة بصدام

رويتر :
تنطوى الحرب البرية التى امر الرئيس بوش بشنها على العراق على مخاطرة سياسية للرئيس بوش يبغى من ورائها نصرا سريعا وحاسما .

ويقول محللون انه لو سارت هذه المقامره على مايرام بالنسبة لبوش فانه سيضمن الفوز بفترة رئاسة ثانية مدتها اربع سنوات ١٩٩٢ .

واسلوب معالجة بوش للحرب حتى الآن جعله يحظى باعلى مستوى تاييد لاى رئيس فى تاريخ استطلاعات الرأى الامريكية ولكن اذا حدث وتحول الهجوم الى حملة مروعة تزدحم بصور نعوش القتلى العائدة الى ارض الوطن واعين الاقارب الدامعة فسيتعين على بوش حينئذ ان يفسر سبب اختياره لتصعيد الحرب فى وقت بدا فيه ان الدبلوماسية تبعث ببارقة امل فى حل الصراع .

واذا حدث هذا فمن المرجح ان يتهم بوش بالافراط فى الثقة بالنفس كما فعل الجنرال (دوجلاس ماك كارتر) فى الحرب الكورية عندما اصر على سحق قوات كوريا الشمالية بعد التصدى لغزوها كوريا الجنوبية عام ١٩٥٠ وادى ذلك الى دخول القوات الصينية فى الحرب التى انتهت بشكل كبير حاسم بعد ذلك بعامين ولكن بعد ان لقى اكثر من ٥٠ الف جندى امريكى مصرعهم فى القتال .

ومن المتناقضات ان بوش تعرض لانتقادات فى الاشهر الاولى من رئاسته بسبب حرصه الشديد ولكنه لم يحجم عن استخدام القوة كاداه من ادوات السياسة الامريكية فقد استخدم القوات الامريكية للاطاحة بحاكم بنما العسكرى (مانويل نورييجا) وزود الرئيسة الفلبينية (كورازون اكينو) بغطاء جوى لمواجهة انقلاب فى اواخر عام ١٩٨٩ .

وارسل قوات الى السلفادور فى محاولة لانقاذ بعض الامريكيين اثناء ازمة اخرى عام ١٩٨٩ ايضا .

فى مقابلة تليفزيونية اذيعت فى ديسمبر اوضح بوش انه مستعد للمخاطره برئاسته مقابل تقليل الخطر الذى يشكله العراق .

واستراتيجية الرئيس بوش فى الخليج هدفها الاول انزال هزيمة ساحقة بالرئيس العراقى صدام حسين تحرمه من ان يصبح زعيم العالم العربى .

وبوش ومساعدوه متاثرون بتجربة من التاريخ عندما احتل الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر مكانة اسطورية بين العرب حتى عند هزيمته عسكريا على ايدى اسرائيل وبريطانيا وفرنسا

وقال مسئول امريكى كبير ان هدف الحلفاء هو عدم تمكين صدام من ادعاء احراز انتصار من اى نوع حيث يسعى صدام الى انتصار سياسى خلال مفاوضات سلام لحماية قواته العسكرية من التدمير .

واعترف مسئولون فى البيت الابيض ان سبب تنحية واشنطن جانبا محاولات (اخر لحظة) السوفيتية من أجل التوصل الى حل سلمى للصراع فى الخليج هو قلق الولايات المتحدة من ان معظم اسلحة العراق ومعداته ستبقى سليمة .



المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النائب الامريكي اوبي في خطاب «غير عادى» : لابد من وطن للفلسطينيين لتجنب ارسال قوات امريكية لحرب اخرى

رسالة واشنطن : من عادل فهمى

□ قال النائب الامريكي ديفيد اوبى رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية التابعة للجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكي ، ان الولايات المتحدة لاتستطيع أن تقبل تشبث اسرائيل بالسيطرة لأمد طويل على الضفة الغربية وغزة إذا كانت تريد أن تتجنب ارسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط بعد ان تنتهى حرب الخليج .

وقال النائب أوبى ان الحديث عن سيطرة اسرائيلية على الضفة الغربية وغزة لمدة خمسين عاما على الاقل ـ وهو الحديث السائد الان في اسرائيل ـ لغو خطر ولا يمكن ان تسمح به أية حكومة امريكية يحدوها تصميم على ان لاترى دماء المواطنين الامريكيين تهدر مرة اخرى في ميادين القتال في الشرق الاوسط .

وكان النائب اوبى يتحدث امام مجلس الشئون الخارجية ـ الذى يعد أقوى مراكز الدراسات السياسية نفوذا في الولايات المتحدة على الاطلاق ـ وقال ايضا ان الولايات المتحدة تملك حق مطالبة اسرائيل بشيء كبير للغاية ، هو الاعتراف بحق وضرورة حصول الشعب الفلسطيني على وطن له على الضفة الغربية وقطاع غزة . ويحق لاسرائيل بالمقابل ان تطالب باعتراف الفلسطينيين بحقها في الوجود .

وقال زعيم يهودى هو مالكولم هوفلين المدير التنفيذى لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى ان حرب الخليج جاءت لتؤكد ان من شروط التوصل الى سلام حقيقي ان تعترف الدول العربية لاسرائيل وان تتعهد بالعيش في سلام معها . وأضاف أنه يختلف مع أوبى في قوله ان الاسرائيليين يخطئون الحساب بتجاهل حقيقة ان التكنولوجيا المتقدمة قد أزالت بدرجة مثيرة المسافات والاراضى في الحفاظ على الأمن .

وجدير بالذكر ان النائب اوبى كان يؤيد المساعدات الامريكية لاسرائيل في اللجنة التي يرأسها في الكونجرس ، لكنه غير موقفه بعد الانتفاضة الفلسطينية وقام بدور بارز في المحاولات التى تزعمها السناتور لجمهورى روبرت دول في العام الماضى لاجراء خفض كبير في المساعدات الخارجية الامريكية ، بما فيها تلك التي تقدم لاسرائيل . وهى محاولات قضت عليها تماما تطورات غزو العراق للكويت . وقد أعلن أوبى في خطابه الاخير امام « مجلس العلاقات الخارجية » انه لايوافق على ما يدعو اليه كثيرون في الكونجرس من ضرورة زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل ودول اخرى نتيجة لحرب الخليج ، ورفضه فكرة ارسال مزيد من الاسلحة الامريكية الى اى من دول الشرق الأوسط .

العسكريون الاسرائيليون يرقبون الحرب عن كثب

□ قالت صحيفة « لوس انجيلوس تايمز » الامريكية ان « المخططين العسكريين الاسرائيليين يرقبون بعناية تطورات حرب الخليج ليروا الدروس التى يمكن ان تطبقها منها ولكى تقدر قوتها النسبية في منطقة اصبح فيها تفوقها العسكرى يواجه التحدى » .

وذكرت الصحيفة ـ نقلا ـ عن مصادر عسكرية اسرائيلية ـ أن نجاح او فشل الامريكيين في اخراج القوات العراقية من الكويت سيمضى لشوط بعيد في تحديد مدى ثقة اسرائيل ، ليس فقط بقواتها الخاصة انما ايضا بتحالفها مع الولايات المتحدة .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيوزويك : نعم سننتصر ولكن فيتنام مازالت في الذاكرة

اعداد : هشام ابومندور

قدمت مجلة «النيوزويك» الامريكية تصورا شاملا عن الحرب البرية المنتظرة في الخليج ، والمشاكل المتوقع حدوثها في مواجهة القوات المتحالفة ، خاصة القوات الامريكية التى تمثل ٧٠ ٪ من إجمالي القوات .

● تصورات الحرب

لابد وان يترجل الجنود ويحتلون الأرض ، هذا هو الخيار الوحيد المطروح أمام القوات الامريكية في الخليج ، وهو خيار ظل مؤجلا لاسباب كثيرة ، منها إضعاف القوة العسكرية للعراق ، ومنها ايضا فيتنام وما تثيره من شجون ! فلم يعد أمام عاصفة الصحراء إلا ان تطأ الأرض بقدميها ، وتخوض الحرب البرية .

● ٢٠٠ قتيل في الساعة !

والاهم ذكر ان التقديرات المبدئية في هذا الصراع الشامل تقرر أن عدد الضحايا لن يكون (٢٠٠) امريكي يموتون اسبوعيا كما حدث في فيتنام ، بل ستصل النسبة الى (٢٠٠) قتيل في الساعة وذلك في الجولة الافتتاحية للحرب البرية ، وستتضاعف النسبة إذا إستخدمت الاسلحة الكيماوية .

وبالنظر الى التصورات المطروحة للحرب البرية فانها تعتمد بدرجة كبيرة على القوات الجوية والتي قد تعاني من عدة مشاكل فالقوة الجوية للحلفاء تضم العديد من الانواع ذات الامكانيات الفائقة لكنها تفتقر الى دقة التصويب مثل الطائرة (A-10) وهي الامكانية التي تحتاجها هذه الحرب بالذات حيث يمتلك العراق عشرة آلاف مدرعة تحتاج لدقة فائقة في التصويب .

كما يخشى الطيارون المخزون العراقي الهائل من قذائف الدفاع الجوى والتي تجيد العراق عن طريقه اسلوب الدفاع الجوى المعروف بالتصويب في اتجاه واحد حيث ستواجه الطائرات الامريكية نهرا ثابتا ومتدفقا من الطلقات وهو اسلوب بسيط لكنه فعال وقد فقدت بسببه القوات الامريكية عشرة الاف طائرة في فيتنام

ومما يساعد على نجاح هذا الاسلوب اقدام العراقيين على اشعال ابار ومصافي ومواسير البترول ، وقتها لن تنفع القنابل التلفزيونية ولا الموجهة وسيكون على الطيارين ان يخمنوا .

وللقوات الميكانيكية المدرعة مشاكلها ايضا ، الرمال وجزئياتها المتحركة مما يشكل عائقا امام سير الدبابات ولن تنفع القضبان الحديدية حينما تبدأ المعارك الحقيقية اذ انها تعني المناورة والالتفاف ولن تكون هناك قضبان تناور عليها الدبابات وقتها ، كما ان تلك تخل بالعمر الافتراضي لقطع الغيار فالمرشحات يجب ان تغير يوميا بعد أن كان تغييرها شهريا والمحركات انخفض عمرها الى الثلث وايضا الرمال الناعمة تتحول عند هبوب الرياح الى عاصفة رملية تخلق مجالات كهربائية تعوق عمل الاجهزة الالكترونية التي تعتمد عليها الدبابات الامريكية الاولى ابرامز (M-1-A1) .

هذا هو حال القوات .. نعم سننتصر ولكن ! !

ولكن هذه علق عليها عضو الكونجرس مارين كابل وميلفين بلازار قائلين : تذكروا فيتنام اننا فقط نتمنى هذه المرة ان نطلق النيران ويتركونا ننتصر ! !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

تشينى : تحرير الكويت لا يكفى والهدف تدمير قدرات العراق الهجومية

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى ان حرب الخليج سوف تنتهى فى غضون أيام الا انه صرح بان تحرير الكويت لا يكفى وان الهدف هو تدمير القدرات العسكرية الهجومية للعراق ، وقال تشينى ان « أم المعارك » التى قرر صدام خوضها تحولت إلى « أم التراجع » .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بوش يؤكد :

حـــرب الخليـــج وصلـــت لنهـايتهـا

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس ان حرب الخليج قد أنتهت تقريبا وابدى بوش سعادته وفخره بأن تحرير الكويت قد تم وقال أن بلاده ستركز الآن على تحقيق السلام .

واضاف بوش فى خطاب القاه امام رجال الاعمال فى واشنطن ان القوات الامريكية ستعود لبلادها لاستئناف حياتها العادية بعد أن ادوا مهامهم دفاعا عن الحرية والسلام والاستقرار ..

وصرح مارلين فيتزوتز المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض بأن حرب الخليج وصلت لمرحلتها النهائية وقال أن التركيز الآن سيكون على كيفية انهاء هذه الحرب بصورة صحيحة وعقب ذلك يتم الانتقال الى مرحلة مواجهة التحديات التى تواجه دول المنطقة وأشار الى قدرة الولايات المتحدة على المساهمة فى ذلك .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

□ خبراء امريكيون :

صدام ارتكب اخطاء عديدة ولا يفهم الواقع وسلوكه غير رشيد

واشنطن - ر - اعلن خبراء امريكيون في شئون الدفاع ان الرئيس العراقي صدام حسين ارتكب اخطاء عديدة منذ بدء أزمة الخليج في اغسطس الماضي لكن خطيئته الكبرى هي تورطه في حرب ليست له فرصة الانتصار فيها .

وقال احد الخبراء انه يعتقد ان صدام لايفهم الواقع وان سلوكه غير رشيد بالمرة . وقال ان العراق لم يهزم جيشا حديثا قط وان قدرته الوحيدة كانت الوقوف في طريق مسدود مع جيش ايران الأضعف منه . واضاف ان صدام ربما كان يتلقى فقط الاخبار الطيبة دون الأخبار السيئة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول أمريكى : استسلام العراق يعجل بانسحاب القوات الأمريكية من الخليج

واشنطن - أ.ش.أ - ذكر راديو صوت امريكا امس نقلا عن مسئول امريكى كبير قوله ان الولايات المتحدة تواصل الحرب ضد القوات العراقية للقضاء على العراق كمصدر للخطر واضعاف الثقة بالرئيس صدام حسين .

ونقل الراديو عن المسئول الامريكى الذى طلب عدم ذكر اسمه ان الاستسلام غير المشروط للعراق سيعجل بانسحاب معظم القوات الامريكية من الخليج ويضمن الا يكون هناك حاجة للقتال ضد العراق مرة اخرى .

ومن ناحية اخرى صرح مارلين فيتز ووتر المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض بان قوات التحالف تريد التقليل من القدرة العسكرية للعراق فى حالة استمرار صدام حسين فى الحكم عقب انتهاء حرب الخليج .


Bibliotheca Alexandrina
0462858